

هلاك 3 أطفال غرقا في حوض تابع لورشة بناء في وهران

32



32
صفحة

اليومي

النشروق

إخبارية وطنية



■ الأحد 17 فيفري 2008م ■ الموافق لـ 10 صفر 1429 هـ ■ العدد 2226 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ infos@echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب ■ www.echoroukonline.com

الأجور والقوانين الأساسية تفخخ الجبهة الاجتماعية

المركزية النقابية تهدد بشن إضراب وطني شامل

5

● **مرابط لالنشروق:** أمهلنا مديرية الوظيف العمومي حتى نهاية فيفري لتمرير 18 مشروع قانون

تتواجد بحوزة أفراد الدفاع الذاتي، الشركات الخاصة وتحت رقابة الدرك

إحصاء 200 ألف قطعة سلاح في أيدي المدنيين

3

● **الشرع في جرد قطع السلاح الموزعة على أعوان الحرس البلدي**



مقتل جندي وجرح 4
في انفجار قنبلتين
بتادمايت

صورة : وافي

عقوبات ضد الاختراق، التهديد والدعاية

**قانون جديد يحدد ويعاقب
خمسة أشكال من جرائم الانترنت**

5

الناطق الرسمي للطريقة القادرية
الدكتور محمد بن بريكة لالنشروق



الدخلاء سيطروا على الزوايا
ونشروا الغسيل الوسخ

29

محاكمة عميد شرطة بسوق اهراس
اختلاس أموال نوادي الشرطة
والحصول على ثلاث فيلات
بطرق غير شرعية

4

محجبات وجامعيون يتلقون دروسا
في الفرنسية بكنيسة ورقلة

9



PEUGEOT FINANCEMENT
أقمصر مسافة بينكم وبين المتعة

الآن،
بيجو تمول رغباتكم.
تعهد، مسؤولية، بساطة، قرب.

أبو جرة يصوم عن الكلام

حاولت صحفية من "الشروق اليومي" وبإلحاح شديد معرفة رأي رئيس حركة مجتمع السلم أبو جرة سلطاني، في ما يشاع من أن قيادة الحركة قد اتخذت قرارا يتعلق بتأجيل مؤتمر "حمس" القادم، لكن أبو جرة رفض الإجابة عن السؤال وقال للصحفية بالحرف الواحد "بصراحة أنا صائم عن الحديث من الآن وإلى غاية يوم المؤتمر"، ثم مرر الهاتف لنائبه عبد الرحمان سعيدي لينوب عنه في الإجابة... خطة ذكية أن يتهرب المسؤول الأول في حزب سياسي ويدفع نائبه للحلول محله.

بوش يسقط وسام رئيس بنين مرتين

اضطر رئيس بنين بوني يايي إلى تقليد الرئيس الأمريكي وساما وطنيا مرتين بعدما سقط الوسام من يد جورج بوش مرتين متتاليتين. فبعد وصول بوش إلى كوتونو عاصمة بنين المحطة الأولى في جولته الإفريقية التي ستستمر أسبوعا، تم تقليده أرفع وسام في هذه الدولة الإفريقية. وبعدما ثبت الرئيس يايي الوسام على سترة بوش، أوقعها الأخير أرضا خلال تحريكها، فانحنى الرئيسان لالتقاط الوسام وأعاد يايي تقليد بوش إياه فسقط ثانية وسط ضحكات الحضور.

2600 حافلة منذ عام 2000

ذكر وزير التضامن الوطني جمال ولد عباس على هامش اللقاء الذي جمع الخميس الماضي ، كلا من الأمين العام للحزب المتيد عبد العزيز بلخادم، بأمناء محافظات الجبهة الذي احتضنه فندق الأروبة الذهبية، أن عدد حافلات التضامن التي وزعها منذ عام ألفين إلى الآن قد بلغ ألفين وستمائة حافلة... الصحفيون الذين كانوا بعين المكان تمنوا لو ذكر الوزير عدد الوعود التي أعطاها لمحتاجي مثل هذه الحافلات حتى يمكن مقارنتها بعدد الحافلات الممنوحة حتى تتضح الصورة.

بساط الريح



بساط الريح في رحلة جوية نادرة سيوفرون وإلى الأبد مئات التذاكر التي تجاوزت الأرخس منها مليون سنتيم، لتبقى الطائرة حلم الفقراء ومركب الأغنياء في هذا الوطن العزيز؟!

الطب البديل

بعد الانتشار المذهل "لصيدليات وعيادات الطب الشعبي والتداوي بالأعشاب" بمدينة الوادي، قرر المعنيون بهذا النوع من العلاج التقليدي، تأسيس جمعية محلية تتحدث عن همومهم وأفكارهم ومشاريعهم الحالية والمستقبلية... رئيسة الجمعية فاطمة زغرات قالت للشروق اليومي وبلغت الواثق من نفسه، إن مستقبل الصحة العالمية يتوقف على مدى ترقية الطب البديل الذي نجح في علاج الربو والسكري والعقم والضعف الجنسي والعديد من الأورام السرطانية، دون أن تنفطن إلى ذلك وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، التي لم تعترف بعد بهذا النوع من الطب الذي يزداد انتشاره من يوم لآخر.

مراسل الشروق من بيروت ضحية عملية سطو

انتزعت من مراسل يومية "الشروق اليومي" من لبنان، الخميس الماضي وهو يغطي تظاهرة الموالاة بساحة الشهداء وسط العاصمة اللبنانية، كل وسائل العمل التي كانت بحوزته من جهاز حاسوب محمول والتي تصوير وتسجيل . مراسل الشروق زميلنا وليد عرفات قال بأنه تعرض لاعتداء وسيطالب برد الاعتبار له، عبر المحكمة الدولية المشكلة خصيصا لدراسة قضية اغتيال رفيق الحريري، ومحكمة من قتلوه .

تلميذ يدخل مديره المستشفى

اعتدى أحد تلاميذ إكمالية حسن كرتالي بمدينة الأربعاء بولاية البليدة على مدير المؤسسة التي يتدرس بها، وذلك بسبب إحالته على المجلس التأديبي الذي قرر إبعاده من الأكمالية وتوجيهه إلى إكمالية أخرى... التلميذ المعتدي أخذ قطعة خشب بمجرد علمه بنتيجة مجلس التأديب وقصد المدير مباشرة ليوجه له عدة ضربات على مستوى الرقبة، مما تسبب له في جروح نقل على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج . للإشارة سبق نقل هذا التلميذ لمؤسسة تعليمية أخرى، لكنه عاد عاد إلى الأولى بعد طرده من الثانية بسبب كثرة تقيباته .

وفاء وتيمنا بجريدة الشروق

لم يجد السيد سرحان عبد القادر من تيبازة من الأسماء ليطلق على إحدى توأمتيه الجميلتين سوى اسمي "شروق" للأولى و"نهاد" للثانية، حيث صرح أنه اختار الاسم الأول، لأنه قارئ وفي لجريدة الشروق، وأن هذه الأخيرة قد نشرت موضوعا جميلا عن التوائم منذ أيام وقد أعجبه أيما إعجاب، فارتأى تسمية توأمته باسم "الشروق"، فألف مبروك لعائلة سرحان، ونتمنى أن تشرق ابنته على العائلة كما تشرق جريدتنا على قرائها .



اشترى المخدرات لأنه تشاجر مع زوجته



سألت قاضية محكمة بئر مراد رايس السيدة كيراد سميرة، أحد المتهمين عن سبب حيازته واستهلاكه للمخدرات؟ فأجابها بتقائية وعقوبة لا حدود لها "أنا لا أستهلك المخدرات إطلاقا، كل ما في الأمر أنني تخصصت مع زوجتي وكنت غاضبا فخرجت واشترت الكمية التي تعاطيتها لحظتها فقط". القاضية ردت على المتهم ويهدوء وبمفعوية كذلك "كان أحرق بك أن تشتري دواء كالسيبرونات" فهو مزيل للقلق وينفع أكثر ما يضر أحسن من تشجيعكم لتجار المخدرات بسبب إقبالكم عليهم".

الشروق تقاسم الزميلة سميرة فرحتها

لم تشأ الزميلة سميرة بلعمري أن تقتصر فرحتها بعودة الوالدين الكريمين من البقاع المقدسة على أفراد العائلة، فوسعت الفرحة إلى كل زملائها بالشروق اليومي التي تعتبرها عائلتها الثانية... وقد حضرت هذه الاحتفالية أطباق الكسكسي الرائع... وأكل الجميع على أمل أن يتقبل الله حج الوالدين ويرفع لهما بهذه الزيارة إلى البقاع المقدسة الدرجات، فألف مبروك لال بلعمري.

عميد كلية لا يفرق بين

السعيد عبادو والطيب هواري

إختلطت الأمور على عميد كلية العلوم السياسية والإعلام وهو يلقي كلمته الترحيبية على ضيوف لقاء "تقرير مصير الشعوب" الذي احتضنته الكلية، إذ وبدل أن يرحب بالأمين العام للمنظمة الوطنية لأبناء الشهداء التي كان أمينها العام حاضرا، رحب بالأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين، وهو الأمر الذي أضحك الحضور، بعد أن تساءلوا عما إذا كان العميد لا يعرف من هو أمين عام منظمة أبناء الشهداء، ومن هو أمين عام منظمة المجاهدين؟

الإفتتاحية

حياتنا كاريكاتير!

قادة بن عمار

عاد الدنماركيون مجددا من حيث انتهبوا قبل أشهر للأساءة إلى الإسلام ولرسول السلام، وكان الصحافة الدنماركية لا تشعر بحريتها إلا إذا أساءت إلى المسلمين وطعنتهم في أعز الخلق إلى قلوبهم، أو كان أصحاب القلم فيها لا يمارسون حرية تعبير أخرى ماعدا تلك التي تقذف المسلمين ورسولهم الكريم، لكن الواضح تماما أن المسلمين اليوم يشكلون الجدار الأقصر الذي يستطيع الجميع القفز فوقه بكل بساطة وتمريغ رموزه في الوحل بفخر واعتزاز ودون شعور بالذنب أو وخر للضمير!

يشعر المسلمون اليوم بالهانة، ذلك حقهم، وحق الرسول صلى الله عليه وسلم عليهم، لكن برودة التحرك الشعبي أمام الأزمة الثانية بعد تلك التي وقعت قبل عامين، يؤشر على أن فئات واسعة من المسلمين أدركت أن حرق السفارات الدنماركية، أو الخروج في مسيرات عنقوية لا ينفع أحيانا بقدر ما يضر، طالما واصل المسلمون سكوتهم على احتلال بلدانهم وتشريد أبناء جلدتهم والاعتداء على حرمان نسايتهم، ثم وبصورة كاريكاتورية تفوق دماءهم لبعض الرسومات التي بقدر استنكارنا لها، إلا أن ما يتعرض له المسلمون اليوم لا يحتاج إلى دلائل وأبنايات للقول أنه أكبر من كل رسوم، كما أن تحول حياة الشعوب في هذه المنطقة المشتعلة من المحيط إلى الخليج إلى كاريكاتير هو من شجع صحافة بلد مسالم كالدنمارك على التعدي علينا وهانة ديننا!

أحيانا لا يمكن ربط كل ما يتعرض له المسلمون بفكر المؤامرة، لأنه ظال لعقود من الزمان الرجعة الأفضل للتخلص من الجحاسية، والهروب من العقاب، لكن مسارات ما يقع من أحداث في هذا الفضاء المعلوم تجعلنا نعتمد الأمر كقاعدة لا يمكن الخروج عنها، طالما أننا اليوم نشعر أكثر من أي وقت آخر أن الحرب المفتوحة التي توعدها حزب الله إسرائيل وأمريكا ستجد ردة الفعل عليها من الدنمارك التي تبدو الصحافة فيها وكأنها تخوض حربا مفتوحة على الإسلام!

المأزق الذي يعيشه المسلمون اليوم متعدد ومتجدد بشكل مأساوي، كما أنه يزيد اتساعا من بغداد إلى غزة، مروراً بدول آسيا والخليج، والحل يكمن في بناء جدار فاصل بين لحظة الهزيمة وإرادة التحرر من الوضع الراهن، كما أن المطلوب هو مناعة داخلية لحماية الدين ورموزه قبل الثورة والغضب على أي هجوم "فيريوسي" خارجي!



العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021) الموزع الهاتفي: 28.47.84 / 28.47.54 (021) التحرير(فاكس): 46.27.34 (021) الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021) البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي) 002 00022 2202262 RIB - 154 02 رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP) ■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.	الطابع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO التوزيع: الهاتف: 017 06 26 63 الهاتف: 017 06 26 64 الهاتف: 031 66 21 23 الهاتف: 061 20 8722 الوسط: مؤسسة الشروق الشرق: AMP الغرب: SDPO مكتب قسنطينة، دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: 66.04.04 (031) مكتب وهران 20 شارع سيدي الشحني وهران الهاتف: 41 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77	المدير العام مسؤول النشر علي فضيل رئيس التحرير: محمد يعقوبي	الشروق إشهار وطنية تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
--	--	---	---

تفكيك ورشة لصناعة الأسلحة بباتنة

فككت مصالح الدرك الوطني ورشة لصناعة الأسلحة التقليدية ببلدية سفيان دائرة نفاوس ولاية باتنة، إثر عملية مدهامة قامت بها الفرقة التابعة للبلدية، تمكنت خلالها من حجز مجموعة قطع أسلحة تقليدية مكونة من بنادق صيد تقليدية وكميات معتبرة من الخراطيش والبارود، فيما أشارت معلومات إلى أنه تم العثور على أربع بنادق. وكانت التحقيقات قادت إلى توقيف سبعة أشخاص بينهم شاب (22 سنة) وشيخ (60 سنة) يقطنون ببلديتي الجزائر قرب بركة وسفيان قرب نفاوس.

● **ظاهر حليسي**

قتيل و4 جرحى

في انفجار قبلتين بتادمايت

قت جندي وأصيب 4 آخرون ومواطن بجروح متفاوتة الخطورة في انفجار عبوتين ناسفتين، على مستوى الطريق الوطني رقم 12، على بعد أمتار فقط من مركز التكوين المهني لبلدية تادمايت بولاية تيزي وزو. وأفادت مصادر أمنية محلية متطابقة، أن الانفجارين وقعا في حدود الساعة الواحدة بعد منتصف نهار أمس، عندما انفجرت عبوتان ناسفتان كانتا موضوعتين على جانب الطريق الوطني رقم 12، استهدفتا دورية عسكرية. وأضافت مصادرنا أن التفجيرين وقعا عن بعد بواسطة الهاتف النقال، وخلفا إصابة خمسة جنود بجروح متفاوتة الخطورة، حيث تم نقلهم على جناح السرعة إلى مستشفى الجيش لبرج منايل، ومواطن كان بالقرب من مركز التكوين المهني تم نقله إلى مستشفى تيزي وزو لتلقي الإسعافات اللازمة. وتتسب هذه العملية إلى نشطاء الجماعة السلفية للدعوة والقتال (القاعدة) في بلاد المغرب الإسلامي) المتمركزين بغابات تادمايت وسيدي علي بوناب.

● **حسان زيزي**

توقيف عدة أشخاص

في أحداث شغب بوهران

شهدت أمس المستثمرة الفلاحية الجماعية رقم "1" محمد خميستي بحى اللوز بوهران أحداث شغب نتجت عن تلامي حالة واسعة من التذمر والقلق بعد أن قام عشرات المواطنين بإضرام النيران وحرق العجلات المطاطية احتجاجا على قرار إخلاتهم من سكراتهم قصد تحويل المستثمرة الفلاحية إلى مقر لقيادة الدرك الوطني، حيث قام سكان المستثمرة بالانتفاضة على تنفيذ هذا المشروع والمطالبة بإلغاء قرار الاستفادة من 08 هكتارات تم تخصيصها لهذا الغرض من دون تلقي أي إشعار أو قرار تبليغ من قبل الجهات المسؤولة على حد تصريحات "الغاضبين".

الاحتجاجات الواسعة وقعت عقب تعالي أصوات العائلات المهددة بقرار الطرد والبالغ عددها 09 عائلات، دعت المسؤولين بالتدخل العاجل قبل انفجار الوضع وحدوث إنزلاقات خطيرة تكون خارجة عن السيطرة، خاصة وأن المفوضة بتسيير المستثمرة حددت سابقا بتفجير نفسها برفقة باقي الفلاحين باستعمال قارورات غاز البوتان، غير أن عزم القوة العمومية على استرجاع جزء من المستثمرة حال دون استقرار الأوضاع المشحونة بالتوتر مما دفع بحوالي 50 شخصا إلى إضرام النيران وتوسيع نطاق الحاجر البشري الذي أقاموه للحيلولة دون إختراق قوات الدرك الوطني للمستثمرة المحاذية لمقر المستشفى العسكري بحى اللوز، كما أكد المحتجون أنه تم توقيف 03 شبان من قبل فرق الدرك الوطني بالمكان الذي تحول إلى دمار بسبب النيران المنتشرة بزوايا المستثمرة التي ذكر قاطنوها باستحالة التفريط في أي شبر منها دون شخيرة على حد قولهم، مؤكدين أن تكيف الإجراء الجديد لاستعادة العقار المنكور في إطار المنفعة العامة وتجسيد مشروع مقر جديد للمديرية الجهوية للدرك الوطني لم يخضعا مسبقا لإجراءات التنفيذ القانونية التي يقرها منشور وزاري خاص بالموضوع بحماية حقوق المستغلين الحقيقيين للعقار ومنحهم تعويضات مالية بقيمة 70 بالمائة من قيمته التجارية، وهو الأمر الذي أكدّه مندوب القطاع الحضري لحي بوعمامة لـ"الشروق اليومي" الذي صرح أنه يجهل تماما صدور أي قرار أو تعليمة تقضي بإبجاز المشروع على هذه المستثمرة، داعيا إلى ضرورة النظر في الموضوع الذي يجب أن يراعى مصير العائلات وتقديم تعويضات مالية قبل القيام بأي تصرف قد يزيد من تازّم الأوضاع. ● **كمال يعقيل**

الشرطة

الحدث

تتواجد بحوزة أفراد الدفاع الذاتي.. الشركات الخاصة وعناصر الباتريوت

200 ألف قطعة سلاح في أيدي المدنيين

● جرد أظرفة الأسلحة سمح بتحديد مناطق نشاط الجماعات الإرهابية

قامت مصالح الدرك الوطني، بإحصاء وتدوين حوالي 200 ألف قطعة سلاح ناري، بحوزة مدنيين مسلحين، ينتمون لفرق الدفاع الذاتي وفرق المقاومين (الباتريوت)، الذين تم تسليحهم في إطار مكافحة الإرهاب، وكذلك أعوان الأمن في مؤسسات الحراسة الخاصة، مع استثناء أعوان الحرس البلدي، التابعين لوصاية وزارة الداخلية، وبعض الجواص، الذين استفادوا من أسلحة نارية، أغلبها عبارة عن مسدسات آلية في سنوات العنف، وتهدف العملية إلى إعداد بطاقية وطنية، حول عدد الأسلحة النارية المتداولة لدى المواطنين وطبيعتها ونوعها وأيضا لتحديد هوية المتورطين في جرائم القتل والاعتداءات باستعمال سلاح ناري.



●

السلاح، ونوعه ورقمه التسلسلي، ويتمثل هذا النظام التقني، أيضا، في تخزين جميع البيانات الخاصة بظرف أو مقذوف سلاح ناري، يتم العثور عليه في مسرح الجريمة، أو مكان آخر، وتدون المعلومات في بنك خاص يعرف بالقاعدة الإجرامية للمعطيات.. ويعتبر هذا الإجراء وقائيا كذلك، من الاستعمال العشوائي للسلاح بعد تسجيل بعض المخالفات غير المعلن عنها، مثل استعمال سلاح الخدمة في إطلاق رصاصات عشوائية في الأعراس، أو في شجارات، أو عمليات السطو واعتداءات إجرامية، وحتى إرهابية، بعد تسجيل انتماء بعض أفراد الدفاع الذاتي إلى شبكات إرهابية، حيث يتم التأكد من استعمال الموظف لسلاحه من خلال مقاربة مع بنك المعلومات، وقد أدى هذا النظام إلى تراجع الاستعمال العشوائي لسلاح الخدمة.

وقال مسؤول الاتصال، بقيادة الدرك

فيه بعض المدنيين المسلحين في إطار

نظامي، من تحويل سلاحهم، للسطو على ممتلكات المواطنين ليلا، من خلال حواجز أمنية مزيفة. وكانت قيادة الدرك الوطني، قد استدعت في وقت سابق المدنيين المسلحين، من عناصر الحرس البلدي والدفاع الذاتي، والمقاومين، في سياق البحث عن السبل التي من شأنها أن تحول دون استعمال السلاح الذي بحوزة هذه الأسلاك الأمنية، في العمليات الإجرامية ضد الممتلكات العامة والخاصة، وحتى العمليات الإرهابية، بعد الوقوف على حالات مشبوهة، استعمل فيها السلاح المسلم من قبل الدولة للمواطنين من أجل حماية أمن المواطنين أنفسهم.

قطع السلاح، التي وزعت على سلك الحرس البلدي، منذ أزيد من عشر سنوات، لمواجهة الجماعات الإرهابية. كما تهدف أيضا، إلى حصر عدد قطع السلاح التي فقدت طيلة عمل قوات الحرس البلدي، التي لم تخل من حالات فقدان لبعض القطع، استولى عليها الإرهابيون، في الكمائن والاشتباكات، التي قتل خلالها البعض من عناصر الحرس البلدي.

وتأتي هذه العملية، في الوقت الذي تمكنت فيه مصالح الأمن، قبل حوالي أسبوع، من تفكيك شبكة إجرامية مختصة في المتاجرة بالأسلحة بولاية المسيلة، تبين بعد التحقيق العمق، تورط بعض عناصر الحرس البلدي فيها، في الوقت الذي حول

تفاصيل أول عمل إرهابي يستهدف الوسط الرياضي

3

إجراءات عقابية ضد رئيس غرفة العمليات بأمن ولاية البويرة

قامت مصالح أمن ولاية البويرة، نهاية الأسبوع الماضي، باتخاذ إجراءات إدارية عقابية ضد ضابط شرطة يشغل منصب رئيس غرفة العمليات بأمن ولاية البويرة، بتوقيفه تحفظيا عن العمل، وذلك على خلفية المعلومات الخاطئة التي تم عرضها في لقاء صحفي حول مشروع تنفيذ عملية انتحارية من طرف فتاة.

وسارعت خلية الاتصال بالمديرية العامة للأمن الوطني، إلى نفي المعلومات وتوضيح القضية التي لا صلة لها بالإرهاب، بل كانت عملية انتقامية بعد أن افتعل الشاب القضية انتقاما من حبيبته التي رفضته.

وقال مسؤول بخلية الاتصال بالمديرية العامة للأمن الوطني، في اتصال بـ "الشروق اليومي"، أنه سيتم معالجة القضية محليا، أي على مستوى مصالح أمن ولاية البويرة التي اتخذت إجراءات إدارية ضد ضابط الشرطة المعني "أخرفه واجب التحفظ والإدلاء بمعلومات خاطئة"، حيث تم توقيفه كإجراء تحفظي وإحالته على لجنة التأديب ولا يسلبعد تحويله للعمل في منطقة أخرى.

- نائلة. ب**

إصابة مواطن في انفجار قنبلة بتبسة

انفجرت، أول مس، في حدود الخامسة صباحا، قنبلة شديدة المفعول بمنطقة الدحي ببلدية سطح فتتيس، 120 كلم غرب تبسة، تسببت في إصابة السيد (ش. الطاهر) 51 سنة والذي يعيل أسرة تتكون من 09 أبناء وأمهم. وحسب مصادر الشروق فإن القنبلة انفجرت على الضحية الذي كان يرعى قطيعا من الأغنام، ولحسن الحظ أنه نقل إلى مستشفى الشريعة ثم حول مباشرة إلى الاستعجالات الطبية بتبسة، حيث بترت رجلا، وقد قرر الفريق الطبي تحويل الضحية إلى مستشفى باتنة الجامعي لمواصلة العلاج.

- ب. ب. دريد**

القضاء على إرهابيين بأولاد عيسى

قضت وحدات الجيش والأمن المشتركة ليلة الجمعة إلى السبت في حدود الساعة الثامنة على إرهابيين اثنين بمرتفعات اغرزوال الواقعة بإقليم بلدية أولاد عيسى ولاية بومرداس.

وكانت وحدات الجيش خلال هذه العملية قد نصبت كمينا مركزا في المنطقة، قبل أن يهم الإرهابيان بالعبور والتسلل عبر أحرارش المنطقة ومسالكها الوعرة في اتجاه ناصرية وجبال سيدي علي بوناب، حيث تقطن لهما عناصر الجيش وأمطرهما بوابل من الرصاص. مصادرنا التي أوردت الخبر لم تكشف عن هوية الإرهابيين واكتفت بالإشارة إلى انتمائهما لكتيبة الأنصار ذات الانتشار الواسع شرق بومرداس والأكثر دموية في التنظيم الإرهابي المسمى "قاعدة الجهاد في بلاد المغرب الإسلامي".

- أبو حاتم. ن**

تفاصيل أول عمل إرهابي يستهدف الوسط الرياضي

المناصرون شاركوا في انتشار المصايين في تفجير الأخضرية

يومين أو أكثر على هامش الميدان، وعلى مقربة من المخرج الثانوي المؤدي إلى حي القوير ناحية المقبرة، بعيدا عن مدرجات الأنصار. وأشار إلى أن الشرطيين كانا يقفان على الهامش، ويتجولان بين الحين والآخر ولما بلغا مكان تواجد القنبلة، تم تفجيرها عن بعد، ويحتمل أن تكون حيث لا يستعد تفجيرها بواسطة جهاز هاتف نقال.

الشرطي (بوجمعة) التقيناه في المستشفى بمعية نظرائه، جاء ليطمئن على زميله في المهنة، وقد أدلى لنا الجميع في وقفة حزن وأسى أن الشرطي (عكوش موسى) من القادرية متزوج وأب لطفل وأن الزميل الشرطي الثاني (قنون صالح) أعزب من ضواحي مشد الله بالبويرة، وكلاهما يتميز بالخصال الحميدة والتقاني في أداء الواجب المهني.

لقد تأثر هؤلاء بالفاجعة وازداد تأثرهم لما طال انتظارهم دون أن يسمح لهم برؤية الزميلين.

الشروق تكتفي بالمصادر الطبية على مستوى المستشفى وشهادات المواطنين شهود عيان وبعض من عناصر الشرطة. مصادرنا الطبية بمستشفى المدينة، أكدت على استقبالها لجريحين اثنين وذكرت أنهما كبار السن حسب التقرير الطبي الذي لم يحدد العمر واكتفى بالإشارة إلى الإسمين معا وهما (ق. صالح) و(ع. موسى).

كما أشارت ذات المصادر إلى تحويل الضحية الأول والمصاب على مستوى الرجلين إلى مستشفى زميري بالعاصمة، فيما تم الاحتفاظ بالضحية الثانية تحت الرعاية الطبية المركزة لمستشفى الأخضرية.

ذات المصادر وفي نفس السياق، أوضحت أن الجريعين معا، تمّ استقبالهما في حالة غيبوبة. أما مصدرنا الأمني (ل. بوجمعة) شرطي، والذي كان متواجدا في الملعب ومكلفا بذات المهمة، فأشار إلى أن القنبلة تمّ تفجيرها عن بعد وكانت مغروسة منذ

الجيش، وتمّ تطويق الملعب والجهات المجاورة. كما تمّ تسريح حركة المرور التي اشتدت زحمتها إلى درجة الاختناق على مستوى حي القوير. في وقت كانت سيارة الإسعاف تقل الجرحى نحو مستشفى الصداقة الجزائرية السوفياتية لمدينة الأخضرية. حالة متقدمة من الذهول والارتباك، سواء في أوساط المواطنين أو في صفوف عناصر الأمن الذين أصيبوا بهذه الفاجعة، في زميلين كانا يؤديان الواجب المهني والوطني.. وصعب الاستقसार عن الحدث كما صعبت الإجابة عنه.

المحلي والتي سارعت هي الأخرى إلى عين المكان لحظة وقوع الإعتداء، رفض مسؤولوها تقديم أي تصريح كما هو الحال بالنسبة لمسؤولي أمن الدائرة ممن التفتهم الشروق اليومى أمام باب الملعب فور وقوع الانفجار، وقد اعتذروا عن الإدلاء بأي معلومة في مثل هذه الظروف وهو ما جعل

الشركة المالية الدولية تؤسس صندوقاً لتمويل المشاريع في الجزائر

أعلنت الشركة المالية الدولية، التابعة للبنك العالمي والمختصة في تمويل مشاريع القطاع الخاص، عن تأسيس فرع في الجزائر للبنك البريطاني "أدفنس سيكار" المختص في منح قروض مصغرة للمؤسسات التابعة للقطاع الخاص في الجزائر. وأضافت الشركة في بيان لها، أن "أدفنس الجزائر"، سيكون بمثابة صندوق رأس مال مخاطر لتمويل ومصاحبة المشاريع المصغرة في الجزائر، ودعمها بواسطة قروض مصغرة، وسيشرف على العملية شركة الاستثمار "أدفنس أس أي سيكار"، بالشراكة مع صندوق مختص في تنمية التمويلات ومكتب خبرة فرنسي مختص في القروض المصغرة، كما ستختص الشركة الجديدة في تقديم قروض للمؤسسات المصغرة والمؤسسات الصغيرة في الوسط الحضري، والتي تجاوز عددها 24000 مؤسسة منذ بداية العمل في الجزائر، بقيمة 45 مليون أورو.

ويهدف المشروع، الذي أطلقته الشركة المالية الدولية، إلى توسيع العملية إلى قطاعات نشاطات لم تستفد من القروض المصغرة من قبل البنوك والمؤسسات المالية العمومية والخاصة المتواجدة في الجزائر، وسيكون المشروع الأول من نوعه منذ مصادقة البرلمان على قانون يسمح بإنشاء شركات رأس مال المخاطرة، حيث سيكون الفرع الجزائري للبنك البريطاني، أول صندوق يعمل في قطاع تأمين القروض وتمويل المشاريع الخاصة المصغرة بتقنية تمويل المشاريع الاستثمارية بواسطة هذا النوع من الشركات التي تدعى "شركات رأس المال المخاطر". ولا تقوم تقنية التمويل من قبل صناديق المخاطرة على تقديم الأموال فحسب، كما هو الحال في التمويل المصرفي التقليدي، بل تقوم على أساس المشاركة، حيث يقوم المشاركون بتمويل المشروع من دون ضمان العائدات ولا قيمتها، وبذلك فهو يخاطر بأمواله، ولهذا فهذه التقنية تناسب أكثر قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات المصغرة التي توجد في مراحل توسعية، لكنها تواجه صعوبات في هذا المجال، حيث أن النظام المصرفي العادي يرفض منحها القروض نظرا لعدم توفر الضمانات الكافية التي تطلبها البنوك التجارية في العادة لتغطية لمخاطر القروض. ويسمح المشروع الجديد للآلاف من المؤسسات الجزائرية الصغيرة والمتوسطة من الحصول على قروض مصغرة لتوسيع نشاطها، سيما أن العائق الأساسي أمام تطور قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائري يتمثل في رفض البنوك التابعة للقطاع العام مرافقة المشاريع التي تتقدم بها المؤسسات الصغيرة، كونها مؤسسات عائلية في الغالب، ما يجعل قوانينها الأساسية غير واضحة ولا تشجع البنوك على مصاحبتها. وتتحمل الشركة المالية الدولية، كليا أو جزئيا الخسارة في حالة فشل المشاريع المصغرة التي ستمولها في الجزائر. ومن أجل التخفيف من حدة المخاطر، فإن الشركة لا تكفي بتقديم القروض فحسب، بل ستساهم في توفير استشارة للمؤسسات التي ستستفيد من القروض التي يمكن أن تغطي جميع مراحل المشروع من مرحلة الإنشاء إلى مرحلة التوسع والنمو، ما يقتضي تقديم مخطط تنمية من طرف المؤسسة التي تتقدم بطلب للحصول على تمويل من الشركة المالية الدولية.

● عبد الوهاب بوكرواح

أربع ساعات من الإثارة في محاكمة عميد شرطة بسوق أهراس

اختلاس أموال نوادي الشرطة والحصول على ثلاث فيلات بطرق غير شرعية

المتهم: أنا ضحية تصفية حسابات شخصية ضيقة

مثل أمس رئيس المصلحة الجهوية لشرطة الحدود بسوق أهراس (نجيب.ش) البالغ من العمر 52 سنة، وحافظ الأمن العمومي رئيس مصلحة نادي الشرطة بنفس المصلحة (د.السااسي) البالغ من العمر 53 سنة، أمام محكمة الجench بقائمة بتهم اختلاس أموال عمومية واحتجاز دون وجه حق لأموال صندوق النادي واستغلال النفوذ، إصدار شيك دون رصيد، تلقي الهدايا والإدلاء بإقرارات كاذبة. وقد تميزت جلسة المحاكمة التي دامت أكثر من أربع ساعات كاملة أمس بالإثارة من طرف عميد الشرطة المتهم في مواجهته للشهود الذين هم من موظفي سلك الشرطة برتبة ضباط وأعوان للنظام العمومي وكذا أعوان شببيين، والذين غاب منهم ستة شهود من مجموع 24 شاهدا استمعت لـ 18 شاهدا منهم هيئة المحكمة بكل التفاصيل الدقيقة خلال جلسة المحاكمة التي استهلها رئيس الجلسة بما يلي بعد المناداة على المتهم الأول نجيب.ش.



ما سبق لي وأن أجليت به أمام محققي المفتشية الجهوية للأمن الوطني والمديرية العامة للأمن الوطني، وبخصوص وثيقة التنازل فقد أمضيتها على سبيل تصريح بالشرف ممضى بالبلدية بصفتي مواطن عادي وليس كعميد شرطة.

القاضي: إذن أنت تنكر أنك أدليت بمعلومات كاذبة.

●● نجيب.ش: بل أصر وأكد على ذلك.

القاضي - ينادي على المتهم الثاني د.السااسي، ويطلب منه هويته -

●●د.السااسي: من مواليد سنة 1955 بسوق أهراس، حافظ الأمن العمومي.

القاضي: أنت متهم باختلاس أموال عمومية وإصدار صك دون رصيد، حجز أموال عمومية دون وجه حق وتلقي الهدايا. وماذا تقول عن الثغرة المالية التي تم اكتشافها على مستوى صندوق النادي من طرف الخبير الحسابي.

●● د.السااسي: سيدي الرئيس، إن الثغرة المالية حدثت نتيجة الأموال التي كان يأخذها عميد الشرطة نجيب.ش بالتهديد، مستغلا نفوذه، كونه مسؤولي المباشر. وأؤكد انه اخذ بالتحديد ما يفوق مبلغ 55 مليون سنتيم من صندوق النادي على فترات، وأثناء نهاية خدمتي وتسليمي للمهام، أخبرت عميد الشرطة الذي استخلفه بالقضية. **القاضي:** عميد الشرطة الذي استخلفه في المنصب غير مسموع أمام الضبطية. وماذا كان يأخذ منك نجيب.ش بالتحديد.

●●د.السااسي: أؤكد أن المبلغ المختلس يفوق 55 مليون سنتيم، إن عميد الشرطة كان يأخذ مني التبع في شكل حصص أسبوعية، حيث كان يأمرني في كل أسبوع بجلب كميات من التبع لأخذها وبيعها في السوق الموازية على أن يأخذ هو هامش الفائدة.

القاضي: وما هي حصتك أنت في العملية.

●● د.السااسي: كنت أقوم بهذا العمل دون مقابل.

القاضي: وكيف تعمل دون مقابل.

●● د.السااسي: كنت أتناقض مبلغ 1000 د.ج عن كل عملية أقوم بها لفائدة عميد الشرطة.

القاضي: فقط.

●● د.السااسي: سيدي الرئيس، إن

القاضي: وبماذا تفسر قضية أنك أخذت الحديد من مخازن الشرطة وقمت باستغلال أعوان الأمن لصناعة الشبائيك لئمازلك المتواجدة بسوق أهراس والقالة بولاية الطارف، وكذا مسكنك بمدينة قسنطينة. وأنت أمرت بنقل الشبائيك الحديدية بواسطة شاحنة الشرطة.

●● نجيب.ش: أولا، سيدي الرئيس لقد إشتريت الحديد المخصص لصناعة الشبائيك من مالي الخاص وفعلا لقد تم نقل الشبائيك على متن شاحنة الشرطة إلى مدينة قسنطينة والتي كان فيها عمل آخر لسائقها الذي ذهب لجلب عتاد وموونة من المديرية الجهوية. أما بخصوص أن أعوان الشرطة قاموا بصناعة الشبائيك الخاصة بمساكني وتركيها فإني أنفي ذلك وأؤكد أن الأشخاص الذين صنعوا لي الشبائيك هم أعوان شببيين وليسوا رجال شرطة.

القاضي: ومن أين يتلقى الأعوان الشببيين رواتبهم.

●● نجيب.ش: من المديرية العامة للأمن الوطني، ولكن سيدي الرئيس لقد صنعوا لي الشبائيك أيام عطلة نهاية الأسبوع وعندما أردت تسديد مستحقات عملهم رفضوا ذلك على أساس أنني كنت الأقرب اليهم في العمل واتفقت مع زوجتي ونظمت لهم مأدبة عشاء ببيتي على شرفهم بسبب مساعدتهم لي.

القاضي: وماذا عن تلقيك هدايا من رؤساء المراكز الحدودية بالقالة وتبسة وسوق أهراس.

●● نجيب.ش: سيدي الرئيس، إن الأمور بالنسبة إلي واضحة، وإني أطلب من عدالتكم إحضار الأشخاص الذين سلموا لي الهدايا، وإني أتحدى أي شخص يقول أنني أخذت منه شيئا في شكل هدية أو بطريقة غير قانونية.

القاضي: إذن أنت تنفي أنك تلقيت ملابس رجال ونساء وأطفال من رؤساء المراكز.

●● نجيب.ش: أنكر وأصر على ذلك بشدة ومن لديه دليل ضدي فليقدمه أمامكم.

القاضي: هل قمت ببيع سكن بمدينة سوق أهراس لفائدة المسماة (خ.قلة).

●● نجيب.ش: أولا، سيدي الرئيس، لقد تحصلت على السكن من عند الوالي السابق لولاية سوق أهراس، وقد قمت فعلا ببيعه للسيدة المعنية وهذا

عصام بن منية

القاضي: هويتك

●●المتهم: نجيب.ش، من مواليد سنة 56 بفرجوية ولاية ميله، عميد شرطة، رئيس المصلحة الجهوية لشرطة الحدود بسوق أهراس.

■ القاضي: وبعد تلاوة محضر الوقائع الذي جاء فيه (باختصار) أنه ويتاريخ 24 جوان 2006 وبعد تحرير تقرير إخباري من طرف رئيس أمن ولاية سوق أهراس جاء في مضمونه أن عميد الشرطة نجيب.ش قام خلال فترة إشرافه على تسيير شؤون المصلحة الجهوية لشرطة الحدود بالشرق، والممتدة بين تاريخ 09 جانفي 1993 إلى غاية تاريخ 17 افريل 2000 باختلاس مبالغ مالية مقدرة بأكثر من 55 مليون سنتيم حسب الخبير الذي تم تعيينه من طرف مديرية الأمن، كما أنه متورط أيضا في أخذ مواد غذائية استهلاكية من نادي الشرطة دون تسديد ثمنها، وأنه استغل أيضا رجال الشرطة في صناعة شبائيك مساكنه ونقلها إليها بواسطة شاحنة المصلحة إلى ولايتي الطارف وقسنطينة، كما أنه يضيف التقرير تلقى ملابس للرجال والنساء والأطفال من رؤساء المراكز الحدودية بتبسة وسوق أهراس وسلمها لمسؤول مصلحة النادي للتصرف فيها ببيعها لحساب العميد، وقد تسببت هذه الأفعال في ضعف إيرادات النادي وتسجيل عمليات شراء وأخرى بنكية وهمية، وغيرها من الأضرار الأخرى التي لحقت بمصلحة شرطة الحدود جراء تصرفات عميد الشرطة المتهم وبمساعدة حافظ الأمن العمومي مسؤول النادي، وبعد ذلك أخبر القاضي المتهم بعبارة: أنت متهم باختلاس أموال عمومية واحتجاز دون وجه حق لأموال صندوق نادي الشرطة واستغلال النفوذ وتلقي الهدايا، إصدار شيك دون رصيد والإدلاء بإقرارات كاذبة.

فما ردك؟

●● نجيب.ش: بعد ظهور صك دون رصيد في حسابات نادي الشرطة تم إيفاد لجنة تحقيق من طرف المديرية العامة للأمن الوطني وأخرى من طرف المفتشية الجهوية للشرطة، وقد صرحت لها خلال التحقيق أن الثغرة المالية التي تم اكتشافها في حسابات النادي لا أتحمّل مسؤوليتها، بل المسؤول المباشر عن تسيير شؤون نادي الشرطة، وأن كل التقارير التي كنت قد بعثتها طيلة إشرافي كمسؤول عن تسيير المصلحة الجهوية لشرطة الحدود إلى المديرية العامة لتسيير نوادي الشرطة لم تكن يوما محل طعن أو تشكيك وأن المسؤول المباشر على النادي لست أنا، بل محافظ الحسابات وكذا مفتش الشرطة وبعده محافظ شرطة، بينما أنا كعميد فوظيفتي الواسعة كمسؤول جهوي على الموانئ والمطارات والحدود لا تمكنني من مراقبة عمليات النادي وهذه المبالغ التي اعتبرها جد ضئيلة مقارنة مع مهامني الواسعة.

القاضي: إذن أنت تنكر اختلاسك للمبلغ الذي تم تحديده من طرف الخبير الذي تم تعيينه من طرف العدالة.

●● نجيب.ش: بالطبع ليست لدي أية مسؤولية عن الثغرة المالية، ومادامت هذه فرصتي للتكلم بحرية أمام العدالة التي أثق فيها كثيرا فإني أؤكد أنني ذهبت ضحية تصفية حسابات شخصية ضيقة.

شرطة العمران تهدم 3570 بناية في 2007

قامت وحدات شرطة العمران وحماية البيئة التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني بـ 3570 عملية تهديم للبنائيات، على المستوى الوطني، خلال سنة 2007، بعد ما سجلت خلال نشاطاتها 20241 مخالفة في مجال العمران حسب ما علم أمس السبت، من المديرية العامة للأمن الوطني. وحسب الإحصائيات التي قدمتها المديرية العامة للأمن الوطني، على موقعها الإلكتروني، فقد عرفت المخالفات المتعلقة بالعمران، خلال سنة 2007، زيادة بـ519 مخالفة مقارنة بسنة 2006، التي سجل خلالها 19722 مخالفة تم على إثرها تهديم 4631 بناية. وفي مجال البيئة، فقد سجلت هذه الوحدات، في نفس السنة، 26126 مخالفة بزيادة 1759 مخالفة مقارنة بسنة 2006.

وأشارت المديرية العامة للأمن الوطني، إلى أن مجموع المخالفات في مجالي البيئة والعمران بلغ 46367 مخالفة بزيادة 2278 مخالفة، مقارنة بما سجل في سنة 2006، حيث بلغ عددها 44089 مخالفة.

ومن جهة أخرى، قامت وحدات الأمن الوطني، في مجال الحفاظ على النظام العام، خلال سنة 2007 بـ251273 عملية مراقبة وتدخلات مختلفة، تم على إثرها توقيف 7319 شخص قدم منهم 2183 أمام النيابة المختصة ووضع 1324 شخص رهن الحبس، كما قامت هذه الوحدات خلال نفس السنة، بالسهر وتوفير الأمن لـ34612 تظاهرة رياضية وثقافية ولـ2786 اجتماع ولقاء.

● ق/و

قضية المؤسسة الوطنية للتجهيزات التقنية مجلس قضاء الجزائر يبرئ المتهمين الثلاثة

برأت، أمس، غرفة الجنايات لمجلس قضاء الجزائر، المتهمين الثلاثة في قضية التبييد العمدي والمشاركة في التبييد العمدي لأموال عمومية تابعة للمؤسسة الوطنية للتجهيزات التقنية والتربوية للتكوين المهني.

وقد استفاد كل من المدير العام السابق للمؤسسة السيد سلام فرحات والقابضين بوكالة حماني لبنك الجزائر الخارجي، غربي عمار وشبيطة عبد السلام، من حكم البراءة في قضية التبييد العمدي لمبلغ يقارب 10 ملايين دينار تم سحبه من الحساب البنكي لذات المؤسسة.

تعود حيثيات القضية - حسب ما جاء في قرار الاحالة - الى سنة 1998 حيث أودع السيد سلام آنذاك شكوى لدى مصالح الأمن عقب اكتشافه لثغرة مالية تقارب 10 ملايين دينار بعد طلبه من المديرية المالية (غ. ح)، الموجودة في حالة فرار والصادر في حقها غيابيا 20 سنة سجنا نافذا، موافاته بالوضعية المالية لمؤسسته بعد صدور قرار إنهاء مهامه وتحويله الى منصب مدير الموارد البشرية.

وقد أسفر ذلك، عن اكتشاف السيد سلام، لوجود أربعة صكوك بنكية تم صرفها على أربع دفعات ما بين شهري أوت وسبتمبر من ذات السنة دون مبرر.

● ق.و

فتح تحقيق في مؤسسة الإسمنت بالشرق

باشرت مصالح الأمن تحقيقاتها في المؤسسة الوطنية للإسمنت بالشرق في نهم ثقيلة، منها سوء التسيير وتبييد أموال عمومية (الملايير). وجاء فتح هذا التحقيق على خلفية رسالة تكشف ما وصفته بالتجاوزات الخطيرة في هذه المؤسسة التي تضم عدة شركات مثل حجار السود بولاية سكيكدة وعين التوتة وعين الكبير والماء لبيض وحامة بوزيان.

● ب.ع

الحدث

الأجور والقوانين الأساسية تضخ الجبهة الاجتماعية

المركزية النقابية تهدد بشن إضراب وطني شامل مرابط لـ الشروق : أمهلنا مديرية الوظيف العمومي نهاية فيفري لتمرير 18 مشروع قانون

هدد الاتحاد العام للعمال الجزائريين، بتحريك النقابات الوطنية، للاحتجاج عبر الطرق القانونية وشل كل قطاعات الوظيف العمومي، ردا على تعنت المدير العام للوظيف العمومي، جمال خرشي، الذي رفض الأسبوع الماضي، إشراك فيدراليات القطاع في النقاش، بخصوص مشاريع القوانين الـ23 المودعة لدى مصالحه، وقررت المركزية إمهال المديرية الى نهاية فيفري، لتمرير مشاريع القوانين الأساسية، لتمكين العمال من الزيادات في الأجور قبل شن حركة احتجاجية تشمل التراب الوطني.



سميرة بلعمري

وأكد الأمين الوطني، بالاتحاد العام للعمال الجزائريين، علي مرابط، في اتصال أمس مع "الشروق اليومي"، أن تصرفات المدير العام للوظيف العمومي، تعطي الانطباع أنه يتعمد عرقلة المسار القانوني للمصادقة على مشاريع القوانين الأساسية، الكفيلة بدخول المنظومة الجديدة للأجور حيز التطبيق بأثر رجعي بداية من شهر جانفي الماضي، ولم يخف مرابط تخوف المركزية النقابية من الأفراد بمشاريع القوانين الأساسية، وإدخال تعديلات عليها تكون على حساب المكاسب الجديدة للعمال.

وأكد المتحدث، أن أمانة الاتحاد طلبت من المديرية العامة للوظيف العمومي، إشراك الفيدراليات في النقاش، غير أن هذه الأخيرة رفضت بالرغم من الاتصال الهاتفي الذي أجراه الأمين العام لاتحاد العمال، عبد المجيد سيدي السعيد، مع المدير العام، جمال خرشي، بقصد السماح لفيدرالية قطاع الشباب والرياضة الحضور في جلسة نقاش القانون الأساسي لقطاعهم، غير أن طلب سيدي السعيد قوبل بالرفض. وقال مرابط صراحة: "لا أستبعد

استخدام ورقة الاحتجاج، عبر النقابات الوطنية، مؤكدا بأنه السبيل القانوني الوحيد لإلزام المدير العام على تغيير تعاطيه مع الشرك

الاجتماعي، وتسريع عملية دراسة

لجنة تضم الداخلية والعدل ومصالح الأمن عكفت على صياغته قانون جديد يحدد ويعاقب خمسة أشكال من جرائم الانترنت السجن والغرامة ضد الاختراق، التهديد، الدعاية الإرهابية، الاختلاسات المالية والقرصنة

عبد النور بوخمخم

تستعد لجنة وزارية مختلطة، أنشئت قبل نحو سنتين، لصياغة المسودة النهائية لمشروع قانون جديد لمكافحة الجريمة الالكترونية أو ما يعرف بجرائم الأنترنت، التي تشمل خاصة التهديد والابتزاز والتشهير بالآخرين في مواقع الانترنت وإنشاء وارتياذ المواقع الإرهابية، والتزوير والسطو على المعطيات المحمية.. في الوقت الذي يفتتح غدا في الجزائر ملتقى دولي أول حول الظاهرة، ترعاه وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وينشطه عدد من الخبراء الجزائريين في الجامعات الأجنبية، لكن تغيب عنه جمعية مموني خدمات الانترنت.

قال نوار حرز الله، مدير مؤسسة "إيباد"، لخدمات الأنترنت وأحد منظمي الملتقى، أن مشروع القانون الجديد لمكافحة جرائم الأنترنت "سيظهر في المستقبل القريب"، وهو ثمرة عمل قارب السنتين للجنة تضم ممثلين عن وزارات الداخلية والعدل والبريد وجهازي الشرطة والدرك الوطني.

ولا يعرف إن كان عمل اللجنة يحمل الصيغة النهائية للقانون الذي سترفعه وزارة العدل الى الأمانة العامة للحكومة أم ستدخل عليه تعديلات أخرى، لكن وبحسب ما تسرب من اجتماعات اللجنة، يسعى مشروع القانون الجديد للإحاطة بكل أشكال جرائم الانترنت، ويقسمها إلى خمسة أقسام رئيسية، وهي جرائم الاختراقات. ويدخل ضمنها تخريب واختراق المواقع وأجهزة الكمبيوتر والمراسلات والمعطيات والبيانات

القطاع، مستندا بالتماطل الذي يبديه هذا الأخير، كلما تعلق الأمر بتمرير أحد مشاريع القوانين التي تحتاج الى موافقة مصالحه. وذكر في هذا السياق، بتعامل المديرية مع القانون العام للوظيف العمومي، بالرغم من أن مصالح هذه الأخيرة كانت قد أكدت في تصريحات سابقة أن مشروع القانون العام للوظيف العمومي كان حبيس أدراج الحكومة وليس أدراجه.

كما انتقد مرابط التعليمات الشفوية والكتابية التي يوجهها مدير عام الوظيف العمومي للمفتشيات التابعة له لما لها من انعكاسات في انسداد قنوات التواصل مع هذه الأخيرة.

تحرك المركزية النقابية، وإعلانها عزمها اللجوء للاحتجاج، يأتي لرفع الحرج الذي دخلته جراء التأخر المسجل لتطبيق منظومة الأجور الجديدة، ودخولها حيز التطبيق، في ظل سلسلة الأجال المتكررة التي أعلنها رئيس الحكومة، ووزير العمل لسريان الزيادات المقررة منذ شهر أكتوبر الماضي.

وفي سياق تحرك المركزية النقابية، أصدر أمس، الاتحاد الولائي لنقابة سيدي السعيد، بتملسان، بيانا يعلن فيه تجنيد العمال للدفاع عن مكاسبهم، ويؤكد وقوفه إلى جانب الأمانة الوطنية بشأن جميع القرارات التي تراها ضرورية للدفاع عن العمال "في ظل هذا الظرف الصعب الذي يمر به القطاع العام".

لجنة تضم الداخلية والعدل ومصالح الأمن عكفت على صياغته

قانون جديد يحدد ويعاقب خمسة أشكال من جرائم الانترنت السجن والغرامة ضد الاختراق، التهديد، الدعاية الإرهابية، الاختلاسات المالية والقرصنة

تحول دون تتبع آثار ومنع المراسلات والمواقع والعناوين الالكترونية التي تدخل في إطار الجريمة، ويوزعون المسؤولية في ذلك على ثلاث جهات: الفوضى التي تطبع عمل مقاهي الأنترنت، إحجام مؤسسات توزيع خدمات الأنترنت (البروفايدير) عن أرشفة المراسلات الالكترونية لاستغلالها عند الحاجة، وأخيرا غياب إطار قانوني "وقائي" يعالج هذه "الفوضى" برغم إدخال تعديل ذي طابع ردعي على قانون العقوبات، وصفه المتحدث بأنه غير كاف.

لكن متعاملي وخبراء القطاع ومنهم رئيس جمعية المموين (البروفايدير) يتفقون مع مصالح الأمن، فيما يتعلق بغياب الإطار القانوني لتحديد المسؤوليات، لكنهم كما يضيف قرار البروفايدير "لا يمكنهم أن يؤدوا مهام أجهزة الأمن دون غطاء قانوني واضح وملزم للجميع".

وقبل أسابيع، كشف ضابط سام في مديرية الشرطة القضائية بالأمن الوطني، مصطفىاوي عبد القادر، أن التحقيقات الأمنية أثبتت أن أبرز المواقع ومنتديات الدردشة الإرهابية الجزائرية على الأنترنت ومنها موقع تنظيم القاعدة تتمركز لدى شركات إيواء مقيمة في أوروبا الشرقية، وأن الجزائر راسلت رسميا الدول التي توجد فيها شركات تأوي هذه المواقع، لكن الجواب كان يأتي في الغالب بأن مؤسسات الإيواء غير مسؤولة قانونا عن محتوى المواقع الالكترونية المذكورة. وقد عمدت مصالح العقيد تونسي الى تشكيل نواة بحث وتحليل في جرائم المعلوماتية على مستوى المخبر المركزي للشرطة العلمية.

5

توقيف 6 أشخاص متهمين

بتهريب البشر بوهران

أمر أمس وكيل الجمهورية لدى محكمة عين الترك بولاية وهران إيداع 6 أشخاص الحبس المؤقت بتهمة الاتجار غير الشرعي واشتباه تورطهم في شبكة لتهريب البشر على متن قوارب الموت حسب مصادر قضائية، وقد تم توقيف المتهمين نهاية الأسبوع الماضي بعد تقطن مصالح الدرك الوطني لوجود ورشة غير شرعية كانت تقوم بصناعة "البوطيات" بمنطقة معزولة ببوسفر، وتم حجز مجموعة من القوارب الجاهزة بالإضافة إلى عتاد إنتاج ومواد أولية.

اكتشف أعوان الدرك الوطني الأربعاء الماضي في عملية مdahمة استهدفت مبنى معزول يقع بين أدغال غابة نائية محاذية لشاطئ بوسفر بولاية وهران وجود ورشة تشغل بطريقة غير شرعية يتم على مستواها صنع قوارب صيد بطول 5 أمتار، وتم بالتنسيق مع مديرية التجارة حجز قرابة 10 "بوطيات" ومجموعة من القوالب المخصصة لصناعة هياكل القوارب، بالإضافة إلى كمية معتبرة من مادة "لا غزين" اللزجة والشبيهة بالغراء والتي أوضح مصدرنا أنها تعتبر مادة أولية وظيفتها اللصق وكانت تستعمل لتركيب أجزاء القوارب المنفصلة.

وأفاد مسؤول بمديرية التجارة أن الورشة محل تدخلات الفرقة المشتركة تعتبر غير قانونية في غياب سجل تجاري يقنن نشاطها، وقد تم بموجب ذلك تشميع المبنى وإحالة جميع الأغراض التي وجدت فيه على الحجز، كما أوضح أن "البوطيات" المحجوزة وجدت بدون محركات، لكنها تتضمن التركيبة الهيكلية التي تسمح لمستعملها بتركيب المحركات، فيما أكد مصدر من المجموعة الولائية للدرك الوطني أن القضية لا تزال قيد التحقيق بغرض التحري في المعطيات المتوفرة لدى الجهة الأمنية والتعرف على الأطراف الواقفة خلف تسيير نشاط الورشة، ومن ذلك التوصل إلى هوية مموليتها والجهة التي مونتها بالمواد الأولية وقوالب الصنع، بالإضافة إلى الكشف عن مصير القوارب المنجزة، مثلما أفاد أن قضية مماثلة تم تسجيلها منذ حوالي 3 أشهر تقريبا، حيث تم اكتشاف ورشة نرسة بضاحية أرزيو وجدت تمارس نفس النشاط واتخذت ضدها الإجراءات القانونية اللازمة. وفي السياق ذاته، كشفت مصادر موثوقة أخرى أن الورشة غير الشرعية ببوسفر كانت تقوم ببيع القوارب تحت الطلب ولأي زبون بقيمة 15 مليون سنتيم للقارب الواحد، وقد تم اختيار موقع بناؤها بعناية في مكان ناء تماما بغرض الاستثمار بحرية في قوارب الموت بعيدا عن كل العيون، وأكدت أيضا أن التحريات الأمنية الأولية أثبتت أن لها علاقة بشبكة محل بحث تشغل في إطار تسهيل مهام الحراسة ومدهم بقوارب موت من صنعهم في مقابل الملايين.

● خيرة غانو

مقتل عاملين بمصنع حجر السود للإسمنت بسكيكدة

لقي عاملان مصرعهما بعد أن سقط عليهما خزان للمياه من سطح عال بمصنع حجر السود للإسمنت الواقع على بعد 10 كلم من مدينة عزابة بولاية سكيكدة. الحادث وقع مساء أمس، إثر إقدام مؤسسة للأشغال من قسنطينة بعملية إعادة تهئية على مستوى المصنع، حيث في الوقت الذي كان فيه العاملان بصدد القيام بأعمال مكملة تفاجأ بسقوط الخزان على رأسيهما، ما تسبب في مقتلهما على الفور. العاملان اللذان يبلغان 39 و51 سنة، نقلأ إلى مستشفى عزابة.

● زين الدين

بوتفليقة يقرر رفع منحة التكوين المهني

قرر الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، رفع منحة التكوين المهني، وهو ما تم الاعلان عنه، في رسالة وجهها أمس، للقائمين على الندوة الولائية الأولى للتكفل بالشباب، بالقاعة البيضاوية، التي احتضنت عددا كبيرا من القطاعات الوزارية والجمعيات المدنية وممثلي قطاع الأمن والجمارك، بالإضافة إلى مندوبين للشباب المنخرط في قطاع التكوين المهني من48 ولاية لمناقشة مختلف المشاكل التي تواجههم في الواقع. أكد وزير التكوين المهني، الهادي خالدي، أن الندوة ستمنح الشباب حرية طرح مشاكلهم ومشاريهم وفق خمس ورشات كبرى، ستمكثهم من طرح مقترحاتهم في خمسة محاور أساسية، منها مايتعلق بالنشاطات الرياضية والثقافية التي تبقى محدودة وبحاجة إلى الدعم والتعميم بالشراكة مع قطاع الشباب والرياضة الذي لم يلتزم بتجسيد الاتفاقيات الماضية التي أبرمها مع الوصاية، حسب ما أكده عديد من المترصين، كما سيناقش الشباب آليات المشاركة والعمل في المؤسسات الاقتصادية التي طالما تميزت بعديد من العراقيل على غرار إلزام الشباب المنتخرج بشروط يصعب تحقيقها على غرار الأقدمية التي تبقى هاجسا حقيقيا للمترصين الذين طالبوا بتدخل الدولة بإلزامية هذه المؤسسات بضرورة إعطاء الأولوية للمخرجين الجدد من مقاعد التكوين المهني، إلى جانب تفعيل نغم المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، التي تبقى فاعليتها محدودة رغم ما تقدمه من مساعدات واقعية للشباب المنتخرج حيث تعتبر 60 بالمائة من المؤسسات الصغيرة التي تم إنشاؤها في إطار هذه الوكالة هي لصالح حاملي شهادات التكوين والتعليم المهنيين، كما تم قبول ملفات 27820 مرشح من ضمنهم 9477 امرأة، وتمت مرافقة وتمويل 4482 متريص في تحقيق مشاريعهم، كما صرح وزير التكوين والتعليم المهنيين، أن الوزارة ستعتمد لأول مرة على إنشاء مكاتب توجيهية سيشرف عليها الشباب الذين سيعملون على استقطاب قربانهم من الشوارع والمقاهي والملاعب من أجل الانخراط في مقاعد التكوين.

- بلقاسم حوام**

عقد شراكة بين وزارة التكوين المهني وكوسيدار ووزارة الفلاحة والتلفزيون

أكد مسؤول الموارد البشرية بوزارة التكوين والتعليم المهنيين، بلحداد حرار، في تصريح خاص بالشروق اليومي، أن الوزارة أبرمت عقود شراكة مع عديد من القطاعات والمؤسسات الاقتصادية، بهدف ضمان التشغيل الفوري للمتريصين، وهذا ماسيمكن من التحاق مزيد من الشباب بقطاع التكوين المهني، حيث أبرم عقد مع مؤسسة كوسيدار يتضمن تشغيل المتخرجين من مقاعد التكوين في مجال البناء الذي يعاني من ندرة حادة في اليد العاملة الجزائري، التي طالما تتوجه للتجارة والعمل في المكاتب. كما كشف المتحدث عن اتفاقية بين وزارة التكوين والتعليم المهنيين ووزارة الفلاحة، تضمن تشغيل الشباب المنتخرج في مجال الفلاحة الذي يعاني من ندرة اليد العاملة الشابة، حيث يتجاوز 60 بالمائة من العاملين. وفي بادرة هي الأولى، من نوعها، أقدم التلفزيون الجزائري، على إبرام اتفاقية مع الوزارة تضمن تشغيل المتخرجين في مجال تقنيات السمعي البصري الذي سيفتح آفاقا جديدة للمتكوين في هذا المجال، والذين طالما اشتهوا من قلة مناصب الشغل. وأضاف المتحدث، أن الوزارة استحدثت 80 تخصصا جديدا للشباب الذين يعانون من تأخر مدرسي، حيث سيسبقفدون من تكوين تحضيري خاص. كما ستضمن الوزارة التحاق كل الفئات بالتكوين خاصة الفئة ذوي الاحتياجات الخاصة مثل الأشخاص المعاقين بدنيا والشباب المتواجدين في خطر معنوي والفئات الموجودة رهن الحبس والنساء الماكثات في البيت والمرأة الريفية، حيث تم تكوين أزيد من 43153 شاب من هذه الفئات سنة 2007 منهم 2171 شاب معاق بدنيا و1693 شاب متواجدين في خطر معنوي و6123 شاب مسجون و14500 امرأة ريفية 18666 امرأة مأكثة في البيت.

- بلقاسم حوام**

الحدث

في اجتماع دام عدة ساعات وتمحور حول "دور الاقليات في ترقية السلم" "لجنة اليهود الأمريكيين" تلقتي شخصيات جزائرية بباريس

إسرائيل تبحث عن منفذ عبر الجالية الجزائرية بفرنسا

في خطوة غير مسبوقة، شهدت العاصمة الفرنسية باريس، نقاشا ضم عددا من الشخصيات الجزائرية والمغربية من مثقفين وسياسيين، ورجال أعمال، إلى جانب ما يعرف بـ "لجنة اليهود الأمريكيين"، المعروفة اختصارا بـ (أ جي سي)، التي تعتبر اللوبي الأكثر نفوذا في الولايات المتحدة الأمريكية، والذي يوصف بأنه عراب السياسة الخارجية لواشنطن، سيما في علاقاتها مع الدول العربية والاسلامية .

محمد مسلم

ويأتي هذا اللقاء المشبوه، بعدما فشلت كل المحاولات الدبلوماسية، التي قامت بها الحكومات المتعاقبة على السلطة في تل أبيب، قبل شروع الدولة العبرية في البحث عن سبيل جديدة، من شأنها تمكينها من بناء علاقات دبلوماسية مباشرة مع الجزائر، بعدما تعددت اللقاءات المشتركة، من خلال الفضاءات الناشئة، وفي مقدمتها الحلف الأطلسي والاتحاد الأورومتوسطي، والبرلمان الأورومتوسطي، لكن من دون نتيجة. النقاش خلال اللقاء، استمر على مدار عدة ساعات، بأحد الأحياء الباريسية الراقية، وتمحور حول "دور الأقليات في ترقية السلم"، وقد حظي هذا النقاش بكثير من الاهتمام، خاصة من قبل لجنة اليهود الأمريكيين، التي أصر مديرها التنفيذي، دايفد هاريس، على الحضور الشخصي، إلى جانب كل من مديرة فرع هذه اللجنة بأوروبا، فاليري هوفنبورغ، إضافة إلى مسؤول العلاقات الخارجية

باللجنة، جايزن إسحاقسون.

أما عن الجانب المغربي، فقد حضر عديد من الشخصيات، أغلبها من أصول جزائرية، تتقدمهم عضو مجلس الشيوخ الفرنسي، بريزة خياري (رئيسة لجنة الصداقة البرلمانية الجزائرية-الفرنسية)، ممثلة عن الحزب الاشتراكي عن مقاطعة باريس، وكذا الدبلوماسي فرانسوا عيسى توازي، مستشار وزير الخارجية الفرنسي السابق، فليب دوست بلازي، وكذلك محند سيدي السعيد، نائب مدير العلاقات الأمريكي لصناعة الأدوية "بفايزر"، والناشطة الجموعية حنيفة شريفي، وناصر كتان، مدير إذاعة "بور أف أم" (الموجهة للجالية المغربية بفرنسا)، إضافة إلى يزيد صايغ، مدير مؤسسة "اتصالات وأنظمة". وقد شهد هذا اللقاء، حسب مصادر إعلامية فرنسية، توجيه انتقادات للمجلس التمثلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا، من قبل النخب المغربية، على خلفية غياب الاستعداد لدى جمعيات يهود فرنسا، في إقامة علاقات متكافئة مع

بعد التماس النائب العام تشديد العقوبة

النطق بالحكم في قضية مستشار الرئاسة السابق اليوم

إلهام بولتجي

مجموع المصالح المشتركة (إ. عمر) المدير العام السابق لمؤسسة الأشغال الريفية والري، و(أ. عبد القادر) متقاعد وح. محمد الطبيب) و(ق. الحاج عيسى) الذين أدانتهم المحكمة الابتدائية بـ 8 أشهر مع وقف التنفيذ، والإيطالي (أنجولني فيكتيري) المدير العام لشركة أستالدي الإيطالية الذي أدين بنفس العقوبة و(ب.ليلي) كتابة وزير الموارد المائية رفقة (ب. عواوش) كاتبة سابقة لوزارة الأشغال العمومية اللتين تحصلا على البراءة، رفقة (إ. عبد الناصر) المدير الفرعي بوزارة المالية وعضو اللجنة الوطنية للصفقات، كل هؤلاء أنكروا معرفتهم أو علاقتهم بمستشار الرئاسة فـوعيش الذي غاب عن جلسة الاستئناف لأنه حكم عليه غيابيا، وعليه معارضة الحكم أمام محكمة سيدي امحمد أولا، وهكذا تتصل كل

تداعيات فضيحة الجزائرية للمياه بخنشلة المدير السابق رهن الرقابة القضائية ومذكرة دولية ضد القابض

مامن ـطـ

أمرت، نهاية الأسبوع المنصرم، الجهات القضائية عبر اقليم دائرة خنشلة بوضع المدير السابق للمؤسسة الجزائرية للمياه، رهن الرقابة القضائية، في الوقت الذي أصدرت فيه أمرا بالقبض في حق قابض المؤسسة ذاتها والمتواجد في حالة فرار بالجمهورية التونسية من خلال مذكرة دولية، في حين تتواصل التحقيقات مع بقية الأطراف من موظفين ومسؤولين بالمؤسسة، بالإضافة إلى أطباء عموميين وأطباء تابعين لوكالة الضمان الاجتماعي بخنشلة، بخصوص قضية الاستيلاء على أموال عمومية. حيثيات القضية تعود إلى تحقيقات أمنية باشرتها محافظة الشرطة ورئيسة الفرقة المالية والاقتصادية بأمن ولاية خنشلة بخصوص قضية استيلاء قابض مؤسسة الجزائرية للمياه بولاية خنشلة، على مبلغ مالي معتبر خاص باشتراكات زبائن الشركة عبر اقليم الولاية من خزينة الوكالة والفرار نحو الجمهورية التونسية، بعد

الحدث

في اجتماع دام عدة ساعات وتمحور حول "دور الاقليات في ترقية السلم" "لجنة اليهود الأمريكيين" تلقتي شخصيات جزائرية بباريس

إسرائيل تبحث عن منفذ عبر الجالية الجزائرية بفرنسا

في خطوة غير مسبوقة، شهدت العاصمة الفرنسية باريس، نقاشا ضم عددا من الشخصيات الجزائرية والمغربية من مثقفين وسياسيين، ورجال أعمال، إلى جانب ما يعرف بـ "لجنة اليهود الأمريكيين"، المعروفة اختصارا بـ (أ جي سي)، التي تعتبر اللوبي الأكثر نفوذا في الولايات المتحدة الأمريكية، والذي يوصف بأنه عراب السياسة الخارجية لواشنطن، سيما في علاقاتها مع الدول العربية والاسلامية .

الجالية المغربية المقيمة بفرنسا، بالرغم من إدانتهم لكل أشكال معاداة السامية، في الوقت الذي أعربت فيه لجنة اليهود الأمريكيين، عن رغبتها في إقامة حوار منتظم مع الجالية المغربية المقيمة في فرنسا، في غضون الأسابيع القليلة المقبلة، في خطوة وصفت من طرف المتتبعين، بأنها محاولة لمد جسور التلاقي مع الجزائر، بعدما فشلت كل المحاولات السابقة، والتي اقتضرت على المصافحات والمعانقات خلال ما يعرف بلسقاعات المحافل والجنازـ. وجاء هذا النقاش، الذي انتظم ليلة الخميس إلى الجمعة، بعد يوم واحد فقط، من لقاء مشابه، جمع لجنة اليهود الأمريكيين، بالمجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا، المعروفة اختصارا بـ"كريف"، والتي تضم أكثر من 60 جمعية، تتنفق كلها على مناصرة إسرائيل، حضره الرئيس الفرنسي، نيكولا ساركوزي، إلى جانب وزيره الأول فرانسوا فييون.

بعد التماس النائب العام تشديد العقوبة

النطق بالحكم في قضية مستشار الرئاسة السابق اليوم

واحد منهم من المسؤولية ليلقى الغلز حول القضية التي شغلت الرأي العام، ووصفت بفضيحة التلاعب بالمال العام.

وللتذكير فهذه القضية ظهرت بعد فوز شركة أجنبية بمشروع "تطهير المياه القذرة ببراقـي"، وبعد التحريات تبين أنه توجد شبكة مختصة في هذه الصفقات المشبوهة يقودها المسمى "قوعيش قدور" مستشارة الرئاسة المكلف بالزوايا، وهو نفسه كان يتوسط على مستوى بعض الوزارات والمؤسسات الوطنية لحصول الشركات الأجنبية على الصفقات. وقد قام المتهمون بإنشاء شركة تسمى "مجموعة المصالح المشتركة" من أجل تعاطي الرشوة مقابل مساعدة متعاملين أجنب في الحصول على صفقات عمومية.

تداعيات فضيحة الجزائرية للمياه بخنشلة

المدير السابق رهن الرقابة القضائية ومذكرة دولية ضد القابض

المتواجد خارج الوطن، وهو الأمر المنافي للإجراءات القانونية، قبل أن تغلق الفرقة المالية والاقتصادية بأمن ولاية خنشلة ملف القضية وتحيله للجهات القضائية التي أمرت حسب مصادر مطلعة للشروق اليومي، مع نهاية الأسبوع المنصرم، وضع المدير السابق للجزائرية للمياه رهن الرقابة القضائية مع إصدار أمر بالقبض في حق القابض واستمرار التحقيق مع بقية المتهمين.

القبض على متحل صفة عسكري يتلمسان

الحدث

وزارة الصحة تحقق في بيع أدوية جنيسة بدون فواتير

علمت الشروق اليومي، من مصادر استشفائية، وأخرى صيدلانية، أن لجان تحقيق وزارية تكون قد نزلت بداية هذا الأسبوع، وحطت رحالها عبر مختلف ولايات شرق البلاد، لمباشرة تحقيقات معمقة بخصوص عديد التجاوزات الخطيرة الموقعة من طرف أغلب صيدليات الولايات الحدودية.

وحسب مصادر مقربة من المحيط الصيدلاني بعنابة، فإن ذات الجهة قد تحركت بناء على عدة شكاوى ومعلومات واردة إلى مصالحها بخصوص تورط بعض الصيدالة في بيع وترويج (فياغرا) مغشوشة، يتم تهريبها عبر الحدود البرية الشرقية، من تونس وليبيا. وحسب ما أورده "الشروق" في عدد سابق، فإن هذه الهرمونات الجنسية يتم ترويجهـا بسعر ابتدائي لا يقل عن 2800 دينار جزائري للعلبة الواحدة، ذات الـ 4 أقراص، من سعة 50 ملغ. وحسب ذات المصدر فإن ذات اللجنة الوزارية تحقق مع عشرات الصيدالة الموزعين عبر إقليم شرق البلاد، بخصوص تورطهم في بيع أدوية لأمراض مستعصية تعد هامة جدا ومن صنع محلي جزائري، على أساس أنها مستوردة من تونس ودول أجنبية أخرى، وذلك بعد لجوئهم إلى نزح وإخفاء السعر الحقيقي الموجود على العلبة الأصلية، إذ تخضع تلك الأدوية لمزايدة رهيبـة في السعر. واستنادا إلى مصادر صيدلانية، فإن هذا الإجراء اللامهني يشمل أدوية تعد نادرة نوعا ما وتسوق بكميات محدودة على غرار "OFFECT" الخاص بالأذن والحنجرة والذي يدعي أصحابه أنه مستورد (مهرب) من تونس، ودواء آخر خاص بالنساء الحوامل، ذو فعالية بخصوص محاربة سقوط الأجنة، ومنع الإجهاض.

- أحمد زقاري**

القبض على مزور للعملة بالبلدية

ألقى عناصر الفرقة الخاصة بالبحث والتجري التابعة لمصالح الأمن في البلدية القبض على إطار بنكي بتهمة التزوير والترويج لعملة وطنية، حيث وحسب المعلومات الأمنية قامت عناصر الفرقة المذكورة إثر حصولها على معلومات أن عملة مزورة يتم تداولها في مناطق سيدي موسى بالجزائر العاصمة والأربعاء شرق البلدية من هتتي الـ1000دج والـ500دج وأن المتهم يخطط إلى توسيع رقعة الترويج للعملة إلى داخل البلدية، حيث أثمر التحري بعد نصب كمين محكمة استدراج المتهم (27 سنة) إطار بنكي في سيدي موسى والقبض عليه في مدينة الأربعاء واسترجاع مبلغ مزور قارب إلى 09 ملايين سنتيم.

- ف. هـ**

وفاة طفلة غرقا في أدرار

لقيت الطفلة (ح.ف)، البالغة من العمر 3 سنوات حتفها، عند سقوطها في بئر يقع بمقر سكنها بولاية أدرار. وحسب خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني، التي أوردت الخبر، فإن الطفلة كانت تلعب في حديقة المنزل الواقع بقصر عين حمو ببلدية تينرقوق عندما تدرجرت وسقطت داخل البئر الذي يصل عمقه إلى مترين، لتلقى حتفها غرقا.

- ن. بـ**

القبض على متحل صفة عسكري يتلمسان

مثل، صبيحة أمس، بمحكمة تلمسان المدعو (ب.ج) البالغ من العمر 33 سنة وذلك بتهمة انتحال صفة عسكري برتبة عريف أول، حيث تعود تفاصيل هذه القضية إلى تقدم شاب خنشلي يقيم ببلدية عين الطلبة بعين تموشنت إلى مقر فرقة الدرك الوطني بشتوان لإيداع شكوى تتعلق بسرقة سيارته من نوع R18 ترقيم ولاية عين تموشنت، وأنها سرقت منه من بوتليس بوهران. وعلى هذا الأساس قدم نفسه بأنه عسكري برتبة عريف أول وقال إنه رأى سيارته بالسوق الأسبوعي بمدينة الرمشي. مصالح الدرك وفي سياق تحرياتـها اكتشفت بأن هذا الشاب انتحل صفة عسكري وأنه شطب من قطاع الجيش الوطني في سنة 2001، كما اكتشفت أن الشاب الخنشلي متهم بعديد من القضايا، وأنه محل بحث قضائي بعد صدور أوامر بالقبض بتهم تتعلق بالأساس بالإكراه البدني والتزوير، واستعمال المزور.

- ع. بوشريف**

الحدث

مصالح الأمن تتابع القضية

محجبات وجامعيون يتلقون دروسا في الفرنسية بكنيسة ورقلة

هدايا ومراجع مجانية وإشتراك بمبلغ 50 دينار لتعلم اللغة الفرنسية

رافقت "الشرق اليومي" خفية، خلال الأيام الأخيرة بورقلة، عددا من البنات، أكثرهن متحجبات، وبعض الطلبة الجامعيين وموظفين بأحد مراكز التكوين المهني وحتى الأطفال المتمدرسين، وهم يلتحقون متسللين أمسيتي الاثنين والخميس، وذلك بعد أن يفتح لهم باب الكنيسة الكاثوليكية الجديدة التي أعيد إنجازها منذ ما يقارب السنة بترخيص من مصالح البلدية والواقعة داخل القصر العتيق مقابل المسجد المالكي القديم، الذي يعود تاريخ تشييده إلى عشرة قرون خلت.

حكيم عزي

وهي في الأصل كنيسة صغيرة "وقف" تابعة للكنيسة الأم التي تتوسط المدينة، حيث يتردد على هذا المبنى عشرات الطلبة من جميع المستويات لتعلم اللغة الفرنسية مقابل مبلغ اشتراك يقدر بـ 50دينارا جزائريا للسنة، حسب ما علمناه، وهو سعر رمزي ومغري، ناهيك عن تزويدهم ببعض الهدايا البسيطة والكتب المجانية في شكل مساعدات إنسانية قصد إتقان اللغة الأجنبية.

من جهة أخرى، وأثناء استطلاعنا في الموضوع واتصالنا بعدة دوائر معنية، كشف لنا مسؤول مأذون، من محيط ديوان الولاية، أن المصالح المختصة لم تمنح لحد الساعة أي ترخيص للأجانب بغية ممارسة التعليم وتقديم دروس الدعم داخل الكنيسة، وهو ما أكدته مصادر أخرى، فضلت عدم الكشف عن هويتها، فيما طوقت مصالح الأمن نهاية الأسبوع المنصرم، المكان للوقوف على ما تقوم به هذه الأخيرة، حيث كثر نشاطها الأشهر الماضية، خاصة بعد تنصيب مجلس مسيحي يضم 09 أعضاء من المذهب البروتستانتي يرأسه شاب عمره 32 سنة ينحدر من منطقة القبائل رفقة زوجته قدما خصيصا عقب تحويل المعسكر البابوي نحو مناطق الجنوب لممارسة الشعائر المسيحية في مسعى لاستمالة أكبر عدد من الشباب بهذه الجهة المحافظة، مما يدعو إلى الحيلة والعذر.

كما أوضحت المراجع ذاتها، أن كبار مريدي المذهب المذكور رفعوا للإدارة الوصية طلب الاعتماد بغية مزولة النشاط المسيحي تحت راية جمعية وطنية مسيحية مما يؤكد صحة المعلومات التي سبق "للشرق اليومي" وأن انفردت بها حول تحركات أعضاء المجلس ذاته.

منظمة "تواصل الأجيال" تنبه الحكومة

نبهت المنظمة الوطنية لتواصل الأجيال من خلال الأمانة الولائية بورقلة الأسبوع الجاري، حكومة عبد العزيز بلخادم، في بيان تلقت "الشرق اليومي"، نسخة منه، من مخاطر المسيحية على المنطقة الصحراوية بعد عودة نشاطها بقوة، وأشارت نفس الوثيقة أنه تم الاتصال بالسلطات المحلية قصد التصدي إلى ما أسمته المد المسيحي وضرورة حماية الدين والعقيدة من التأثير الخارجي وأمن وسلامة البلاد ممن يتريصون بها، على اعتبار أن مخططهم معروف، هو ضرب الدين في الصميم، مستعملين المسيحية كاسم في الدسم، وذكر البيان، ما وصفه كشف الحقائق وتسليط الضوء علي هذا العمل المنافي لقانون تنظيم الأديان والذي طالما حرص القاضي الأول في البلاد على تطبيقه، مشيراً إلى أن الكنيسة نفسها قد فتحت أبوابها أمام الشبان والشابات على الصعيد المحلي من أجل تدريس اللغة الفرنسية بقيمة مالية زهيدة، فضلا عما توفره من مراجع علمية حتى أصبح الاعتقاد السائد بأن كرم الكنيسة أصبح يضاهي أعمال وزارة التربية الوطنية .

تغيير مقصود لقلبة الكنيسة إلى القصر العتيق

يعد القصر العتيق الذي تخرج منه كبار الفقهاء المسلمين بالمنطقة والذين جابهوا المسيحية منذ

الاستعمار من أكثر الجهات التي حاولت فرنسا التركيز عليها واختراقها في الماضي للمس بالدين الإسلامي غير أنها فشلت، وذكرت مصادر عليمة، أن تحويل الكنيسة الكاثوليكية الآن وفي هذه الفترة بالذات من قلب العاصمة بالقرب من مسجد "محمد بلحاج عيسى"، الموقع الذي يشهد حركة كبيرة على مدار الأيام إلى المكان المذكور، الغرض منه صرف أنظار المارة ودفع الشبهات، ويعد من المخططات المستحدثة لحماية المسيحيين الجدد من الأسن والأقاويل في منطقة لازالت تحافظ على الأعراف والتقاليد، سيما وأن هذه الجهة تعرف تدفقا للمواطنين من جميع البلديات مما أصبح يزجج المسيحيين، خاصة عقب فتح محطة لنقل المسافرين مقابل الكنيسة الأولى المحاذية كذلك لمقر الأمن الحضري الثالث، وبالتالي فإن العودة إلى الموقع القديم الموروث بمنطقة القصر وإعادة إنجازه بأموال جمّة، بعد أن كان عبارة عن مقر أشبه بالأطلال يدخل ضمن

إستراتيجية النهوض بالتنصير بوسائل عدة وتجنب الانكشاف خصوصا بعد تسليم مفاتيح الكنيسة الأم لشاب مسيحي في الثلاثين من عمره وهو بدوره الراهب الأول والذي أصبح يشرف عليها حاليا إلى جانب زوجته، حيث رصد تردهما باستمرار فضلا عن إقامتهما للصلوات يوم الجمعة صباحا رغم أنهما من أتباع المذهب البروتستانتي مما ينفي مقولة أن المذهبين المسيحيين الكاثوليك والبروتسانت لا يتفقان.

مصالح الأمن أشعرت الوصاية وتتابع الوضع

أوضحت مصادر موثوق بها، أن الأجهزة الأمنية المختلفة، قد أشعرت الوصاية بجميع التحركات التي يقوم بها أعضاء المذهب المسيحي البروتستانتي والكاثوليكي والموالين لهما، مما يوضح أن الأمور تسير بجدية في خطوة إلى احتواء الموقف وتطبيق القوانين السارية على كل من يحاول

المساس بالدين الإسلامي وبأي وسيلة كانت، ويتضح أن القضية ليست تهويل إعلامي، كما يدعي البعض ممن تلقوا تكوينهم في الجامعات الأجنبية في السبعينيات ويؤمنون بالدارسات الغربية، وتشير مصادر أخرى، إلى أن والي الولاية السيد "أحمد ملفوف"، علي إحاطة بكامل التطورات الحاصلة بشأن هذا الملف، في ظل نقص الوعظ الديني والدروس الفقهية سيما يوم الجمعة كما كانت في السنوات السابقة، تضاف لها الصراعات المسجلة في المساجد على اللجان الدينية ومن يحكمها، وهي من الدواعي المنفرة للشباب في وقت تبقى الدعوة إلى التعبئة وتوير الرأي العام غير مقنعة.

الشؤون الدينية تتنصل

وحسب ما جاء في البيان المذكور، الذي أمضاه الأمين الولائي، "لخضر مقراني"، فإنه ومن بين الإجراءات التي قام بها أعضاء المنظمة الاتصال بمديرية الشؤون الدينية بالولاية على

غرار بقية الدوائر المعنية بهذه القضية الشائكة، إلا أن هذه الأخيرة على لسان المسؤول الأول أوكلت الأمر إلى ما ذكره نص البيان على أنها مهام جهات أخرى، وأنه لا إكراه في الدين، زيادة على أن مصالحها لم تتلقى أي شكاوى فيما يخص "التنصير" وأنه مجرد استهلاك وتضخيم، ومنه تسأل البيان: هل لإدارة المعنية برفع التقارير الدورية لوزارة الشؤون الدينية حول هذه الظاهرة بحاجة إلى التدخل حتى تبادر إلى وضع خطة لحث الشباب على المخاطر المحيطة به، وترك أبنائنا للتبشير بسبب ظروف قاهرة يندرج ضمن الآية الكريمة "لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم"، مستفسرا عن الجهة التي منحت للكنيسة حق التدريس ووفق أي برنامج تربوي، موضحا أن المجموعات التبشيرية تسعى إلى إيجاد نواة وقاعدة محلية لبث أفكارها وتوسيع نشاطها ومن ثمّة خلق أقلية دينية تضرب الوحدة الوطنية واستقرارها، مستغلة الأوضاع الاجتماعية الصعبة التي يعانيها شباب اليوم.

صورة مكتبة ورقلة

ال فراغ الروحي، الحرقة، ولا المسيحية

ويضيف بعض أساتذة علم النفس الذين تحدثوا "للشرق اليومي" وفضلوا عدم ذكر أسمائهم، حول موضوع "التنصير"، الذي اصبح ظاهرة على المستوى الوطني، أن الفراغ الروحي والهجرة في أعماق البحار "الحرقة" نحو الخارج ليست أخطر من الردة على الإسلام، لذلك على الجهات المختصة العمل بانتظام لتوعية الشباب من المخاطر المحدقة به، خاصة المراهقين في المستويات النهائية، فغالب ما يتأثرون بكبار الفلاسفة والمفكرين الأجانب بسبب كثرة كتاباتهم مما يسهل عملية الاحتواء، وذكر عدد من الأولياء بوجوب مراقبة التلاميذ واللجوء إلى صحبتهم بما في ذلك البالغين منهم لمعرفة جديد يومهم وفتح باب النقاش والتحاور، وعلى الأساتذة ورجال الدين السعي وراء توعية الشباب، في منطقة صحراوية مختلطة تضم المئات من الشركات الأجنبية والثقافات المختلفة.

استقبل في ديوان كوشنر رفقة رئيس الفدرالية البروتيسانتية الفرنسية

مسؤول الكنيسة البروتيسانتية "يشكو" الجزائر لدى الخارجية الفرنسية

"ظروف ممارسة المعتقد صعبة بالنسبة للجزائريين بالجزائر"!

غلام الله، حيث نسبت إليه تصريحات بوصف المسيحيين بالإرهابيين. من جهة أخرى، أكدت تلك المواقع أن محافظتي الشرطة ورؤساء الدوائر بصدد التشاور حول إعداد وثيقة تلزم الكهنة بالكف عن أي نشاط كنسي دون ترخيص من الأمن، مضيئة أن "وسائل الإعلام لا تتوقف على مضايقة المسيحيين".

وينقل انشغالات الكنيسة البروتستانتية في الجزائر إلى مصالح الخارجية الفرنسية، تظهر جليا نية المنصرين الإنجيليين في الجزائر، حيث يبدو أن هدف خلق أقلية مسيحية في الجزائر، مثلما أشار إليه وزير الشؤون الدينية، أصبح مخططا ترعاه جهات أجنبية ستطالب بعد مرور السنين، بالحق في حماية هؤلاء المسيحيين.

المعتقد بالنسبة للمسيحيين في الجزائر ووضعية الكنيسة البروتيسانتية"، حيث عمل هؤلاء على الربط بين الالتزامات التي تعهدت بها الجزائر في إطار الاتفاقيات الدولية وكذا قانون فيفري 2006 المتعلق بتنظيم ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين.وحسب ما نقله الموقع الإلكتروني، للكنيسة البروتيسانتية الفرنسية، فإن الكاهنين خلال عرضهما لوضعية الكنيسة البروتيسانتية في الجزائر: "وجدنا كل الإصغاء والتجاوب" من قبل أعضاء ديوان وزير الخارجية الفرنسي، بيرنار كوشنر، بشأن انشغالات الفرنسي، بيزنار الجزائر، خاصة وأنهم اعتبروا ظروف حرية ممارسة المعتقد "صعبة" بالنسبة للمسيحيين في الجزائر.

وذكرت معلومات متطابقة، أن

غنية قمراري

رفع رئيس الفدرالية البروتيسانتية الفرنسية، القس كلود باتي، خلال استقباله بمقر وزارة الخارجية الفرنسية، رفقة مسؤول الكنيسة بالجزائر، مصطفى كريم، انشغالات مسيحيي الكنيسة البروتيسانتية في الجزائر، وعرض على أعضاء ديوان الخارجية الفرنسية، الوضعية التي توجد عليها "حرية المعتقد للمسيحيين في الجزائر".خصّ القس الفرنسي، كلود باتي، الفدرالية البروتيسانتية الفرنسية، بصحبة الكاهن، مصطفى كريم، مسؤول الكنيسة البروتستانتية في الجزائر، باستقبال في وزارة الخارجية الفرنسية يوم 6 فيفري الجاري، استغله الكاهنان لعرض "الوضعية التي توجد عليها حرية

متفرقات

حجز 3 أطنان من المواد الاستهلاكية غير الصالحة

لا تزال الممارسات التجارية الفوضوية بولاية عين الدفلى متواصلة وتتجلى في مظاهر بيع الأسماك والخبز ومختلف المواد الاستهلاكية الحساسة في الهواء الطلق، رغم تعارض ذلك مع صحة المستهلك.

وفي هذا السياق، تشرع المديرية المعنية في تطبيق برنامج يهدف إلى فرض التشريعات المنظمة للتجارة من حيث احترام صحة المستهلك من جهة، واحترام الجودة من خلال مراقبة نشاط الإنتاج الصناعي.

وكانت المديرية المعنية قد سجلت خلال 2007 رقم أعمال مخيفا وصل إلى أكثر من 3,3 مليار سنتيم، في حين نفذت مصالح المراقبة وقمع الغش في إطار محاربة الممارسات التجارية أكثر من 7330 تدخل تم على إثر ذلك إغلاق 290 محل عقب حجز حوالي 3 أطنان من المواد غير الصالحة وغير الخاضعة للمواصفات.

مير وادي الشرفاء يطالب بتوصيل الطريق إلى قصر البخاري

يطالب رئيس بلدية وادي الشرفاء بضرورة مواصلة الأشغال الجارية على الطريق الوطني رقم 18 الرابط بين خميس مليانة وجندل إلى غاية وادي الشرفاء ومنها إلى حدود ولاية المدية المجاورة وبالتحديد إلى غاية بلدية قصر البخاري، لأهميته من الناحية الاجتماعية والاقتصادية. مدير الأشغال العمومية أكد أن الجزء الأول من الطريق المذكور تتولى القيام به مؤسسته، في حين شهد مشروع الشطر الثاني (المرغوب فيه) فسخا للصفقة، ما جعل الأشغال تتأخر. بينما أكد والي عين الدفلى التكفل بالطريق إلى غاية المنطقة الحدودية لتخفيف معاناة مستعجليه وفك العزلة عنهم وتسهيل الحركة المرورية.

الكلاب الضالة تنتشر بخميس مليانة

تشكل ظاهرة انتشار الكلاب الضالة بمدينة خميس مليانة خطرا كبيرا على المواطنين وبخاصة الأطفال المتدمرسين. وذكر البعض لـ "الشروق" أن عدة أحياء بضواحي المدينة أصبحت في الآونة الأخيرة تعرف تجمع عشرات الكلاب المهدة للأشخاص، ومن ذلك منطقة توبرينات بالناحية الجنوبية ومنطقة جيطلي وبعض شوارع الأحياء الكبرى. هذه الوضعية أصبحت تنذر بالخطر وتتطلب من السلطات المحلية المبادرة لتنظيم عملية إبادة جماعية للكلاب المتشردة للحيلولة دون وقوع أية إصابات وسط السكان.

● م. المهداوي

1300 منصب بيد اغوجي جديد بقطاع التكوين بالبلدية

ينتظر أن تستقبل مراكز التكوين المهني بالبلدية بعد انتهاء تسجيلات دورة فيفري الحالية، أزيد من 4500 متربص من مختلف المستويات، موزعين على 63 فوجا و 18 شعبة و 46 تخصصا مفتوحا منها ما تم التخلي عنها كونها لا تتماشى مع سوق الشغل، وبالمقابل إدراج تخصصات جديدة كفن الطباخة، الإنتاج الحيواني، الإلكترونيقني. كما سيتدمع قطاع التكوين بـ 1300 منصب يداغوجي جديد بمختلف المراكز كيوننان، بوقرة، المركز الوطني للتسيير، مركز الذكور بأولاد يعيش، علاوة على مركز جديد ببني تامو بـ 300 منصب، وتوسعة مركز بني مراد ليصبح أول معهد وطني بالبلدية متخصص في التعليم المهني إلى جانب 6 ولايات أخرى على المستوى الوطني.

● نبیة. ب

سد سيدي امحمد بن طيبة يمتلئ وتاغية وأولاد ملوك دون استغلال كاف

الأمطار تبشر بموسم فلاحي وفير بعين الدفلى

أحدثت التساقطات الأخيرة ـ على قلتها ـ وقعا إيجابيا وسط الفلاحين بولاية عين الدفلى وبخاصة أصحاب المساحات المخصصة لزراعة الحبوب والبقول الجافة والبطاطا، لإدراكهم بأن الإنتاج لهذا الموسم سيكون وفيرا في ظل توفر الظروف الطبيعية اللازمة والتي يعد الماء أحد أهم مكوناتها ـ.

الاستيعاب لاحقا والرفع من قدرة التخزين للمياه. وإذا كان سد سيدي امحمد بن طيبة مستغلا بشكل جيد فقد بات من الضروري إيلاء العناية الكافية لسد «تاغية» الصغير الواقع بمنطقة الحرارة غرب بلدية العبادية لئلا تبقى مياهه تتبخر دون الاستفادة منها، ونفس الوضع مع سد «أولاد ملوك» ببلدية

الروينة من خلال الإسراع في توفير المياه لمناطق عديدة من بلدية بوراشد الفلاحية ـ دون ماء ـ باستقدام كميات من شأنها الإسهام في تخفيض الفاتورة الوطنية للمواد الاستهلاكية من خضر وفواكه، والسعي لإبقاء المنطقة للمستثمرين بمنطقتهم دون الخروج منها عنوة لإحياء مناطق أخرى خارج البلدية والولاية، خصوصا أن بعض منتجي بوراشد عبّروا لـ "الشروق" عن أملهم في أن تتولى الجهة المعنية جلب الماء من خلال إنجاز محيط للسقي لاستغلال آلاف الهكتارات البور.



صورة الشروق

قدراته التخزينية الهائلة، وقد أصبحت هذه الأيام مياهه متدفقة فوق جداره بعد استقطاب وتجميع كميات كبيرة من سبعة وديان كبيرة وذات أهمية بالغة وبخاصة وادي الحد والوادي الكبير الرافدين الأساسيين لإنعاش خدمة الأرض وإنتاج كافة أنواع الخضر والفواكه والبطاطا والطماطم المبكرة من خلال تكتيف الزراعة البلاستيكية. وتؤكد بعض شهادات الفلاحين تدفق مياه السد حتى في أوقات الجفاف بالمناطق الأخرى، الأمر الذي يدعو الجهات المعنية إلى إمكانية توسيع طاقة

حوالي 65% من المراعي متدهورة بنسبة تتجاوز 55%

موالو المسيلة يدقون ناقوس الخطر بسبب غلاء الأعلاف

الطيب بوداود

ويبقى الأعلاف إلى عمليات نادرة، فأسعارها فاقت كل التقديرات، إذ يباع قنطار الشعير في بعض المناطق بأزيد من 2800دج. وتبعا لما استقيناه من بعض المربين، فإن هذا الغلاء راجع إلى حالة الجفاف ونُدرة الأمطار التي حولت مساحات معتبرة من المراعي إلى مناطق خالية من الكلأ، وقد انعكس الأمر بصورة مباشرة على أسعار الأغنام على وجه التحديد، حيث سجلت منذ حوالي شهرين تراجعاً رهيباً، فبعدما انتعشت في مناسبة عين الأضحى، تدهورت في هذه الأيام بشكل يقول عنه العديد من المربين وتجار أسواق الماشية إنه زرع الخوف في أوساطهم، حيث النعجة الجيدة التي كان سعرها لا يقل عن 25

■ بجاية ■

ندرة في الأسمدة خوفا من استعمالها في أعمال إرهابية

يشتكى فلاحو مختلف مناطق ولاية بجاية هذه الأيام من النقص المسجل في مادة الأسمدة الأزوتية وارتفاع أسعارها إلى 5000 دج للطنطار الواحد، ما من شأنه عرقلة المسار التنموي للفلاحة، ويعود السبب في ذلك -حسب بعض المختصين- إلى تفادي بيع هذه المادة في الأسواق المحلية بشكل عادي، كونها تستعمل من طرف الجماعات الإرهابية في صنع مختلف المتفجرات والقنابل التقليدية، وعليه فرضت عليها الرقابة من طرف المصالح الأمنية المختصة لتجنب بيعها.

هذا الإجراء -حسب الفلاحين- سيكون له الأثر السلبي على الجانب الفلاحي كونه جاء موازاة مع موجة الجفاف الذي أصبحت تميز المنطقة جراء غياب الغيث، وهي الظاهرة التي قد تزيد الأمر تعقيدا.

● ن. هارون

ثلث مشروع 100 محل تجاري لم يعرف الانطلاق

لا يزال مشروع 100 محل تجاري لكل بلدية يراوح مكانه بولاية بجاية، حسب ما أكده الوالي خلال الندوة الصحفية التي عقدها هذا الأسبوع، موضحا أن المشروع يعرف تأخرا كبيرا بدليل أن أزيد من ثلث هذه المحلات لم تعرف لحد اليوم انطلاقتها، فمن أصل 5200 محل استفادت منها الولاية أنجز 1000 محل فقط، وهو ما يعادل نسبة 20% من مجمل المشروع والتي تبقى ضعيفة مقارنة بباقي ولايات الوطن، فيها انطلقت أشغال الإنجاز بـ 2500 محل آخر، أما الـ 1700 محل المتبقية والتي تقابل نسبة 33% من مجمل المشروع فلم تعرف لحد الساعة انطلاقتها.

وهو ما أوعزه الوالي إلى المشكل الكبير الذي تعاني منه الولاية والمتمثل في نقص الأوعية العقارية التابعة للدولة اللازمة لتشبيد هذه المحلات، بالإضافة إلى مشكل عقود الملكية الذي يظهر لدى الملكيات الخاصة إلى جانب نقص ونفور العديد من مؤسسات البناء من هذا النوع من المشاريع الصغيرة.

● ن. أوهاب

متفرقات

سيدي لعجال بالجلفة محرومة من الأنترنت

تفتقر دائرة سيدي لعجال بالجلفة إلى فضاءات خاصة بشبكة الأنترنت من شأنها تقليل معاناة متقفي وتلاميذ المؤسسات التربوية الذين يتكدون مشقة التنقل كل أسبوع إلى الدوائر المجاورة كقصر الشلالة بنيارت وعين وسارة الواقعة على بعد 35 كلم عن مقر البلدية، وهذا قصد تحصيل ورصد بعض المعلومات المتوفرة على الشبكة أحد التلاميذ الذين التقنهم "الشروق اليومي" وصف الحرمان الذي يعيشه وأقرانه بسيدي لعجال وما يترتب عن تنقله إلى عين وسارة من هدر للوقت ومصاريف إضافية يعجز الأولياء عن توفيرها بالوضع غير المنصف مقارنة بما يتمتع به تلاميذ الدوائر المجاورة من امتيازات.

● فتیحة بدران

بيان لخلية اعلام الوالي ثيرفتة بين المقاولين

أثار بيان صدر عن خلية الإعلام بولاية الجلفة -حصلت "الشروق اليومية" على نسخة منه- حالة من الفوضى في أوساط المقاولين، حين أكد أن الخلية تلقت مراسلة من "شويخ محمدي" رئيس الاتحاد العام للمقاولين الجزائريين توضح أن ممثل الاتحاد على مستوى ولاية الجلفة هو "بن ملوكة عبد القادر" رئيس الاتحاد العام للمقاولين الجزائريين بولاية الجلفة. بدل "لقرب عبد القادر"، وأشار بيان خلية الإعلام التابعة لديوان والي الجلفة أن رئيس الاتحاد وصف "عبد القادر لقرب" بـ "منتحل شخصية". ونتيجة هذا التدخل من طرف خلية الإعلام، قصد تأكيد بطلان الإضراب الذي دعا إليه "عبد القادر لقرب" باسم الاتحاد العام للمقاولين الجزائريين ليومي 27 و 28 جانفي 2008، بعث رئيس الاتحاد العام للمقاولين الجزائريين تحت رقم 010/ع.م.ج.ب.ن/08 بتاريخ 09 فيفري 2008 إلى والي الجلفة -تحتفظ "الشروق اليومية" بنسخة منها- نفي فيها مزاعم الخلية، وأشار فيها إلى أن "شويخ محمدي" ليس له أي مكان في الاتحاد العام للمقاولين الجزائريين، وأن الممثلين الشرعيين للاتحاد بولاية الجلفة برئاسة "عبد القادر لقرب". بعد أن أشار رئيس الاتحاد الوطني للمقاولين الجزائريين "عبد المجيد دنوني" .

● كريم. ي

تهبئة تحت الصفرحي بوحمام "2" ببوزريعة

اشتكى سكان حي بوحمام "2" ببوزريعة من غياب كل مظاهر التهئية على مستوى حيهم، الذي تغيب فيه الإنارة العمومية تماما منذ عدة سنوات، ناهيك على تشابك قنوات الماء الصالح للشرب وقنوات الصرف الصحي. وقد أثارت هذه الوضعية تخوف السكان من نقشي الأمراض المتقلة عبر المياه، في حالة اختلاطها بالمياه القذرة. زيادة على هذا طرح سكان الحي مشكل اهتراء الطرق والمساالك المتواجدة بالحي حيث يواجه المارة صعوبة كبيرة في السير بسبب امتلائها بالحفر والأوحال في فصل الشتاء. وقد أكد السكان أنهم طرحوا جميع هذه المشاكل على مستوى البلدية سواء من خلال مراسلاتهم العديدة أو تتقلمهم إلى هناك، إتصلنا من جهتها ببلدية بوزريعة عدة مرات لكن لا أحد يجيب.

قائمنومركز الطيب رزيق بتسالة بحاجة لمسجد

طالب سكان مركز "الطيب رزيق" بتسالة المرجة بتخصيص قطعة أرضية على مستوى الحي لبناء مسجد، يخفف عنهم عناء التنقل إلى مساجد أخرى تبعد بكثير عن مقرات سكناتهم. وقد أكد السكان أنهم يضطرون يوميا إلى قطع مسافات طويلة من أجل الوصول إلى أحد المساجد، كما أكدوا غياب المسجد بالحي منذ أن عمروا به. أمام هذا الوضع حرم الكثير من الأطفال من تعلم القرآن.

● نسیمة بلعباس

متفرقات

15 عائلة منكوبة بمزرعة عمبروش بالرغاية تطالب بالتعويض

ناشدت العائلات المنكوبة المقيمة بمزرعة عمبروش بالرغاية السلطات العليا في البلاد لإنقاذها من الخطر المحدق بها منذ أزيد من 4 سنوات، بسبب التصدمات التي تعرضت لها سكاناتها المقيمة بها منذ الفترة الاستعمارية بدرجات متفاوتة جراء زلزال ماي 2003.

وقد صرح السكان المعنيون أن البنائيات التي يقيمون بها اليوم رغم الخطر الكبير الذي تشكله على حياتهم نتيجة تضررها الكبير لم تستفد من أي عملية تهيئة، كما نفى السكان حصولهم على أي تعويض مالي لإعادة ترميمها رغم أنها صنفت آنذاك من قبل مصالح المراقبة التقنية ضمن الدرجة الخامسة. وهو ما دفعهم إلى ترميمها معتمدين على مدخولهم الخاص خشية وقوع أي كوارث لا تحمد عقباها، لكنها تبقى غير كافية لدحض الخطر المحدق بهم، خاصة أنها شهدت سقوط العديد من أجزائها نتيجة الهزات التي أعقبت الزلزال الأخير، حيث تسبب في سقوط أجزاء معتبرة من بعض البنائيات، خاصة مسكن عائلة بختي، أكثر البنائيات تضررا. هذه الوضعية دفعت السكان المهددين بخطر الانهيار إلى مراسلة العديد من الجهات على غرار رئيس البلدية، الوالي المنتدب للدائرة الإدارية للروبية، لكنهم لم يستفيدوا من أي دعم أو تعويض، عدا الوعود الجوفاء التي كانوا يتلقونها في كل مرة، لاسيما خلال الزيارات التي قادت رئيس بلدية الروبية والوالي المنتدب إليها. وقد طالبت العائلات المنكوبة تدخل الجهات المعنية من اجل ترحيلهم إلى سكنات جاهزة قبل وقوع الكارثة. من جهته أكد نائب رئيس بلدية سابق المكلف بالشؤون الاجتماعية، وعضو حالي بالمجلس البلدي أن البلدية أحصت جميع المتضررين من الزلزال، خاصة البيانات التي وضعت بها علامة حمراء وبرتقالية. أما فيما يخص عملية التعويض، فقد أشار محدثا إلى صدور تعليمة تقضي بإقصاء كل من قاطني السكنات الفوضوية والمزارع التي تعود للفترة الاستعمارية. و عن مصير هؤلاء، فقد أكد اتخاذ مصالح البلدية إجراءات إستعجالية بشأنهم كما طمأنهم بأن مطلبهم سيؤخذ بعين الاعتبار.

- نسيمة بلعباس**

محكمة الحراش تبرئ المتهمين بالمتاجرة بالأسلحة

برأت محكمة الحراش أمس، المتهمين بتكوين جمعية أشرار والمتاجرة في أسلحة "مسدسات كهربائية" مصنفة من الدرجة السادسة، بعد أن كيفت القضية من طرف هيئة المحكمة من جنحة المتاجرة بالأسلحة إلى حمل سلاح أبيض محظور أدين لأجله المتهمون الأربعة بعام حسبا مع وقف التنفيذ، حيث ضبط بحوزة المتهمين أكثر من 100 مسدس كهربائي بقيمة مالية إجمالية بلغت 35 مليون سنتيم، بعد أن ألقى القبض على المتهمين بناء على تحريات الشرطة القضائية، حيث وجدت المسدسات مخبأة ضمن شاحنة معبأة بأدوات كهرومنزلية بالحميز، وجلبت من الشرق الجزائري.

- فضيلة. ب**

فاطمة رحمانى

العصابة كانت تمتهن السرقة بالتهديد بالسلاح الأبيض بواسطة سيف وخناجر وباستعمال قاذفات الحجر كما كان رئيسها يرتدي قناعا أسودا.

وحسب مصدر أمنى فقد كانت العصابة متكونة من ثلاثة أفراد، وكانت تعتدي على ضحاياها بالقاء الحجارة على السيارات بواسطة قاذفات الأحجار التي يستعملها أطفال الحجارة مباشرة بعد سقوط الظلام، ومباشرة بعد توقف أصحاب السيارات يهدد قطاع الطريق الثلاثة أصحاب السيارات بالسلاح الأبيض، ويعد ذلك سرقة المال والمجوهرات وغيرها.

وكان عدد كبير من ضحايا العصابة قد تقدموا بشكاوى لدى مصالح الأمن، وهو ما جعل أعوان الأمن الحضري للحطاطية يكتفون من تحرياتهم التي كللت بالقبض على العصابة في حالة تليس وهم يحملون الأسلحة البيضاء.

للاشارة تم تقديم العصابة أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة القليعة نهاية الأسبوع المنصرم حيث تم إيداعهم الحبس الاحتياطي بسجن القليعة بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة باستعمال السلاح الأبيض.

وكانت ذات العصابة قد زرعت الرعب في نفوس سكان الشعبية والحطاطية وعابري الطريق الوطني رقم 67 خاصة التجار القاصدين لسوق الحطاطية للجملة.

في السياق ذاته تمكنت الشرطة القضائية لأمن دائرة القليعة، نهاية

محليات

إحداهما تخصصت في سرقة السيارات والأخرى في أغطية البالوعات

تفكيك عصابتي سرقة بالحطاطية

تمكن أعوان الشرطة القضائية للأمن الحضري بالحطاطية، بحر الأسبوع المنصرم، من القبض على عصابة السرقة بالتهديد التي زرعت الرعب في نفوس سكان الشعبية على محور الطريق الوطني رقم 67 الرابط بين الجزائر والحطاطية.



الأسبوع المنصرم، من القبض على عصابة سرقة البالوعات الحديدية، العصابة متكونة من ثلاثة أشخاص اثنان قاصران تخصصوا في انتزاع الأغطية الحديدية للبالوعات المنتشرة بطرق القليعة، وحسب مصدر أمنى بأمن الدائرة فقد ألقى أعوان الأمن القبض على أفراد العصابة متلبسين بسرقة 8 أغطية بطريق وهران بالقليعة.

للاشارة تم حجز السيارة التي كانت تستعمل في نقل المسروقات، وقد أحيل أفراد العصابة أمس أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة القليعة.

وتأتي عمليات القبض على هذه

دخلت في اعتصام أمام دار الصحافة منذ أسبوع

38 عائلة تواجه مصير مجهولا بعد هدم سكناها ببئر توتة

إلهام بوثلجي

لا تزال 38 عائلة القاطنة بحي النخيل ببئر توتة، تفترش العراء أمام مقر دار الصحافة طاهر جاووت، وهذا بعض مضي أسبوع على تدمير البلدية للسكنات القصديرية التي كانت تأويهم أكثر من 9 سنوات، ليجدوا أنفسهم اليوم أمام مصير مجهول، في الوقت الذي رفضت البلدية تسوية وضعيتهم.

وإزاء هذه الوضعية الكارثية والمزرية التي تتواجد عليها العائلات التي تضم بين أفرادها نساء حوامل وأطفال مدارس، تناشد هذه الأخيرة رئيس الجمهورية والسلطات المعنية التدخل لنجدهم وإيجاد حل فوري وجدي لهم، خاصة مع تزامن طردهم من منازلهم وموجة البرد القارس التي اجتاحت العاصمة نهاية هذا الأسبوع، حيث عبرت لنا إحدى السيدات المعنيات التي حضرت إلى مقر الجريدة عن الوضعية

سليمة حمادي

شنن أمس تجار السوق البلدي بسحاولة إضرابا عن العمل بسبب انقطاع التيار الكهربائي منذ أزيد من 15 يوما، حيث تسببت شرارة كهربائية في حرق 10طاوولات للتجار الفوضويين الناشطين بالقرب من السوق البلدي، ومن يومها بقي السوق بدون إنارة ولا كهرباء.

ولأن السلطات المعنية لم تحل المشكل بالرغم من تنقل رئيس البلدية للسوق ووعده للتجار بحل المشكل، لكنه مايزال مطروحا من قبل التجار إلى حد كتابة هاته الأسطر، وهو ما دفع بالبعض منهم إلى الإستعانة بالمولد الكهربائي، في حين

محليات

إحداهما تخصصت في سرقة السيارات والأخرى في أغطية البالوعات

تفكيك عصابتي سرقة بالحطاطية

تمكن أعوان الشرطة القضائية للأمن الحضري بالحطاطية، بحر الأسبوع المنصرم، من القبض على عصابة السرقة بالتهديد التي زرعت الرعب في نفوس سكان الشعبية على محور الطريق الوطني رقم 67 الرابط بين الجزائر والحطاطية.



العصابات في سياق تشديد الخناق على جمعيات الأشرار التي تخصصت في السرقة بالتهديد والتي عرفت انتشارا كبيرا بالمناطق النائية كالطريق السريع مزفران -بواسماعيل وطريق مقطع الحديدية للبالوعات المنتشرة بطرق القليعة، وحسب مصدر أمنى بأمن الدائرة فقد ألقى أعوان الأمن القبض على أفراد العصابة متلبسين بسرقة 8 أغطية بطريق وهران بالقليعة.

للاشارة تم حجز السيارة التي كانت تستعمل في نقل المسروقات، وقد أحيل أفراد العصابة أمس أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة القليعة.

وتأتي عمليات القبض على هذه

دخلت في اعتصام أمام دار الصحافة منذ أسبوع

38 عائلة تواجه مصير مجهولا بعد هدم سكناها ببئر توتة

المأساوية التي وجدوا أنفسهم فيها بعد تهديم البلدية للمكان الوحيد الذي يأويهم، قائلة "نحن نعاني بدون مأوى... فلا فراش نفترشه...أو حتى لباس... أولادي حرموا من الدراسة بسبب هذه الوضعية... حتى المعطف الذي ألبسه تصدقت علي به إحدى السيدات القاطنات أمام دار الصحافة".

ويضيف السيد الذي حضر معها «زوجتي حامل والبرد القارس يكاد يقتلنا ونحن في الشارع. وتوجد امرأة حامل أخرى نقلت إلى المستشفى بسبب تدهور صحتها جراء ما حدث، كفانا ظلما وميزر يرية... نريد حلا... لنا الحق في العيش والسكن؟».

وفي السياق ذاته، أكد لنا المتحدث باسم العائلات الـ 38 أن قرار الهدم كان مفاجئا دون أي إعدار وفي ساعة مبكرة من صباح يوم الأحد الفارط، حيث حضر رئيس البلدية رفقة القوة العمومية التي

رئيس البلدية يؤكد بأن المشكل سيحل قريبا

تجار السوق البلدي بسحاولة في إضراب بسبب غياب الإنارة

اضطر آخرون إلى استعمال الشموع. واستنادا لما ورد على لسان التجار المتضررين، فقد هددوا بمواصلة الإضراب إلى غاية تسوية مشكل التيار الكهربائي والإنارة العمومية، كما طالبوا السلطات الالتزام والمداومة على تنظيف السوق، لأن غياب شاحنات رفع القمامة في بعض الأحيان أثر سلبا على المحيط العام للسوق. فيما اغتتم تجار آخرون الفرصة للمطالبة بتأسيس لجنة السوق لتكون بمثابة الوسيط لنقل مشاكلهم للسلطات المحلية.

من جهته، أكد رئيس بلدية سحاولة حمدين نذير "للشروق اليومي"، أن البلدية كلفت أمس لجنة خاصة باشرت أشغالها لتوصيل التيار الكهربائي وإعادة

إصلاح ما أفسدته الشرارة الكهربائية التي حدثت قبل أسبوعين من الآن،

والناتجة عن الضغط الكبير الذي تعرض له العداد الكهربائي المشترك، كما أعطى المتحدث تعليمات للتجار، تقضي بإلزام كل واحد منهم بتثبيت عداد كهربائي خاص به، وذلك وفقا لرخص فردية يمنحها إياهم.

وقال السيد حمدين، أن البلدية باشرت في تزويد السوق بالإنارة موازاة مع مشروع توسيعه الذي انطلق مؤخرا، بناء على أوامر السلطات العليا بإخلاء السوق من التجار الفوضويين، وإعادة إدماج بعضهم في السوق البلدي، ريثما تنتهي الأشغال.

13

متفرقات

5 أشخاص يضربون عن الطعام بسطاوالي

أقدم منذ الأربعاء المنصرم، 5 أشخاص من سكان الحي القصديري "قوماز" ببلدية سطاوالي على الإضراب عن الطعام، بسبب ما وصفوه بـ"التجاهل" التام لهم من قبل السلطات المحلية، وعدم المباشرة في إعادة إسكانهم رغم أن وجودهم في الحي الفوضوي يعود لأزيد من 20 سنة.

المضربون عن الطعام اختاروا مقر البلدية ليكون مسرحا لإحتجاجهم بطريقتهم الخاصة، حيث ساءت أحوالهم حسب ما صرحوا به لـ"للشروق اليومي"، إذ أنهم يتقوتون إلى غاية يوم أمس بالسكر والماء خشية منهم لتدهور حالتهم. وحسبهم فإنهم قاموا بإعداد ملفات للحصول على السكن الاجتماعي في الكثير من المرات، إلا أنها مازالت حبيسة الأدراج أو أنها أتلفت في سلة المهملات، حيث يقيم بالحي الفوضوي أزيد من 180عائلة فاق وجودهم 20 سنة هناك، حيث لم ترحمهم حرارة الشمس، ولا برد الشتاء وأمطاره، في أكواخ قصديرية تتعدم فيها أدنى الظروف الاجتماعية، من ماء و كهرباء وغاز وغيرها.

ومن بين المحتجين أيضا عائلات تم إيواؤها بصفة مؤقتة داخل الملعب البلدي الوحيد بسطاوالي، كانت قد هدمت السلطات العمومية أكواخهم من أجل تجسيد مشروع سكني محل القطعة الأرضية التي كانوا يشغلونها بصفة فوضوية. واستنادا لهم فقد تم إسكانهم منذ حوالي أربع سنوات ولم تلتفت إليهم السلطات بالرغم من احتجاجاتهم المتكررة بالقرب من مقر البلدية، لكنها لم تأت بنتيجة.

- سليمة ترح**

ناقلو عين بسام - سيدي يحيى

في إضراب

دخل الناقلون الخواص لخط عين بسام- سيدي يحيى في إضراب مفتوح بداية من نهار أمس، وهذا احتجاجا وتنديدا بما آلت إليه أوضاع الناقلين جراء تدهور الطريق الولائي رقم 125 على مسافة 17 كلم.

وحسب مصدر محلي اتصل بـ "الشروق" فإن الإشكال كان ولا يزال مطروحا منذ سنوات دون أن تتحرك الإدارة الوصية لإيجاد حلول ترضي الأطراف المحتجة رغم المراسلات العديدة، ومن المرتقب أن يتجه وفد نهار اليوم لمقابلة المدير الولائي، علما أن المشروع المتعلق بإنجاز الطريق مسجل، غير أن الانطلاقة عرفت تباطؤا كبيرا، وهي التي كانت بمثابة القطرة التي أفاضت الكأس.

- معاذ**

570 قرار استصلاح مجمّد

بالأغواط منذ 3 سنوات

يطرح في أوساط فلاحى ولاية الأغواط موضوع قرارات الاستصلاح التي وصل تعداد المجمدة منها حوالي 570 منذ أكثر من 3 سنوات، برغم أن كثيرا من الفلاحين يبذلون جهدا معتبرا في خدمة أراضيهم أملا في حصولهم على قرارات الاستصلاح التي تتيح لهم فرصة الاستفادة من شتى البرامج التي أقرتها الحكومة للنهوض بقطاع الفلاحة. يطالب الفلاحون بتفعيل ملف الاستصلاح مجددا مع العمل على تسوية وضعيتهم خصوصا أنهم أثبتوا التزامهم بخدمة الأرض، واستجابوا لشروط الاستصلاح المنصوص عليها قانونا.

- الشريف داودي**

الباك الجديد لـ «ألو أوتيا»

هاتف سامسونغ وشريحتان و150 دينار رصيد مجاني بـ8950 دينار

طرح مؤخرا «ألو أوتيا»، المتعامل الفرعي لشركة أوراسكوم تيليكوم الجزائر، عرضا جديدا لفائدة زبائنه، يتمثل في باك يتكون من هاتفين نقالين مع شريحتين سيم ورصيد مجاني.



8950 دينار مع احتساب كل الرسوم. للإشارة، فقد اعتاد ألو أوتيا على عرض باكات من هذا النوع، حيث روج مؤخرا لباك الأحباب الذي يتضمن خط «ألو أوتيا» يهديه له المتعامل الأول في سوق النقال في الجزائر، بالإضافة إلى هاتف نقال من نوع نوكيا i1110 ورصيد مجاني بقيمة 1000 دينار جزائري يحصل عليه الزبون فور تشغيل الخط. كما يستفيد صاحب هذا «الباك» من أقل تسعيرة للهاتف للنقال في الجزائر، إذ بإمكانه إجراء مكالمات لا يتعدى سعر الواحدة 3 دنانير وذلك نحو 3 أرقام مفضلة لديه.

وإن كان ألو أوتيا قد اعتاد عرض باكات من هذا النوع، فهي المرة الأولى التي يروج فيها لباك مزدوج بمبلغ تنافسي، حيث يتضمن هذا العرض الجديد هاتفين نقالين من نوع سامسونغ C160 مزود بمزايا عديدة أهمها شاشة ملونة وملفات متعددة الوسائط «مليميديا» بالإضافة إلى راديو FM.

وبالإضافة إلى ذلك، يتضمن هذا العرض، الذي ساهم فيه «موبي1»، أحد الموزعين الرسميين لجازي، والماركة العالمية سامسونغ، شريحتين سيم ألو أوتيا، فضلا على رصيد مجاني يقدر بـ150 دينار لكل شريحة، كل هذا بسعر

في إطار الترقية الجديد الذي يطبق ابتداء من 22 فيفري الجاري 100 مليون خط جديد وتغيير الأرقام آليا انطلاقا من شرائح سيم

ابتداء من 22 من فيفري الجاري سيتم تطبيق الترقية الهاتفية الجديد الذي دعت إليه سلطة الضبط ويخص المتعاملين الثلاثة في سوق النقال في الجزائر، حيث ينتقل بموجبه عدد أرقام الهاتف النقال من 9 إلى 10 أرقام، وهو ما سيسمح بفتح 100 مليون خط جديد حسب ما أكدته مصادر من سلطة الضبط.

الترقيم الجديد، الذي يخص صيغ الدفع البعدي والمسبق ويكون ساري المفعول بداية من ليلة 21 إلى 22 فيفري الجاري على الساعة الواحدة صباحا،

سيتم بطريقة آلية، حيث من المنتظر أن يستقبل كل مشترك رسالة نصية قصيرة «أس.أم.أس» من متعامله للهاتف النقال يخبره فيها بالتغيير الآلي الذي يحصل فعليا ما ان يضغط المشترك على كلمة OK ، على أن ينطبق هذا التغيير في الأرقام فقط على الأرقام المسجلة في شريحة سيم، مستثنيا بذلك الأرقام التي سجلها المشترك في ذاكرة هاتفه النقال، وبذلك يدعو المتعاملون مشتركهم إلى تحويل قائمة الأرقام التي بحوزتهم من ذاكرة الهاتف إلى ذاكرة شريحة سيم حتى يمسه التغيير آليا.

أما إذا كانت ذاكرة سيم ضيقة ولا تسع كل الأرقام، بإمكان المشترك إجراء

عملية التحويل إلى الترقية الجديد يدويا، أي بإضافة الرقم المخصص لكل متعامل. فبالنسبة إلى المتعامل «جازي» فإن المخطط الجديد للترقيم يتعلق بإدراج رقم إضافي هو (7) بعد الرقم الأول الحالي «0» ويكون مماثلا للرقم المستعمل، من دون أن تتغير أرقام مشترك «جازي» و«ألو أوتيا». وبالنسبة إلى «نجمة» تتم إضافة رقم (5) بعد الصفر، ورقم (6) بعد الصفر بالنسبة إلى المتعامل «موبيليس».

ومن المنتظر، ابتداء من تاريخ التغيير، أن يستمر العمل بالترقيم القديم أي بـ9 أرقام، مدة 15 يوما أخرى بعد 22 فيفري كفترة إضافية، حتى يتسنى للذين لم يغيروا أرقامهم بعد فعل ذلك.

هذه الصفحة برعاية جازي

فضلا على خدمة التواصل على متن الطائرة

«جازي» يتعاقد مع 365 شريك
أجنبي في أكثر من 135 عبر العالم

خدمات «جازي» تخطت حدود الوطن إلى الخارج بفضل خدمة «الرومينغ» التي تتيح لمشاركيه البقاء على اتصال بذويهم، وهو ما جعلها تتعاقد مع 365 بلد بفضل الاتفاقيات المبرمة مع عدة متعاملين أجنب في أكثر من 135 بلد.

ويندرج حرص «جازي» إلى عقد هذا العدد من الاتفاقات مع الشركاء الأجانب ضمن مساعيها لتوفير أحسن الخدمات لزبائنها أينما كانوا سواء داخل البلاد أو خارجه. وأهم البلدان التي يملك فيها «جازي» خدمة «الرومينغ» هي: أفغانستان، جنوب إفريقيا، ألبانيا، ألمانيا، أنغولا، نيوزلندا، الأرجنتين، أرمينيا، استراليا، النمسا، أذربيجان، باهاماس، بنغلاديش، جزر البارياد، بلجيكا، بوليفيا، البوسنة، البرازيل، بلغاريا، بوركينا فاسو، بورندي، الكامرون، كندا، الساحل الأخضر، الشيلي، الصين، قبرص، كولومبيا، الكونغو، الكوريتان الشمالية والجنوبية، كوستاريكا، ساحل العاج، كرواتيا، كوبا، الدانمارك، جيبوتي، السلفادور، الإمارات العربية، الإكوادور، إيسرتيريا، اسبانيا، الولايات المتحدة، إثيوبيا، فنلندا، فرنسا، الغابون، غامبيا، جورجيا، غانا، هايتي، هونغ كونغ، الهند، اندونيسيا، إيران، أيرلندا، إيطاليا،

جامايكا، اليابان، كازاخستان، كينيا، كيرغستان، ليتوانيا، ليشتنشتاين، لوكسمبورغ، صقلية، مدغشقر، ماليزيا، مالاي، مالي، مالطا، جزر موريس، موريتانيا، المكسيك، موناكو، منغوليا، الموزمبيق، النيجر، نيجيريا، النرويج، أوغندا، أوزبكستان، البراغواي، هولندا، البيرو، الفلبين، بولونيا، البرتغال، الكونغو، التشيك، رومانيا، مملكة بريطانيا، روسيا، رواندا، السنغال، سنغافورة، سلوفينيا، الصومال، السودان، سيريلانكا، السويد، سويسرا، سوريا، تنزانيا، التايوان، التشاد، الطوقو، تركيا، أوكرانيا، الأوروغواي، الفاتيكان، فنزويلا، الفيتنام، زامبيا، زيمبابوي، السعودية، البحرين، مصر، العراق، الكويت، لبنان، ليبيا، تونس، المغرب، عمان، قطر، الأردن واليمن.

وأخر عرض قدمه «جازي» في هذا المجال، يتعلق بخدمة التواصل على متن الطائرة الذي يمكن مشترك «جازي» من المسافرين على الخطوط الجوية الفرنسية من استقبال وإرسال الرسائل النصية القصيرة «أس.أم.أس» والرسائل متعددة الوسائط «أم.أم.أس»، كما تمكنهم من استخدام بريدهم الإلكتروني انطلاقا من هواتفهم النقالة.

جديد الهاتف النقال نوكيا N95



يعتبر هاتف نوكيا، طراز N95 ، من أحدث الهواتف التي أطلقتها الشركة مؤخرا، حيث يتمتع بمزايا عديدة أهمها ذاكرة داخلية تصل طاقة استيعابها إلى 8 جيجا تمكّن من تحميل الأفلام إلى غاية 20 ساعة، وأكثر من 6000 أغنية وفيديو كليب وكذا السباحة في عالم الانترنت بكل سهولة وحرية. كما يسمح هذا الهاتف بتسجيل وقراءة الفيديو بأسلوب "DVD" على شاشة واسعة بقياس 8, 2. ويتمتع N95 بألة تصوير عالية الجودة بطاقة 5 ميغا مزودة ب فلاش، وفيديو يقبل ساعات من التسجيل عالي التكنولوجيا.

مميزات الجهاز:

- المقياس: 21X99 X 53 ملميمترا.
- الوزن: 128 غرام.
- قابلية البقاء في اتصال ما: إلى غاية 210 دقائق.
- قابلية تسجيل فيديو: إلى غاية 150 دقيقة.
- قابلية قراءة فيديو: إلى غاية 215 دقيقة.
- قابلية قراءة الأغاني: إلى غاية 115 ساعة.
- قابلية تشغيل الألعاب: إلى غاية 4 ساعات.
- الشاشة: 240 X 320 بيكسل و16 مليون لون.



غيرت مجرى التاريخ بالمنطقة واحتضنت أشهر الشخصيات العربية

المقاهي الدمشقية برلمانات سياسية ومنتديات فكرية

■ حزب البعث تأسس في مقهى "العباسية" وبورقيبة من رواد "البرازيل"

هنا وعلى طاولات المقاهي الدمشقية صنع تاريخ الأمة العربية المعاصر، تأسست الأحزاب... نظمت أروع القصائد والأبيات الشعرية، وخطط للثورات والانقلابات الكبرى، «الشروق» تكشف حكاية تلك المقاهي العريقة في هذا التحقيق.

دمشق: ع. وليد

مقاهي العاصمة السورية ليست صالات لاحتساء القهوة أو الشاي فحسب بل برلمانات ومنتديات فكرية وثقافية مصغرة. وتحوي مدينة دمشق عددا كبيرا من المقاهي العريقة التي يعود تاريخ إنشاء معظمها إلى القرن التاسع عشر، ويطل أغلبها على الشوارع الرئيسية والأسواق الشعبية القديمة.

ويؤكد نعمان قسطلبي في كتابه «الروضة الغناء في دمشق الفيهاء» أن عدد المقاهي الدمشقية بلغ 110 مقهى في القرن التاسع عشر، مشيراً إلى أن تلك المقاهي شكلت متفصلاً هاماً لجميع فئات الشعب السوري. وشهدت معظم هذه المقاهي أحداثاً هامة، حيث تشكل فيها العديد من الأحزاب والمنتديات الفكرية كمقهى الرشيد الصفي الذي عقد فيه المؤتمر التأسيسي الأول لحزب البعث عام 1947م.

مقاهي أهل الفن والسياسة

أغلب هذه المقاهي التاريخية اختفت بسبب التوسع العمراني الكبير لمدينة دمشق، مما اضطر عددا كبيرا من الأدباء والمثقفين ورجال السياسة إلى البحث عن متنفس آخر. ويعد مقهى الروضة من بين المقاهي القليلة الباقية في دمشق والتي تجمع سمات المقهى القديم والحديث في آن، فطاولاته الرخامية وكراسي الخيزران حولها تجمع عددا كبيرا من الفنانين والمثقفين إضافة إلى كبار السن والمتقاعدين.

ويقول أحمد أوزوروش «صاحب المقهى» إن مقهى الروضة كان في البداية سينما للهواة الطلق، لكنه تحول في خمسينيات القرن الماضي إلى مقهى.

ويشير أوزوروش إلى أن المقهى شهد أحداثاً كثيرة بحكم قربه من البرلمان السوري، حيث كان أعضاء البرلمان يأتون إليه بعد كل جلسة ليتحدثوا بالأحوال العامة لسوريا في تلك الفترة. ويؤكد عبد الكريم العفنان «صحافي» أن مقهى الروضة يشكل «منتدى ثقافي وسياسي واجتماعي» لعدد كبير من الأدباء والمثقفين العرب، حيث يستطيع هؤلاء التعبير عن رأيهم صراحة. ويضيف «لا يستطيع أحد أن ينكر الهامش الثقافي والفكري الذي يوفره مقهى الروضة، وإن كان هناك عدد كبير من المخبرين الذين يستغلون هذه الظروف».

من جانبه يعتبر منصور الديب «ناقد سينمائي» المقهى عبارة عن برلمان ثان لتبادل الأفكار، مشيراً إلى أن ثمة نقاشات حادة تحدث أحياناً بين بعض المثقفين وهذا يضيء طابعاً ليبرالياً على المقهى.

ويعتقد الديب أن دخول العنصر النسائي للمقهى أضفى عليه نكهة خاصة ونوعاً من الحداثة المفقدة في أغلب المقاهي الدمشقية.

روادها شعراء وكتاب وصحافيون

لم يقتصر دور المقاهي العربية على اللهو واللعب، بل تعداه إلى نشاط اجتماعي أفرز سلوكاً وفكراً جديداً وحالة ثقافية مرموقة أنتجت أدباً خالداً، وحفلت المقاهي بفعاليات سياسية سطرت بحروف من ذهب تاريخ الأمة، فمنذ عقد العشرينيات وحتى الستينيات من القرن الماضي نشطت في بعض مقاهي دمشق حركة الأدباء والشعراء والصحافيين، مما أفضى إلى نشوء مجالس شكلت منتديات أدبية، ومن أشهر تلك المقاهي (مقهى الكمال) في ساحة المرجة (الذي تحول فيما بعد إلى سينما غازي) حيث كان يجتمع فيه لفيق من الأدباء عرف منهم الشاعر الفلسطيني خليل السكاكيني والأديب والصحافي معروف الانزاووط والصحافيان محمد وأحمد كرد علي والصحافي نجيب الريس والشاعران شفيق جبري وأحمد الصافي النجفي.

وهناك مقهى آخر وهو (مقهى الحاج علي) الذي يقع في شارع بغداد ومن رواده في

الثلاثينيات كل من: الشاعر شفيق جبري وظافر الأتاسي والمخبر الصحافي عمر نبهان الذي كان يزود الصحف والمجلات بالأخبار السياسية والثقافية، ثم افتتحت في نهاية الثلاثينيات مقاه جديدة كانت قبلة للأدباء والشعراء كان أشهرها (مقهى البرازيل) الذي افتتح في فيفري من عام 1939 في الجهة الشرقية من شارع فؤاد الأول (بور سعيد) وعرف من رواد هذا المقهى الشعراء والأدباء: (سعيد الجزائري ويوسف العيسى ونزار قباني والشاعر محمد الحريري وزكي الارسوزي والشاعر وصفي القرنفلي وشاكر مصطفى ود. عبد السلام العجيلي وفؤاد الشايب وسامي الدروبي وغيرهم).

وفي منتصف الأربعينيات وبالتحديد عام 1945 افتتح مقهى جديد عرف ب(مقهى الهافانا) وكان يقع مقابل (مقهى البرازيل) وعرف من رواد هذا المقهى الذين كانوا سابقاً من رواد مقهى البرازيل الشعراء والأدباء: (محمد الحريري ومحمد الماغوط وأدونيس وشوقي بغدادي ومصطفى بدوي وأحمد الجندي ونديم محمد وسعيد الجزائري وعادل أبو شنب ونسيب الاختيار واسكندر لوقا وشاكر مصطفى وغيرهم).

فتنظم هؤلاء المشاهير في تلك المقاهي قصائد خالدة، وكتبت فيها العديد من القصص والمقالات الرائعة.

العمل الثوري على طاولات المقاهي

شهدت بعض مقاهي دمشق في نهاية العهد العثماني العديد من الاجتماعات الوطنية والسياسية وذلك بعد إعلان الدستور العثماني عام 1908، ففي ذلك العام أعلن تشكيل (جمعية النهضة العربية) رسمياً بعد أن كانت سرية عند تأسيسها عام 1906 في (الأستانة) من قبل مجموعة من الطلبة السوريين الذين كانوا يدرسون فيها. وأقامت الجمعية حفلاً بمناسبة إعلان تشكيلها في (مقهى القوتلي) بحي السنجدار، وقام أعضاء الجمعية بإلقاء العديد من الخطابات طالبوا فيها بيب الروح القومية العربية بين الأهالي وطالبوا بحقوق الأمة العربية. وفي عهد الانتداب الفرنسي اتخذ الوطنيون أيضاً (مقهى القوتلي) مركزاً لاجتماعاتهم وقادوا منه المظاهرات وإعلان الإضرابات في المدينة، وأشهرها التي قامت عام 1922 احتجاجاً على اعتقال د. عبد الرحمن الشهبندر ورفاقه الوطنيين الذين أعلنوا أول انتفاضة وطنية في عهد الانتداب.

حزب البعث تأسس في مقهى

ومن المقاهي الدمشقية التي عقدت فيها الأحزاب السياسية اجتماعاتها أو مؤتمراتها التأسيسية (مقهى العباسية) الذي عقد فيه اجتماع تأسيسي (لحزب الشعب) عام 1925 ويعتبر هذا الحزب أول حزب وطني تأسس في عهد الانتداب الفرنسي وقد أسسه الدكتور عبد الرحمن الشهبندر وفارس الخوري وحسن الحكيم وغيرهم.

وفي الفترة ما بين 04 ـ 06 أفريل من عام 1947 عقد المؤتمر القومي الأول التأسيسي لحزب البعث العربي، وذلك في مقهى الرشيد الصفي (اللوانبارك سابقاً) الذي كان يقع في شارع 92 أيار (بناء المركز الثقافي الروسي الحالي). وقد درج السياسيون والعسكريون على ارتياد مقاهي دمشق منذ العقد الثاني من القرن العشرين، عرف منهم الأمير فيصل بن الحسين والقائد (يوسف العظمة) ود. عبد الكريم العائدي، والعقيد حسني الزعيم (قبل أن يعود إلى الجيش) كل هؤلاء كانوا من رواد مقهى الكمال القديم، وكذلك كان خالد بكداش الأمين العام للحزب الشيوعي السوري ورفاقه نبيه رشيدات ورفيث خوري كانوا أيضاً من رواد (مقهى الكمال القديم). أما أشهر رواد (مقهى البرازيل) من السياسيين في الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين فهم (زكي الارسوزي وصديقي إسماعيل وميشيل علفق وصلاح



الدين البيطار وأكرم الحوراني وغيرهم). ويذكر الأستاذ نصر الدين البحرة في خاطرة (مقهى الدومري) التي كان ينشرها في جريدة الديمومري الدمشقية، بأن العقيد أديب الشيشكلي كان يمرج أحياناً على مقهى البرازيل.

ويتحدث الأستاذ غسان الإمام عن ذكريات مقهى البرازيل في مقالة نشرت له في جريدة تشرين قائلاً: «بأن رواد مقهى البرازيل السياسي يعرفون موجز الأخبار من ملامح وجه بائع الصحف الذي يبسط على مدخل المقهى قبل أن يشتروا منه صحف الصباح».

شخصيات سياسية عربية في مقاهي دمشق

ومن الشخصيات السياسية العربية التي نفيت إلى دمشق في عهد الانتداب الفرنسي والذين كانوا يرتادون مقاهي دمشق الراحل الحبيب بورقيبة (الذي أصبح رئيساً لتونس بعد الاستقلال)، وكان يرتاد مقهى البرازيل. وذكر أيضاً أن الشاعر بيرم التونسي كان يرتاد المقاهي الدمشقية، وأيضاً الشاعر العراقي محمد مهدي الجواهري الذي كان يرتاد عدداً من المقاهي الدمشقية في الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي، ففي عام 1944 كان الجواهري يرتاد (مقهى العربي) في ساحة المرجة، وكان يلتقي الصحافي سعيد الجزائري في أكثر الأوقات، وفي عام 1956 كان يجتمع في (مقهى الهافانا) مع نفر من الشباب العراقي الذين فروا من طغاة العراق إبان الحكم الملكي.

مقاهي أصحاب الحرف

وعرفت بعض مقاهي دمشق بأن روادها كانوا من أبناء الحرفة الواحدة حيث كان يجتمع فيها أرباب العمل مع عمال مهنتهم للبحث في أمور العمل أو طلب بعض العمال ومن تلك المقاهي (مقهى التجارين) في حي الشاغور قرب مقام السروجي، و(مقهى الحمام) في سوق السنانية وكان يرتاده بائعو الطيور، أما أصحاب حرفة الخبازة فكانوا يجتمعون في (مقهى البخاري) الواقع في سوق التبن، وكان للعمال مقهى خاص بهم في سوق العتيق ويدعى (مقهى العمال)، وقد خرجت منه مظاهرة وطنية عمالية في الثلاثينيات من القرن العشرين في عهد الانتداب الفرنسي طالبت بزيادة الأجور وتأسيس نقابات مهنية. وكان أيضاً لأبناء دمشق وضواحيها من الصم والبكم (الخرسان) مقهى خاص بهم في الخمسينيات من القرن الماضي وكان يدعى ذلك المقهى ب(مقهى العون بالله) ويقع في بناء العابد الشهير القريب من ساحة المرجة وكانوا يجتمعون به للتسلية أو للتعارف فيما

القسم الآخر وهو المؤيد والمحلل لشربها فكان يتزعمه الشيخان نزيباً دمشق وهما: الشيخ علي بن عراق والشيخ أبو الفتح المكي التونسي، وقد أيدهم بعض شعراء دمشق فالفوا قصائد مدحوا فيها شرب القهوة.

زعماء سياسيون يشيدون المقاهي

بعد أن خسر الفريق المعارض لشرب القهوة، انتشرت المقاهي في جميع أنحاء دمشق والعالم، وخاصة في منتصف القرن السادس عشر الميلادي، وقد ساهم في ذلك ولاه دمشق حيث بنوا العديد من المقاهي في المدينة في ظاهرة أشبه بالمنافسة، وكان أشهرهم الوالي (درويش باشا) الذي بنى مقهى بالقرب من سوقه وجامعه الشهيرين وذلك سنة 1527 ميلادية، سمي فيما بعد مقهى الدرويشية، ثم جاء بعده الوالي سنان باشا فأمر سنة 1568 ميلادية ببناء مقهى بالقرب من جامعهم وسوقه المعروفين، وقد ذاع صيت هذا المقهى فيما بعد وقيل عنه بأنه من أجمل مقاهي دمشق لترتيبه ونظافته واتساعه، أما الوالي (أسعد باشا العظم) فقد بنى العديد من المقاهي في أنحاء المدينة وقد عرف منها (مقهى الشاغور) الذي بناه سنة 1705 ميلادية بالقرب من مقام الشيخ السروجي، وبنى أيضاً مقهى في محلة باب مصلى بالقرب من جامعها الشهير، وبنى أيضاً مقهى في محلة باب السريجة.

ثم تابع بعدهم كبار قادة الجيش والفرق العسكرية المقيمون في دمشق بناء عدد من المقاهي ففي حي الميدان مثلاً بنى الدفتردار أي (محاسب ولاية دمشق) فتحي القلاقنسي مقهى بالقرب من حمامه المعروف ب(حمام فتحي)، وبنى الأمير حسن كتحدا التركماني (وهو جد آل العظمة في دمشق) عدة مقاه في حي الميدان عرف منها مقهى في حي زقاق الوسطاني، ومقهى آخر في زقاق الجواني.

أشهر مقاهي العالم

عرفت في دمشق مقاه عريقة خلدت اسمها في التاريخ، مثل (مقهى العصورنية) قرب قلعة دمشق والذي استقدم في نهاية الربع الأخير من القرن التاسع عشر الميلادي فنانا وممثلاً ومغنياً فرنسياً ذائع الصيت يدعى (مالديس) قدم فيه عدة حفلات فنية، وعرف أيضاً (مقهى سوق الخيل) عند باب المناخ، و(مقهى الشيخ محمد اليتيم) في السويقة المحروقة، وكانت هناك أيضاً مجموعة من المقاهي المنتشرة ضمن حدائق ومنتزهات دمشق، ففي محلة باب توما عرفت مقاهي (حديقة الأفندي) و(حديقة الصوفانية)، وفي منطقة المرجة كانت هناك عدة مقاه وأشهرها مقاهي (عين القصارين) ومقاهي (بين النهريين) المنتشرة على امتداد ضفتي نهر بردى من المرجة وحتى بساتين النيريين.

الرحالة الأوروبيون يتفنون بالمقاهي العربية

كتب الرحالة الأوروبيين الذين زاروا دمشق في القرن التاسع عشر ازدهرت بمعلومات غنية عن مقاهي دمشق كالرحالة الانكليزية (الليدي استانهوب) التي قامت برحلتها إلى الشرق عام 1801، فكتبت تقول: «وفي المقاهي يتربع الدمشقيون بوقار على مصاطب غطيت ببسط خشنة يدخنون النارجيلة أو يرتشفون القهوة المعطرة بالغنبر الأصفر الذهبي في فناجين صغيرة، وإذا ما عطش الزبائن يستوقفون سقاء عابراً أو بائع الجلاب أو الغنم، ومن حين لآخر يتصدر (الحكواتي) المقهى ويشرع في سرد حكاية من حكايا ألف ليلة وليلة....». وهناك أيضاً رحلة انكليزي يدعى (تشارلز أديسون) كان زار دمشق في شهر أكتوبر من عام 1853 وأعجب بدمشق وأطلق عليها اسم - باريس الشرق. لكثرة وأناقة المقاهي التي كانت توجد فيها.

دولي

"الشروق" تكشف الخيوط الأولى للتحقيق

أجهزة أمنية عربية شاركت في اغتيال مغنية

تفاصيل مؤامرة صهيونية عربية تستهدف المقاومة

شل حزب الله من خلال تفجير جمجمة التخطيط العملياتي بجناحه العسكري .. فك الارتباط الوثيق بين الحليف الرباعي "إيران، سوريا، حزب الله، حماس" .. توتير الأوضاع اللبنانية الداخلية لأبعد درجة، هذه هي أبعاد الخطة الجهنمية الصهيونية التي تسبق حربا "كاسحة" يستعد الكيان الصهيوني رفقة حليفه الأمريكي لشنها خلال الأسابيع وربما الأيام القادمة على دمشق وطهران والفصائل الفلسطينية واللبنانية المناوئة له. هذه الحرب التي ستشارك فيها بعض الدول الأوروبية ويساندها عدد من الدول العربية يطلق عليها المخططون لها "المعركة الفاصلة مع قوى الشر".

بيروت: وليد عرفات

المعلومات الخطيرة التي تتفرد بها وتشرها "الشروق" اليوم، ما هي إلا جزء بسيط في جسد مؤامرة دنيئة، تعد لها أجهزة استخبارات الكيان الصهيوني رفقة الـ "سي آي إيه" وبعض أجهزة المخابرات الغربية والعربية، فكل أولئك يتآمرون على المقاومة ويسعون للقضاء على محور الممانعة الذي يقف بصلاية في وجه المخططات الصهيونية والأمريكية المستهدفة للأمة الإسلامية، وإذا كانت مصادرنا في حزب الله وسوريا لم تمدنا إلا بالقليل من المعلومات من أجل الحفاظ على سلامة التحقيق الجاري بشأن اغتيال الشهيد "عماد مغنية"، فإن مصادر العدو الصهيوني وبعض المعلومات المتناثرة في وسائل الإعلام الأمريكية والغربية منذ عملية الثلثاء الماضي، تجمع الحلقات المفقودة في هذه الخطة الشيطانية. جدير بالذكر أن "الشروق" انفردت منذ أسابيع بالإشارة إلى الاستعدادات الاحترازية التي يقوم بها حزب الله بعد تلقيه أنباء تفيد باقترب حدوث عدوان صهيوني وشيك، وشملت الاستعدادات إحاطة الشخصيات القيادية في الحزب بمزيد من الاحتياطات الأمنية، بعد أن أفادت معلومات أخرى إلى قيام العدو الصهيوني بدس عناصر عربية وعدد كبير من عملائه داخل لبنان لتنفيذ عمليات اغتيال ضد قيادات حزب الله، لكن للأسف تلك العناصر الإجرامية نجحت أيضا في اختراق سوريا، وذلك لأنها تحمل جنسيات عربية واستطاعت النيل من مغنية بعد رصد خروجه من لبنان على إثر المعلومات التي أوضحت أنه على رأس المستهدفين..

أجهزة أمنية عربية شاركت في اغتيال مغنية

إن التحقيقات الجارية في دمشق والتي تجريها السلطات السورية بمساعدة استخبارات حزب الله والاستخبارات الإيرانية توصلت حتى الساعة، إلى تحديد هوية أصحاب السيارة التي فخخت وفجرت بالشهيد مغنية لحظة مروره بقريها، فالمعلومات تشير إلى قيام السلطات السورية باعتقالات شملت أشخاصا بينهم عناصر غير مدنية من جنسية عربية، يشتبه أن لهم دورا في العملية، أما أهم ما صرحت به مصادرنا في هذا السياق، فهو أن هناك شبهات في دعم قدم للمجرمين من جانب أجهزة أمنية عربية، وإن بعض الأدلة الجنائية التي عثر عليها ونوع العبوة المستخدمة وآلية التفجير، والصور التي سحبت من كاميرات منصوبة في المكان، ساعدت على تحديد بعض العناصر، وتجرى التحقيقات بسرية بالغة، نظرا إلى اعتبارات خاصة بالمكان الذي كان الشهيد فيه قبل وقوعه في الكمين، لكن مصادرنا تفسر رفض سوريا الكشف عن تفاصيل تلك التحقيقات السرية لحين صدور التقرير النهائي، نظرا للأسرار الخطيرة التي كشفتها التحقيقات والتي تشير إلى استعدادات بعض الدول العربية للمشاركة في عدوان كبير تشنه "إسرائيل" وأمريكا وبعض الدول الأوروبية على سوريا وإيران وحزب الله.

وثمة مؤشرات تؤكد أن المباحثات السرية الجارية بين قيادة حزب الله من جهة والقيادتين الإيرانية والسورية من جهة ثانية، في ضوء قراءة أبعاد عملية الاغتيال التي تشير إلى تحضيرات لعدوان صهيوني أمريكي واسع، يأخذ وجوها عدة بينها توتير الأوضاع في لبنان. وأخيرتنا مصادرنا أن المواقف



ضده منذ فترة ليست بالقصيرة – أنه يضع حدا للتمط السابق من التعاطي مع الملفين الداخلي والصهيوني، وحدد إحداثيات جديدة للمرحلة القادمة، فمبدأ النقاش حول السلاح لم يعد مطروحا، بل هو أصبح من الماضي وذكرياته، فهذا السلاح عاد إلى الوضعية التي كان عليها في السابق، وتحديدًا قبل العام 2005، فلا تفاوض حوله أو تداول فيه تحت أي عنوان، سواء كان يتصل بمبدأ وجوده أو بالإستراتيجية الدفاعية التي لم تعد ذات معنى للحزب بعد اغتيال أحد أبرز قادته، في تجاوز لكل الخطوط الحمراء، من شأنه أن يجعل التطير حول سلاح المقاومة لا مكان له في المعادلة الجديدة، ما يعني أيضا أن عمليات التجهيز والإمداد العسكري للحزب من الخارج، وكذلك إعادة الانتشار لقوات الحزب ستكون علنية من منطلق الدفاع المشروع عن النفس.

وعندما يجعل نصر الله من إزالة الكيان الصهيوني هدفا موضوعيا له، وليس طرعا انفعاليا، وعندما يهددها بالحرب المفتوحة العابرة للحدود، فهذا يعني أنه قرر عدم تضيق الميزد من الوقت في حروب الاستنزاف والتركيز أكثر على "أم المعارك" المقبلة، ما يعني أيضا، أنه يريد أن يكون صاحب المبادرة في هذه المعركة، وبالتالي اكتساب ميزة المبادرة التي تمتاز بها المعارك العسكرية الحديثة، البعض فهم تصريحات نصر الله بأن معركته القادمة مع الصهاينة ستكون مجرد عمليات اقتصاص أو خطف

كشفت مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية عن وقوع انهيار في إحدى ساحات المسجد الأقصى المبارك نتيجة الحفريات التي تقوم بها سلطات الاحتلال أسفل المسجد تمهيدا لهدمه. وأكدت مؤسسة الأقصى في بيان لها أول أمس، أنها تمكنت من التقاط صور لانهار وقع داخل ساحة المسجد الأقصى المبارك بالقرب من سبيل قايتباي مقابل المدرسة الإشرافية داخل ساحات المسجد الأقصى في المنطقة الغربية للأقصى بين باب القطانين والسلسلة. وقالت "إن الانهيار أدى إلى إحداث حفرة بطول مترين وعرض متر ونصف المتر وعمق متر واحد. وأكدت أن الانهيار حصل بسبب الحفريات الصهيونية تحت وفي محيط المسجد الأقصى،

مشيرة إلى أنها جمعت شهادات من أصحاب البيوت الملاصقة للمنطقة التي وقع فيها الانهيار والذين أكدوا سماعهم لأصوات الحفر العالية تحت بيوتهم على مدار ساعات الليل والنهار والتي أدت إلى تشققات خطيرة في البيوت التي تقع ضمن الجدار الغربي للمسجد الأقصى



بالقرب من باب المطهرة وباب السلسلة. وقال الشهود إن انهياراً حصل قبل صلاة الجمعة مقابل سبيل قايتباي داخل ساحات المسجد الأقصى، وتم تغطية منطقة الانهيار بألواح خشبية خشية وقوع ضرر للمصلين وحتى يتسنى فحص المنطقة بأكملها.

الدول العربية تتكاثرا إلى 72 دولة

■ صالح عويش

الموقف الأمريكي تجاه سورية ولبنان والعراق والصومال ومصر والخليج والجزيرة والمغرب العربي أصبح واضحا في العمل من أجل تفتيت الدول القائمة، رغم انها هي اصلا تكريس للتعزئة... لم تتوقف المخططات الأمريكية عن متابعة العمل من أجل تفتيت الدول العربية على اعتبارات عقائدية وعرقية ومناطقية وذلك لضمان عدم ميلاد احتمال نهضة عربية..

ومن الواضح ان العرب هم الامة الوحيدة المتنوعة من قيام دولة واحدة تلم شملهم، فلنن قبل الغرب للفرس والترك بدول قومية، فلم يكن مقبولا ان يكون للعرب دولة توحدهم، وتم تقسيم مشرقهم عبر مؤامرة فرنسية بريطانية (سايكس-بيكو) وتم تقسيم مغربهم عبر خطط استعمارية وجدت عند دعاة الانفصالية هوى، والامر نفسه حصل في القرن الافرقي وجزيرة العرب... الآن ان هذه الدول الاثني وعشرين لم يعد مقبولا ان تظل على حالها، فالخطط الآن يدعو الى تفتيت الدولة الإقليمية الى ثلاث أو أربع دول، حسب التنوع الثقافي والمذهبي فيها.

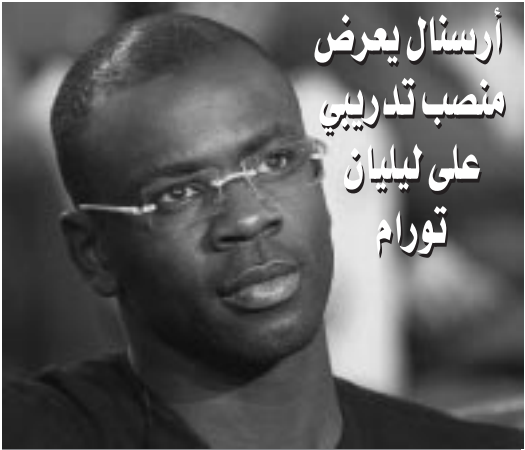
لقد صدرت دراسة منذ ثلاث سنوات عن مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية في واشنطن تشير الى أن النظام السياسي العربي، نظام بلا سند اجتماعي وبدون ركيزة يستند اليها في الحياة الاجتماعية، وأن المنطقة العربية تتجاذبها هويتان عربية وإسلامية، وتخلص الدراسة الى أن استمرار الكيان العربي معلق في الهواء يدفع شعوب المنطقة نحو الوحدة، ودعت الدراسة الى محاربة ذلك التوجه نحو الوحدة، لأنها لو تحققت ستخلق خصما يصعب القضاء عليه، وأن مخططاتهم تستهدف تحويلنا الى 72 دولة، عبر تفتيت الكيانات الحالية، فالصومال الآن أصبح ثلاثة كانتونات والسودان مرشح للانقسام الى أربع دول والعراق الى ثلاث دول، اما مصر ولبنان وسورية، فالخطط الامريكي ينوى توزيع كل منها الى ثلاث او أربع دول.

ان جامعة الدول العربية استنفذت أغراضها ولم يعد لوجودها مبرر بعد ان أخفقت حتى الآن في حل أي مشكلة بين البلدان العربية.. مشكلة الصحراء الغربية ومشكلة الصومال ومشكلة العراق ومشكلة لبنان... ولم تتحرك لرفع حصار عربي عن غزة . وها هي الجامعة أصبحت فقط رهانا لسياسات بعض الاطراف ومرتمعا لوظفين أحيلاوا على العاش من بلدانهم. ان المخططات الأمريكية والسياسة الأمريكية المنفذة في وطننا العربي مشرقا ومغربا تقول بأنهم الملان، اننا سنجزئ الجزأ ونقسم المقسم ولن نسمح لكم ان تحتكموا تحت راية واحدة ابدا... فمتى يدرك العرب ان لا مستقبل لأحدهم دون الاخرين؟ متى يدرك العرب انه اما ان ينهضوا موحدين واما ان يذبحوا فرادى.

بسبب الحفريات المتواصلة أسفله

انهيار في ساحات المسجد الأقصى

ذكرت المؤسسة أنها وصلت إلى المكان بعد صلاة الجمعة، واستطاعت أن تعاین الانهيار في المنطقة المحددة وقامت بالتقاط الصور للحفرة التي سببها الانهيار. وأكدت مؤسسة الأقصى أنه، بحسب إطلاعها على مجريات الأحداث، ومن خلال رصدها للحفريات التي تجريها سلطات الاحتلال والتي وصلت إلى منطقة باب السلسلة، وهي المنطقة القريبة من وقوع الانهيار، فإن سبب الانهيار هو الحفريات الصهيونية المتواصلة وشبكة الأنفاق التي تحفرها تحت المسجد الأقصى ومحيط المسجد القريب. وقد أكد أهل القدس الذين تقع بيوتهم ضمن الجدار الغربي للمسجد الأقصى أن الحفر يبدأ يومياً من الساعة السابعة صباحاً ويستمر حتى الساعة الحادي عشرة مساءً...



أرسنال يعرض منصب تدريبي على ليليان تورام

يعمل مدرب الأرسنال، ارسين فينغر، على جلب المدافع المخضرم ليليان تورام الى ملعب الإمارات لنيل دور مدرب لاعب في فرقة المدفعية، حيث ذكرت صحيفة ديلي تلغراف البريطانية أنه من المرجح أن تجربته الجديدة مع الأرسنال.

يعمل مدرب الأرسنال، ارسين فينغر، على جلب المدافع المخضرم ليليان تورام الى ملعب الإمارات لنيل دور مدرب لاعب في فرقة المدفعية، حيث ذكرت صحيفة ديلي تلغراف البريطانية أنه من المرجح أن تجربته الجديدة مع الأرسنال.

نيو كاسل يحتاج لـ 250 مليار سنتيم للتمسك بأوين



أجره، والذي يبلغ 5 مليون جنيه سنوياً، وعلى نيوكاسل ان ينافس مع العروض التي قد يجدها اللاعب من الأندية المنافسة في بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز. ويراقب ناديا ليفربول ومانشستر يونايتد الوضع الحالي للدوري الإنجليزي ليجد مالك نيوكاسل ميكي أشلي نفسه امام تحد كبير لتوفير التمويل اللازم للعقد الجديد.

يسعى مالك نادي نيو كاسل، ميكي أشلي، لتوفير مبلغ 20 مليون جنيه إسترليني (حوالي 250 مليار سنتيم) من اجل التمسك ببقاء نجم الفريق مايكل اوين بعقد جديد. وبينما يستمر العقد الحالي لأوين حتى العام القادم 2009 يخشى نيو كاسل ان يفقد خدمات الدولي الإنجليزي في صفقة حرة في فترة انتقالات جانفي القادم اذا لم يمدد عقده. ولن يقبل اوين بتقليل

روني يعتبر عيد الحب "كلاما فارغا"



قالت كولين ماكولفين انها لم تحصل على أي هدية أول أمس في عيد الحب لأن خطيبها وين روني لا يحتفل بهذا العيد... ويعتقد نجم مانشستر يونايتد البالغ 22 سنة والذي يحصل على 100 ألف جنيه إسترليني في الأسبوع، ان الاحتفال بعيد الحب يوم 14 فبراير (سُخف) وأمر فارغ). إما كولين (21 سنة) والتي حصلت على ارباح من عملها السنة الماضية قدرها 15 مليون إسترليني فقد اشترت بطاقة لأنها بارعة في الاختيار بطاقات المناسبات، وقالت: "هذا اليوم ليس مهما بالنسبة لـا، ونعتبره نوعا من الدعاية الفارغة، وسنذهب الى مطعم هادئ لتناول فيه وجبة".

أصداء إصابة البرازيلي الظاهرة

رونالدو لم يكن جاهزا قبل المباراة والآراء الطبية متفائلة

حارس ليفورنو: سمعت صوت تحطم ركبته

كشف حارس مرمى فريق ليفورنو، ماركو إيميليا، عن أنه سمع صوتاً مزعجاً صادراً من ركبة البرازيلي رونالدو مهاجم الميلاق، وبدت وكأنها التوت بشدة حيث سقط رونالدو على الأرض ملتوياً من شدة الألم بعد دقيقتين فقط من دخوله كبديل للمباراة.

ثمانية أعوام في ركبته اليمنى، مؤكداً أن تطور التقنيات الطبية سيقط كثيراً من فترة تعافيه من آثار الجراحة.

سيدورف متخوف من إمكانية انتهاء مسيرة رونالدو

أعرب لاعب الوسط الهولندي كلارنس سيدورف عن تخوفه من أن تشكل الإصابة التي تعرض لها زميله في فريق أي سي ميلان الإيطالي المهاجم البرازيلي رونالدو، نهاية لمسيرة الأخير في الملاعب. وقال سيدورف: "إنها المرة الثالثة التي يتعرض لها رونالدو للإصابة في ركبته، ولهذا أفكر بإمكانية أن تكون مسيرته قد انتهت".

واستمرت العملية التي أجريت في مستشفى "لا بيتيه سالبيريير" في باريس ساعتين أجراها البروفسور اريك رولان بمساعدة البروفسور الآخر جيرار سايان الذي أجرى عمليتين جراحتين لرونالدو في نوفمبر 1999 ثم في افريل 2000.

وعلق سيدورف على مشهد إصابة رونالدو قائلاً: "عندما سقط على الأرض تسارعت نبضات قلبي بشكل كبير كأنني أعيش اللحظات ذاتها عندما أصيب أمام لاتسيو في الفترة التي كان يلعب فيها مع إنتر ميلان، رد فعله كان نفسه".

التشكيلة التي ستخوض المباراة يعني أنه كان لائقاً بدنياً ومستعداً للعب، لست مجنوناً حتى أجازف بسلامة أحد اللاعبين، رونالدو وإنزاعي كانا بحاجة للعودة التدريجية لأجواء المباريات، وأشركته لعدم وجود أي خيار آخر أمامي بسبب غياب سيدورف وكاكا وباتو، إتخذت القرار الذي اعتقدت أنه سيكون الأفضل بالنسبة للاعب وبعد أن تأكدت تماماً من سلامته وجاهزته للعب".

الآراء الطبية متفائلة وبير لسكوني يتعاطف مع رونالدو



وبالرغم من تأكيد غيابيه عن الميلاق حتى نهاية الموسم واحتمالات ابتعاده نهائياً عن كرة القدم، إلا أن الوضع بدأ أقل مأسوية من وجهة النظر الطبية، حيث أعرب رئيس الطاقم الطبي للنادي الدكتور بيير ميسيرمان عن تفاؤله بخصوص قدرة اللاعب على العودة لممارسة كرة القدم مرة أخرى، وأكد أن عليه إجراء نفس العملية الجراحية التي أجراها قبل

رونالدو، قدم الكثير لكرة القدم لكنه بالمقابل عانى الكثير بسببها، شارك معنا في التمرين الأخير وكان يبدو بحال جيدة، إنه لاعب عظيم وإنسان رائع وشعرت بالأسى الشديد نحوه".

غالياني يكشف عن خطورة الإصابة وأنشيلوتي يدافع عن نفسه

وعلى مستوى إدارة النادي أكد نائب الرئيس أدريانو غالياني أن إصابة اللاعب تبدو حتى الآن مقلقة للغاية، حيث صرح لشبكة سكاي إيطاليا قائلاً ستم نقل اللاعب مباشرة إلى المركز الطبي للنادي ورآه الأطباء هناك وتبين أن لديه مشكلة في أربطة ركبته اليسرى، لم يحددوا بعد درجة خطورة إصابة اللاعب، لأنهم لم يتمكنوا من إنهاء جميع الفحوصات، لكن مبدئياً تبين أن أربطته في حالة سيئة".

وكشفت مصادر صحفية مقربة من النادي عن أن اللاعب تلقى جلسة تدليك لركبته قبل المباراة مباشرة، الأمر الذي جعل أصابع الشك تشير نحو مدرب الفريق كارلو أنشيلوتي متهمة إياه بتجاهل سلامة اللاعب، ليجد المدرب نفسه مضطراً لتبرير اتخاذ لهذا القرار حيث قال "ليست لدي أي معلومات بخصوص جلسة التدليك هذه، قيامي بإدراج اسمه ضمن

وعانى رونالدو من إصابة خطيرة خلال مباراة فريقه الأخيرة أمام ليفورنو يوم الأربعاء الماضي، وهي الإصابة التي جعلت الكثيرين يخشون من أن تكون السبب وراء إبعاده نهائياً من ملاعب كرة القدم. ويبدو أن المهاجم الملقب بالظاهرة قد تعرض لنفس الإصابة التي تلقاها في العام 2000 عندما سقط بنفس الطريقة في مباراة فريقه في ذلك الوقت إنتر ميلان أمام لازيو وهي الإصابة التي تلقي بسببها العلاج لمدة سنتين قبل أن يشفى تماماً وينتقل إلى ريال مدريد.

وتحدث أميليا الذي كان أقرب اللاعبين لرونالدو الذي سقط داخل منطقة جزاء ليفورنو عندما رآه، وقال "سمعت صوت قرقعة صادرة من ركبة اللاعب ولم أستطع فهم هذا الصوت، كان غريباً ولكنني سمعته بوضوح".

زملأؤه في الفريق مصدومون

وتحدث زميله في الميلاق دانيلي بونيرا كاشفاً عن أن رونالدو علم فوراً أن إصابته خطيرة للغاية، وقال بونيرا سكان ممسكا بركبته ويتألم بشدة، وعندما تحدثنا معه أخبرنا أن هذه الإصابة تشبه إصابته التي أبعدته لمدة عامين عن الملاعب". وأبدي زميله الآخر المدافع كالازده أسفه بخصوص رونالدو وقال "أشعر بالأسف الشديد تجاه

توريس لا يستبعد انتقاله للميلاق

لم يستبعد مهاجم ليفربول فير ناندو توريس انتقاله لصفوف عملاق الدوري الإيطالي أي سي ميلان في مستقبل مسيرته الكروية حيث لا يخفى تقديره لجمال لقب بطولة دوري أبطال أوروبا.. وأكد الدولي الإسباني أن الميلاق تجمع علة جيدة مع ناديه السابق اتلتيكو مدريد، وكان هناك حديث عن إمكانية انتقاله للنادي الإيطالي في تلك الفترة، لكن لم يتلق عرضاً رسمياً بهذا الخصوص. وأضاف المهاجم، والذي انضم لليفربول في فترة انتقالات يناير الماضي، أنه يشعر بالارتياح في الفترة الحالية على ملعب الأنفيلد، لكن يشير الى أن أعلام كرة القدم متغيرة ولا احد يضمن ما سيحمله المستقبل، لذا لا يستبعد ان يحدث مثل هذا الانتقال.



أنتر ميلان ويوفنتوس مهتمان بالمالي ديارا

كشف مدير أعمال لاعب الوسط الدولي المالي مامادو ديارا لاعب ريال مدريد بطل ومتصدر الدوري الإسباني لكرة القدم أن فريقه يوفنتوس وأنتر ميلان الإيطاليين مهتمان بالتعاقد مع موكله الصيف المقبل. وأضاف "اتصل بي أنتر ميلان في جانفي لأنه يريد التعاقد معه (ديارا) الصيف المقبل وريال مدريد لا يريد الدخول في مفاوضات لكنه قد يغير موقفه من الآن حتى جوان المقبل. أنتر ميلان هو الفريق الأكثر اهتماما بديارا الذي يرتبط مع ريال بعقد يمتد لثلاثة أعوام اضافية". وتابع "اننا نستمتع لجميع العروض ونناقشها مع ريال لكن الامر لن يكون سهلاً لأن الأخير يطالب بـ 25 او 30 مليون يورو". وكان أنتر ميلان الذي يتوجه للظفر باللقب المحلي للموسم الثالث على التوالي سعى للتعاقد مع ديارا قبل بداية الموسم الحالي لكنه لم يوفق. وكان ديارا (26 عاماً) انتقل الى ريال في اوت 2006 قادماً من ليون الفرنسي مقابل حوالي 28 مليون يورو.

عملية جراحية لميتزيلدر

الملك ان العملية جرت بأسلوب مرضي.. وقالت وسائل الاعلام الاسبانية وعلى الرغم من عدم افصح النادي عن الفترة التي سوف يعود فيها فعلياً للمشاركة فإنه يتوقع ان يعود خلال شهرين.



أجرى قلب دفاع فريق ريال مدريد كريستوف ميتزيلدر الألماني أمس الاول عملية جراحية ناجحة على قدمه اليسرى، وقال الأطباء الذين اشرفوا على عملياته انه يستطيع العودة سريعاً وأكثر مما هو متوقع الى المشاركة مع ريال مدريد الإسباني وأوروزيسا. وأعلن النادي

جيرارد .. هدية موراتي للإنتر في مئوية النادي



سيقوم رئيس نادي إنتر ميلان ماسيمو موراتي بكل ما يمكنه من أجل إبعاد قائد ليفربول ستيفن جيرارد عن النادي اللندني وجلبه لصفوف الإنتر. ورغم ان ابتعاد الدولي الإنجليزي عن ملعب الأنفيلد يبدو امراً صعباً الا ان صحيفة توتو سبورت الإيطالية تؤكد ان رئيس الإنتر ماسيمو موراتي يضع قائد ليفربول في قمة اولوياته في فترة انتقالات الصيف القادم.

وتشير التقارير الى استعداد موراتي للصرف بصورة كبيرة في نهاية الموسم الحالي لتقوية صفوف الفريق إحتفالاً بمئوية النادي، وبينما يعاني ليفربول من المستوى غير المقنع في الموسم الحالي فإن فشل الفريق في التقدم في تنافسه الحالي على مرحلة دور الـ 16 من بطولة دوري أبطال أوروبا سيفتح الطريق امام موراتي لإنقاذ جيرارد بهذا الانتقال.

الحاج عيسى يؤكد لـ الشروق:

سنعود بانتصارين من سفريتنا المزدوجة



أكد الحاج عيسى في دردشة مع الشروق بعد نهاية اللقاء مع أسنيم الموريتاني بأنه سعيد جدا لانتصار المحقق في أول جولة إفريقية للكحلة وسعيد أيضا بعودته الموفقة للتشكيلة التي لم يكن يتوقعها بهذا الشكل إطلاقا.

فزتم بنتيجة عريضة على أسنيم الموريتاني، ما تعليقكم؟
 ●● الحمد لله وفقنا في أول ظهور لنا في هذا الموعد الإفريقي الذي غاب عنه الوفاق لسنوات طويلة، وقد جاء الانتصار الباهر نتيجة تضامن جهود كل اللاعبين فوق الميدان تزامنا مع تواضع قدرات عناصر الفريق الخصم.

لكن ألا ترى بأن دخولك رفقة أديكو قلب موازين المباراة؟

●● هذا من فضل الله وأنا سعيد، لأن عودتي كانت موفقة وساهمت كغيري من اللاعبين في صنع هذا الفوز، وبصراحة لم أكن أتوقع هذه العودة الإيجابية.

لما تم إقحامك في قائمة الـ 18، لماذا شعرت وأنت الذي كنت ترى بأنك خارج التعداد؟

●● أنا خاضع لتعليمات وتوجيهات الطاقمين الطبي والفني الذي يسهر على متابعة تطورات العلاج والجاهزية فوق الميدان، ولما علمت بأنني ضمن قائمة الـ 18 فرحت وقلت بأن دوري جاء والحمد لله لم نخيب.

سجلتم 03 أهداف في 05 دقائق و05 لاعبين سجلوا في المباراة؟

●● هذا يدل على قدرة أي عنصر من عناصر التشكيلة على صنع الفوز والمساهمة فيه من أي موقع، وتمكن 05 لاعبين من التسجيل يعني بأن عناصر الوفاق "قادرون على شقاهم كلهم".

تشكل هذه النتيجة دفعا إضافيا للمواجهة القادمة مع الرجاء المغربي، كيف ترون الأمر؟

●● بكل تأكيد الانتصار منحنا ثقة

500 مناصر يزحفون إلى الدار البيضاء

كل الطرق... تؤدي إلى "كازا"



يدع مجالا للشك صحة الفحوصات التي أثبتت كذا من مرة بأن أديكو لا يعاني من أي تبعات سيئة للإصابة التي تعرض لها منذ أزيد من 45 يوما.

3 أهداف في 5 دقائق

والجميل في المقابلة الجميلة هو مهرجان الأهداف الذي وصل عتبة 05 أهداف، الأجل فيها أن 03 منها تم تسجيلها في 05 دقائق الأخيرة من عمر المباراة، حيث سجل سيريدي في د84 وتلاه زياية في د86 قبل أن يختم أديكو الهدف الأخير في د 89. علما بأن الهدفين الأول والثاني سجلا في د7 و15 من توقيع طويل وجديبات، وهي سابقة تثبت قدرة الوفاق على قلب الأمور في أسرع وقت، طبعاً مع مراعاة تواضع الخصم الموريتاني.

زدام الأحسن وباداش بات يتحسن

الجميل أيضا في اللقاء أن بعض اللاعبين المستقدمين أثبتوا جدارتهم وأحققتهم بالمناصب التي يلعبون فيها وأبرز مثال في لقاء أمس المدافع زدام الذي كان الأحسن طيلة فترات اللقاء قبل دخول حاجي وأديكو، وفي نفس السياق كان المهاجم باداش أكثر تألقا من المواجهات السابقة له، حيث أدى شوطا أولا ممتازا وكان له فضل المساهمة في الهدف الأول وهو ما يؤشر على بداية اندماج باداش بصورة أحسن مع المجموعة في انتظار أن يفجر طاقاته الكاملة فيما هو قادم من المنافسات.

سرار يجلب عاملا من موريتانيا

قرر سرار سريعا ودون تفكير طويل في استقدام شاب موريتاني يعيش الوفاق للنخاع ولديه من أقمصة الكحلة ما ليس لدى عدد كبير من اللاعبين، ويتعلق الأمر بالشاب "يعقوب كاريكا" الذي قرر سرار توظيفه ابتداء من الأسبوع القادم للعمل في مقر النادي نظرا لتفانيه في الأشغال فهو من النوع الذي "لا يمل ولا يكل"، علما بأن سرار منح يعقوب 400 أورو حتى يتمكن من السفر للجزائر قبل نقله إلى سطيف. بالشاب "يعقوب كاريكا" الذي قرر سرار توظيفه ابتداء من الأسبوع القادم للعمل في مقر النادي نظرا لتفانيه في الأشغال فهو من النوع الذي "لا يمل ولا يكل"، علما بأن سرار منح يعقوب 400 أورو حتى يتمكن من السفر للجزائر قبل نقله إلى سطيف.

سرار: ضعف أسنيم سهل مهمتنا



أبدى رئيس الوفاق عبد الحكيم سرار سعادته التامة بالإنجاز الذي حققه لاعبه بالعاصمة نوافشط عشية الجمعة على حساب أسنيم الموريتاني وقال بأن النتيجة الثقيلة تعكس هيبة الوفاق الذي عاد من الباب الواسع لهذه المنافسة التي سيخوضها الفريق بكل ما أوتي من قوة سعيا منه لإضافة المزيد من الألقاب والتتويجات، ورغم اعتراف سرار في دردشة مع الشروق بأن الخصم كان متواضعا، إلا أنه أضاف بأن الملفت للانتباه هو تحسن الأداء العام للتشكيلة التي لعبت بطريقة ممتازة ودورت كرة قدم حقيقية مليئة بالعروض والفنيات واللعب الجماعي وكذا الفعالية التي كانت تنقص العناصر السطافية.

سرار ركز من جهة أخرى بأن المهم بالنسبة له بعد الانتصار هو استرجاع الوفاق للاعبين من الوزن الثقيل وهما الحاج عيسى وأديكو اللذان أثبتا بأنهما لاعبان لهما مكانتهما وبإمكانهما تقديم المسة السحرية للفريق، طبعاً بمعاونة من جميع العناصر التي باتت تقدم ما عليها في انتظار اندماج كلي للمصابين في التعداد، وحينها ستظهر قوة الوفاق الحقيقية التي أصبحت على ما يبدو. يضيف سرار. تزجج الكثيرين في إشارة ضمنية إلى منتقديه في الآونة الأخيرة، خاصة حناشي ومدوار.

مبعوث الشروق إلى المغرب: نصرالدين معمري

نجح "كومندوس" الكحلة في أول مواجهة إفريقية له مع فريق أسنيم الموريتاني، حيث كانت خرجته موفقة للغاية وتمكن رفاق طويل من هز شباك الخصم 05 مرات كاملة وبطريقة رائعة أثبتت بأن عودة الوفاق لحظيرة المنافسات الإفريقية بعد طول غياب (17 سنة) كانت من الباب الواسع. ولا يتجادل اثنان في أن مغامرة "الكحلة والبيضاء" الإفريقية كانت مميزة في أول خطوة لها، خاصة وأن الانتصار اقترن بعدد من المفاجآت.

وإذا كانت مواجهة الوفاق لفريق أسنيم الموريتاني صنع فيها الحدث مناصر واحد يدعى "بدرالدين رمتة" نظرا لتكبده غناء التنقل إلى المغرب، ثم موريتانيا والرجوع مع التشكيلة إلى كازا وحاز بذلك لقب "أمير المناصرين"، فإن موعد هذا الأربعاء بات مختلفا تماما نظرا للعدد الهائل من المناصرين الذين سجلوا في مختلف وكالات السياحة والسفر بسطيف والعاصمة وعدد من الولايات قصد التنقل للمغرب ابتداء من يوم أمس السبت الذي عرف قدوم أول فوج من المناصرين المسجلين عبر وكالة "أنيمة تور" التي تكفلت لوحدها بحوالي 150 مناصر في انتظار أن يصل الممدد تباعا لصالح الوفاق بمدينة كازا بلانكا الساحلية الساحرة، ومن المنتظر أن يصل العدد الإجمالي لجحافل الأنصار المتتقلين لأجل مناصرة رفاق الحاج عيسى مع الرجاء المغربي يوم الأربعاء القادم نحو 500 مناصر وهو رقم "زهيب" يكشف مدى تعلق المشجعين السطافية بفريقهم الذي بات يلعب الأدوار الأولى بامتياز.

الحاج عيسى فوق كل الإصابات ونجم سهرة موريتانيا

ولا شك بأن أول ما يلتفت الانتباه هو أن عودة "باجيو العرب" كانت بطريقة غير متوقعة تماما، ففيما أكد الطاقم الفني منذ بداية الرحلة إلى المغرب، ثم موريتانيا مرارا بأن حاجي لا يمكنه اللعب تم إقحامه في آخر "سهرة" مع قائمة الـ 18 وهو الأمر الذي كان بمثابة الحدث في حد ذاته، قبل أن تتطور المفاجأة ميدانياً بدخول الحاج عيسى مكان جدبات في د 80 من عمر المباراة وهو الدخول الذي قلب مجريات المقابلة رأسا على عقب، حيث اختلطت الفنيات والمهارات مع الأهداف التي كانت سريعة ومتتالية قضت على آمال الموريتانيين في التعديل، فقد ساهم حاجي الذي لم تظهر عليه علامات الإصابات ولا التعب ولا الإرهاق ولا قلة المشاركة ولا الجاهزية في الفارق الذي حصل وكان وراء التمريرات الحاسمة والخطيرة.

مشاركته مع الرجاء ضرورية ومؤكدة

وتبعاً لهذه التطورات فمن المؤكد أن الطاقم الفني نجح في اختبار مدى جاهزية

بعثة الوفاق تعود إلى الدار البيضاء



هذا وطارت تشكيلة الفريق السطافي من مطار نوافشط في حدود الساعة الرابعة صباحا نحو مطار محمد الخامس بالدار البيضاء مباشرة وتم الوصول بعد أزيد من ساعتين ونصف ليتوجه الوفد لفندق رياض السلام الذي أقام به منذ اليوم الأول وميسّتمر فيه لغاية الخميس، أين ستكون العودة في حدود الثامنة والنصف صباحا مباشرة نحو مطار هواري بومدين بالعاصمة.

الموريتاني خاطري خور في مفكرة سرار

تلقى رئيس الوفاق عبد الحكيم سرار خلال اليوم الأخير من تواجد التشكيلة بنوافشط عرضا يتعلق بهدف البطولة الموريتانية وهو اللاعب "خاطري خورو" صاحب 24 سنة وينتمي لفريق نصر السبخة الموريتاني، وقد اقترحه عليه محمد الحسن رئيس الاتحاد الموريتاني للصحافيين الرياضيين، فيما تريث سرار في الإجابة على العرض وقرر التمهّل لغاية النظر في امكانات هذا اللاعب الذي يعد هداف البطولة برصيد 07 أهداف قبل حسم المسألة.

كواليس واصداء من رحلة الوفاق

■ منذ ان وطأت قدما رئيس الوفاق عبد الحكيم سرار أرض نوافشط وهو تحت الرعاية السامية، حيث حجز له بفندق الماركيز وخصصت له سيارة تنقله حيث يشاء.

■ تابع سرار وحمار المباراة من أسفل المدرجات وقد ابتهج سرار كثيرا للهدفين الأول والثاني قبل أن يبدي قلقه بعد تسجيل أسنيم للهدف الأول ولم تعد له الفرحة سوى ابتداء من الدقيقة 84.

■ تابع سفير الجزائر بموريتانيا قايد شكيب رشيد المباراة "قلب ورب" وكان من أسعد الناس بعد نهاية المباراة، حيث قال لسرار لقد شرفتم الجزائر وكلنا سعداء بهذا الفوز العريض، وقد اصطحب السفير ابنه الذي كان بلباس الكحلة وبيضاء برفقة عدد من إطارات السفارة والجزائريين المتواجدين بالعاصمة نوافشط.

■ كانت قناة الجزيرة الرياضية حاضرة في الموعد وقامت بتسجيل اللقطات وانطباعات اللاعبين، خاصة المهاجم طويل بعد نهاية المباراة.

■ نقلت القناة الموريتانية اللقاء على المباشر وغطت كل تفاصيل الموعد وحاورت رئيس الوفاق سرار ومدربه سيموندي وعدد من اللاعبين وكانت الإذاعة الموريتانية أيضا في الموعد.

■ منح التلفزيون الموريتاني نسخة من شريط الفيلم لإدارة الوفاق قصد تسليمها للتلفزيون الجزائري والاحتفاظ بنسخة أيضا لصالح الوفاق، لأن المقابلة لم تقم بتغطيتها سوى التلفزة الموريتانية.

■ تم بث لقطات من المواجهة في نشرة الثامنة، فيما فصلت حصة "في المرمى" أكثر في الحدث الذي زادت الأهداف الخمسة روعة.

■ قدم رئيس الاتحاد الموريتاني للصحافيين السيد محمد ولد الحسن لرئيس النادي عبد الحكيم سرار هدية تتمثل في لباس تقليدي موريتاني بالإضافة إلى شهادة شرفية باسم الاتحاد العربي للصحافة الرياضية وهي اللقطة التي رد عليها سرار بإهداء عضو اللجنة التنفيذية قميصا من قمصان الكحلة وبيضاء.

■ تعيش أسرة الوفاق أسعد أيامها، خاصة بعد التحاق سرار بالبعثة، حيث منح بعدا آخر للوفد بالهيبه أحيانا وكذا بالمزاح الذي يعرف به الرئيس السطافي، حيث لم يمنع مرح سرار مع لاعبيه من منح تعليمات صارمة لتشديد الرقابة على اللاعبين في الأيام القادمة.

■ شكلت النتيجة الإيجابية العريضة التي حققتها الكحلة جوابا ضمنيا من النوع "الساكت" على تصريحات حناشي الذي كان يتباهى في كل مرة بأن الدوري الإفريقي هو الذي يهيمه وليس الدوري العربي، وها هو الوفاق يزحف للامام في كليهما ولا يمنع ذلك من مواصلة الزحف في رواق البطولة الوطنية.

العلمة تستعيد الأمل في الصعود



كان للفوز الذي حققته "البابية" أمام نادي الرغاية أثر إيجابي على معنويات اللاعبين الذين فازوا بالنتيجة والأداء وأعادوا الثقة للجمهور العلمي الذي كان حاضرا بقوة. وحسب المدرب توفيق روايح فإن "الفوز على الرغاية أنسانا هزيمة باتنة ومكن الفريق من استعادة الثقة في النفس"، وهذا برغم الضغط الذي كان مفروضاً على اللاعبين وهو ما دفعهم إلى دخول المباراة بنوع من التخوف خاصة في الـ 25 دقيقة الأولى ليتم تدارك الأمر قبل نهاية الشوط الأول، حيث تمكن فلاحي من فتح باب التسجيل في ظرف جد مناسب خاصة

أن الهدف جاء مباشرة بعد تضيق ضربة الجزاء. وأما في الشوط الثاني فقد استطاعت "البابية" التحكم في زمام الأمور وقدم رفاق رزيق عروضاً كروية شيقة ونجحوا في مضاعفة النتيجة في الوقت الذي حرّمهم الحكم من هدف ثالث

جمعية وهران

الحارس بوهدة يحتج والإدارة تتدخل

باستلام مستحقات شهر مارس المقبل على أقصى تقدير بعد دخول أموال سوناطراك.

من جهة أخرى أثلج الفوز الأخير أمام أبناء مدينة الجسور المتعلقة صدور الطاقم الفني والإداري وكذا الأنصار والذي سيعزز حظوظ الفريق لخطف إحدى التأشيرات الثلاث المؤهلة لحظيرة النخبة بالنظر لتقلص الفارق بين مجموعة المطاردة والرائد شباب باتنة، وهي مطالبة بتأكيد استقامتها في الجولة القادمة أمام الجار اتحاد بلعباس بالنظر لطابعهما المحلي.

ع. محمد

الطاقم الفني للرغاية يقر بصعوبة تحقيق البقاء

الحراش الطامح للعب ورقة الصعود، وقال المدرب الثاني سعدون انه يتوجب على فريقه نسيان مباراة العلمة والتحضير جيدا لمواجهة الحراش، "لأن الفوز في الداربي يكون له دافع معنوي كبير على اللاعبين ويساعدنا على مواصلة المشوار بخطى ثابتة، ونحن في حاجة إلى ثلاث نقاط لنبتعد قليلا عن منطقة الخطر". وأضاف سعدون "إذا أردنا تحقيق هدفنا بالبقاء في القسم الثاني علينا الفوز بجميع المباريات داخل الديار وحصد نقاط من خارج قواعدا".

بلال و.

دخل نادي الرغاية إلى المنطقة الحمراء اثر الهزيمة التي عاد بها من العلمة أول أمس على يد المولودية المحلية بهدفين لصفر بحيث تجمد رصيد الفريق عند 24 نقطة وهو أحد الأربعة المهددين بالسقوط إلى قسم ما بين الرباطات.

وأعلن الطاقمان الإداري والفني للرغاية حالة استنفار قصوى والخطأ غير مسموح لرفقاء رحموني في الجولات المقبلة لتحقيق هدف البقاء في بطولة القسم الثاني. وينتظر الرغاية داربي عاصمي في الجولة المقبلة ضد اتحاد

نايلي الغائب الأكبر عن مواجهة الرغاية الطاقم الفني للحراش يشني على اللاعبين

أثنى مساعد مدرب اتحاد الحراش رضوان مداحي، على لاعبيه بعد الفوز المحقق أول أمس أمام مولودية باتنة والذي مكن تشكيلة الفريق من تقليص الفارق على الرائد شباب باتنة إلى ثلاث نقاط فقط.

محمد. ن



الفوز وفقط". وتمنى مداحي أن تسود الروح الرياضية لمعب الرغاية لتفادي أي انزلاقات.

وتأسف محدثا لغياب اللاعب نايلي عن مباراة الرغاية "من المؤسف ان نفقد خدمات اللاعب نايلي أمام الرغاية بسبب تلقيه للإنداز الثالث أمام باتنة، لكننا نملك البدائل اللازمة، صف إلى ذلك فإن الفريق سيعرف عودة الثنائي فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

فرحات ومانع".

حليش لن يشارك مع أمادورا الى غاية مارس



لن يتمكن المدافع السابق لنصر حسين داي رفيق حليش من المشاركة مع ناسيونال أمادورا في البطولة البرتغالية إلا ابتداء من شهر مارس المقبل.

وتفاديا لخسارة نقاط المباراة قرر الطاقم الفني في آخر لحظة عدم استدعاء حليش لمواجهة نادي غيماراش مساء أمس لعدم تلقي إدارة نادي أمادورا الضوء الأخضر من الفدرالية البرتغالية لكرة القدم للسماح لحليش بأول ظهور له في

السوبر ليغا. ومن المنتظر أن يكتمل ملف حليش في نهاية الشهر الجاري بعدما وصلت ورقة خروجه إلى البرتغال من الاتحادية الجزائرية لكرة

القدم، وبعدها سيكون بوسعه المشاركة مع ناديه الجديد ابتداء من مارس

المقبل. ويحمل حليش معه أمل الجمهور الجزائري لتشريف الكرة الجزائرية في البرتغال على شاكلة رابع

ماجر الذي صنع أفراح اف سي بورتو في الثمانينات.

ب. وهاب

أعمال شغب وإصابات في مباراة الأمل والموب إدارة مولودية بجاية تروي جحيم بوسعادة

تمكن فريق مولودية بجاية من إحداث المفاجأة ببوسعادة لما فرض رفقاء المدافع برامي التعادل الإيجابي على الأمل المحلي، حيث عرف أشبال بلعربي كيف يمتصون الضغط الهيب الذي فرضه المحليون، وتمكن المدافع بوغنيجة من افتتاح نقطة ثمينة في الوقت بدل الضائع، وعرفت نهاية المباراة أحداثاً مأسوية، وذلك بعد اجتياح الأنصار لأرضية الميدان، وكان لاعبو الموب عرضة لاعتداءات من طرف أنصار الأمل، ولو لا تدخل قوات الأمن لحدثت الكارثة. وكان لزاما على تشكيلة مولودية بجاية البقاء في الملعب لمدة طويلة رفقة ثلاثي التحكم، وذلك خوفا من رد فعل الجمهور البوسعادي،

ب. سفيان

إدارة بوسعادة ترد وتتهم ثلاثي التحكم

وجه رئيس أمل بوسعادة نذير العيهار أصابع الاتهام لثلاثي التحكم دواله وديوشة وخنتاش لتسببه في أعمال الشغب التي شهدتها ملعب بوسعادة أول أمس عندما استضاف الأمل مولودية بجاية في مباراة عن الجولة 25 وانتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لمثله "ثلاثي التحكم هو من تسبب في الأحداث التي عصبت المباراة بحيث عمدوا إلى حرماننا من الفوز وقد قالوا للاعبينا بأنهم لن يفوزا على بجاية، وحتى قرارات الحكم الرئيس أاقلت اللاعبين أثارت غضب الأنصار الذي عاشوا المباراة على

ب. وهاب

فيما يرتقب أن تحل الأزمة المالية اليوم

اتحاد بلعباس يحترز ضد لاعب جمعية الشراقة

وحسب مصدر مقرب من الفريق، فإن اللاعبين طالباها بمستحقاتهم المتعلقة بالشطر الأول كاملة، وهو المطلب الذي قد تعجز إدارة الفريق عن تلبية ما قد يبقى على الأزمة قائمة باعتبار أن القيمة المتوفرة حاليا تقدر بـ 800 مليون سنتيم المقدمة مؤخرا من طرف البلدية. وأمام ذلك سيجد رئيس الفريق عابدة يلقاسم نفسه مجبرا على تدبر الحلول التي من شأنها أن تجلب لخزينة الفريق الأموال، بعد أن كان وراء فبركة المشكل لتعمده التأخر في تسليم اللاعبين لحقوقهم المعلقة منذ بداية الموسم.

م. مراد

أكد كاتب فريق اتحاد بلعباس بن عياد عباس أن فريقه احترز ضد مهاجم جمعية الشراقة عمرون مصطفى، الذي يكون قد شارك فريقه الذي هزم الاتحاد بهدفين لهدف واحد وهو تحت طائلة العقوبة. وحسب كاتب الفريق، فإن الاحترازات مؤسسة وحمل ملفها جميع الأدلة التي تثبت عدم استنفاد اللاعب لعقوبة الطرد الذي تلقاها، وينتظر أن تفصل الرابطة الوطنية في القضية في غضون الأيام القليلة القادمة. موازاة مع ذلك وبخصوص الأزمة المالية التي كانت وراء مقاطعة 11 لاعبا لمواجهة الشراقة، ينتظر أن يحل مشكلها اليوم.

مخترفونا في الخارج

سعدان الذي قرر أن يعاينه عن قرب على أمل أن يوجه له الدعوة في التريصات القادمة للخضر. ويحتل نادي سيدان المركز السابع بـ 36 نقطة على بعد 14 نقطة من الرائد.

خروبي ويزاز لم يشفيا بعد

سيطول غياب الثنائي الجزائري بزاز وخروبي عن تشكيلة نادي فالنسيان، لأسبوع آخر بعد أن تعذر عليهما مشاركة ناديهما في المباراة التي جمعتهم

أمس بفريق ميتز.

وكشف مدرب نادي فالنسيان

كومباري قبل انطلاقة

مباراة ناديه أمام ميتز انه

متذمر من تعرض عدد كبير من لاعبيه إلى إصابات

مختلفة، مشيرا إلى انه طلب من لاعبيه

توخي الحذر في المواجهات القادمة

مخافة تعرضهم لإصابات أخرى.

يذكر أن بزاز غاب عن التريص الماضي

للمنتخب الوطني لداعي الإصابة في

حين يبقى خروبي محل متابعة من

الطاقم الفني الوطني.

محمد. ن

أكروور يسجل مع قرونويل



ساهم الدولي الجزائري السابق نسيم

أكروور في فوز

قرونويل

المنتمي إلى

القسم الثاني

الممتاز أمام

كلارمون

فيرون في ختام

الجولة الخامسة

والعشرين.

وأضى أكروور الهدف

الثاني لناديه في

الدقيقة الثلاثين بعد أن وجد نفسه

وجها لوجه أمام حارس

نادي كلارمون

الذي يلعب له الجزائري

آيت عالية.

وبهذه النتيجة يرتقي

نادي قرونويل إلى

المركز الخامس بـ 38

نقطة على بعد 12

نقطة من الرائد لوهافر.

عبدون

يواسل

تائقه

مع

سيدان

من جهته يواصل

الفرنكو جزائري

جمال عبدون تقديم

ادائه الرائع، حيث

ساهم في فوز ناديه

سيدان أمام بولوني

سير مير، بهدف

دون مقابل.

وأدى عبدون مباراة

في القمة تؤكد

تحسن مستواه هذا

الموسم وهو ما

جعله محل اهتمام

المدرّب الوطني رابع

إدارة اتحاد عنابة تقرر

مزاير يغرم بـ12 مليون ونصف المليون وحماو بـ10 ملايين

التي جعلت لاعبيه يلعبون "فوق الشبعة"، ولهذا وعكس المرات السابقة لم يعد بأي علاوة. وكان مصدر مقرب من الإدارة قد أكد لنا أن الفوز على العناصر بتلك الطريقة جعل منادي يقلص تحفيزاته إلى مليون ونصف المليون فقط، وهي أضعف علاوة قدمها الرئيس منادي منذ توليه شؤون كرة القدم.

"الهوليفانز" يخططون لغزو عين الفؤارة في لقاء الكأس

يستأنف اتحاد عنابة تدريبياته بداية من صبيحة اليوم في حدود العاشرة استعدادا لمواجهة الكأس المرتقبة نهاية هذا الأسبوع ضد رائد القبة. وكان قرار لجنة منافسة الكأس القاضي بتعيين ملعب 8 ماي بسطيف مسرحا لهذه المواجهة قد لاقي استحسان كل "العنابنة". وفي مقدمتهم أنصار الفريق الذين يرون في هذا التعيين فرصة لتأكيد التحالف العنابي-السطيفي ولهذا فاستعدادات "الهوليفانز" لغزو عين الفؤارة بدأت من الآن.

جاب الخير يندمج اليوم

بعد اكتفائه بالتدرب على انفراد طيلة الأسبوع المنصرم تحت إشراف المضر البدني سايب دحمان، سيعود صبيحة اليوم الفارس جاب الخير ليتدرب مع رفاقه بصفة عادية، وأكثر من ذلك فهو يملك حظوظا كبيرة ليكون أساسيا في المواجهة القادمة ضد القبة بسطيف.

محمد ن.

اتخذت إدارة اتحاد عنابة في اجتماعها أمس عقوبة في حق الحارس هشام مزايير بغريمه بـ12 مليون ونصف المليون وهذا بعد غيابه غير المبرر عن الفريق الأسبوع المنصرم، ولم تتقبل لجنة الانضباط تبريرات اللاعب سابقا والتذرع بالبقاء الى جانب والدته، واعتبرت عدم حضوره الى التدريبات الاخيرة امرا يدخل في الانضباط حسب تصريح نائب رئيس الاتحاد اسماعين قوادرية الذي كشف أيضا عن معاقبة متوسط الميدان ياسين حماو بغرامة مالية وصلت الى 10 ملايين سنتيم، وهذا بعد طرده المجاني في المباراة الاخيرة امام العناصر. وكان اللاعب قبل ذلك قد طرد أمام القبائل، ولم تهضم لا الادارة ولا المدرب عمراني ولا حتى الأنصار تصرفات اللاعب الذي صرح بعد طرده للمرة الثانية أنه فعلا كان في مرحلة عصيبة بسبب مشاكل قال إنها خاصة، ووعد بعدم معاودة الكرة مستقبلا، وطالب من الجميع تفهمه لكن وضعيته أصبحت معقدة جدا لكون حصوله على بطاقة حمراء ثالثة خلال الجولات القادمة تعني ابتعاده عن الملاعب لسته أشهر.

علاوة الفوز على العناصر مليون ونصف المليون

المردود الباهت للشكيلة العنابية ضد أولمبي العناصر لم يعجب أي أحد. وإذا كان المدرب عمراني قد اعترف بذلك وأرجع السبب لعوامل بيكولوجية، فإن الرئيس منادي ازداد قناعة يوما بعد يوم أن



التحفيزات المالية هي



في آخر ورقة يلعبها لإنقاذ رأسه

كركوش يستتجد بجماعة خالد عدنان.. وين علي مناجيرا للعميد

بهذه الخطوة قد اختار سياسة الهروب إلى الأمام في آخر ورقة يلعبها لإنقاذ رأسه.

فابرو يرفض الإستقالة

الإستجد بال أعضاء الثلاثة المعروفين بتسمية الخيرين، صاحبه أيضا تعيين اللاعب السابق في المولدوية عامر بن علي في منصب مناجير عام النادي، في محاولة من القائمين على شؤون العميد استغلال شعبيته لامتصاص غضب الأنصار. إلى ذلك، عرفت الحصة التدريبية لصباح أمس غياب عدة لاعبين تتقدمهم إطارات الفريق في شاكلة باجي، بوقاش ويونس. ويبدو بأن هؤلاء اللاعبين لا يزالون متأثرين بما حدث لهم الخميس الماضي عند عودتهم من الخروب، في الوقت الذي يبقى فيه مستقبل المدرب الإيطالي أريكو فابرو غامضا، حيث رفض هذا الأخير الإستقالة، معلل ذلك بتأكده من إنقاذ الفريق من السقوط.

أيوب ب.

كرباج يرفض العودة لبلوزداد

غيابات كثيرة في حصة الاسترخاء ومواساة غاضب

وعلى صعيد آخر قال مصدر مقرب من الفريق إن المدرب كمال مواسة في قمة غضبه من بعض اللاعبين الذين تغيبوا عن حصة الاسترخاء ليوم الجمعة الماضي على غرار عرفات مزوار واكساس والمهاجمين نعمون وقاسمي. وحسب نفس المصدر فإن الرئيس كالام يتوعد باتخاذ إجراءات صارمة مستقبلا في حق أي لاعب يتغيب عن الحصة التدريبية

ب. وهاب

حاول مسيرو شباب بلوزداد إقناع نائب الرئيس محفوط كرباج بالعدول عن قرار استقالته، لكن محاولتهم تلك باءت بالفشل في ظل تمسك كرباج بموقفه. والتقى رئيس الفرع بوكعباش مع كرباج مساء أمس محاولا معرفة أسباب استقالة كرباج وإقناعه بالعودة إلى الفريق لأن الشباب في حاجة لخدماته لكنه فشل.

وقال كرباج "لن أترجع عن استقالتي مهما كان الأمر ولن يقتعني أحد بالعودة إلى الفريق وبدأت التفكير في الاستقالة قبل أسبوعين وبالضبط منذ مباراة تلمسان، وكما ذكرت لكم سالفًا سابقى مناصرا وفيها للشباب".

لاعبو أهلي البرج متفائلون بقدوم بوبتره

عادت الحيوية إلى فريق أهلي البرج بعد مباشرة المدرب بوبتره عمله في ظروف حسنة، حيث التحق به المدرب لشرق لمساعدته في مهمة إنقاذ الفريق من الوضعية التي يتواجد فيها. وحسب بوبتره فإن الأمور تجري على أحسن ما يرام، حيث تم برمجة حصتين في اليوم على أن يقتصر يوم الاثنين على حصة واحدة ليتنقل بعدها الفريق يوم الثلاثاء إلى تيزي وزو تحسبا للقاء الكأس مع اتحاد البلدية، وبالنظر لحصة أمس فإن الحضور كان قويا في الوقت الذي غاب كل من هوارى وكيال وحداد دون إعلام الطاقم الفني بسبب هذه الغيابات. ورغم ذلك فإن التدريبات جرت وسط معنويات مرتفعة، حيث نجح بوبتره إلى حد بعيد في بعث الأمل وسط اللاعبين الذين عقدوا العزم على بذل كل الجهود للابتعاد عن مؤخرة الترتيب.

سمير مخريش

سير على خطى حليش

كامارا "النصرية" يسعى لخوض تجربة احترافية بالبرتغال

البناس.ف قال مهاجم نصر حسين الغيني ابراهيم كامارا بأنه يأمل في اللحاق بزميله السابق رفيق حليش لخوض تجربة احترافية بالبرتغال. وأشار اللاعب في حديث للشروق بأنه يطمح إلى تقديم أداء جيد إلى غاية نهاية الموسم، على أمل الالتحاق بأحد الأندية البرتغالية بعد وعود تلقاها من احد الوسطاء بعرض خدماته على أحد الأندية هناك.

وأوضح اللاعب عقب نهاية مباراة فريقه ضد الشلف والتي وقع فيها الهدف الأول بأنه يطمح إلى كسب صنفقة احترافية مع نهاية الموسم الحالي، مستغلا الروح المعنوية واللياقة البدنية التي تميزه. وتابع كامارا "أهنت حليش على الصنفقة التي وقعها وأتمنى له مزيد من النجاح، على أمل اللحاق به في العام المقبل، لأنني أتوقع أنه سيكون أحسن سفير للكرة الجزائرية وفريق حسين داي بالخارج".

وعن تأخره في اللحاق بالفريق أشار كامارا بأنه لم يفكر أبدا في مغادرة النصرية سوى للاحتراف وهو ما أصبو إليه من خلال هذا الموسم. وعن حظوظ فريقه في البقاء في الدرجة الأولى قال محدثا بأن الفوز المحقق على الشلف وسع من طموحات وأمال فريقه في البقاء، مؤكدا بأنه سيصارع دون هوادة في اللقاء المقبل ضد وفاق سطيف. وأشار قلب هجوم النصرية "أعدكم بأداء راق ضد سطيف سنثبت بأننا

فيما يعيب بلحوت على لاعبيه نقص الإرادة

رئيس الشلف غير راض ويطلب استفسارات



النصرية من التوغل بسهولة داخل منطقة العمليات، وقد كان بإمكان النتيجة أن تكون أقل لولا براعة الحارس بن فيسة الذي أنقذ مرماه من أهداف محققة.

العملية، الذي ارتكب أخطاء فادحة سمحت لمهاجمي

أفضل الفرق رغم نقص الإمكانيات". أما عن مواجهة زيدورية تيمونشت الخميس المقبل فأشار إلى أن الكأس يبقى غاية لا بد من إدراكها.

وتجري المباراة بواد ارهيو، حيث ستدخل النصرية منقوصة من خدمات عطشان المعاقب والمدافع بوتناف الذي تعرض لإصابة على مستوى عضلة الساق، مع احتمال عودة صدقاوي ليكون دعما إضافيا لخط الوسط. مهدد بالسقوط وهو العميد الذي انهزم في الخروب بهدف لصفر، وقد أصبح الوداد في أفضل رواق لضمان البقاء لا سيما أنه سيلعب خمس مباريات بميدانه وأمام فرق مهددة بالسقوط كالبرج، مولودية العاصمة ويدرجة أقل أولمبي العناصر.

نتائج الجولة الأخيرة خدمت تلمسان للبقاء

وقد عاد أشبال فؤاد بوعلي عشية أمس السبت لجو التدريبات بمركب العقيد لطفي بعد راحة دامت يومين، إذ يكون قد عاد الثنائي فاواوي ودغيش من العاصمة في حين شفي هبري من الإصابة الطفيفة التي كان يعاني منها، وهو نفس حال طبال الذي سيلتحق بالتدريبات الجماعية. ومن المنتظر أن يكون جاهزا للمباراة المقبلة أمام جيل عين الدفلى، في حين أجرى رشيد هاشمي فحوصات معمقة بالعاصمة بعيادة الدكتور آيت بلقاسم، وجاءت النتائج مطمئنة إلى حد بعيد، إذ يعاني فقط على مستوى الأربطة المقربة دون مضاعفات خطيرة. وتعمل التشكيلة الزيانبة على الذهاب بعيدا في مناسة كأس الجمهورية، حيث

اتحاد العاصمة وفاق

بشار يلعب القبة برمجت، أمس، لجنة منافسة كأس الجمهورية مباراة اتحاد العاصمة وفاق بشار التي تدخل في إطار دور الأساس عشر يلعب بن حداد بالقبة، بعد أن كانت مرمجة من قبل بملعب سعيدة، وذلك بعد طلب تقدمت به إدارة بسطارة ووافقت عليه إدارة بشار. وجاء طلب الاتحاد الجيش المصري في دوري أبطال العرب على أن تلتنق مولودية الجزائر في 25 من الشهر الجاري. ب. برايج

زوج يرمي زوجته من الطابق العلوي وأمه تتابعها أمام القضاء !

أضحت، في الآونة الأخيرة، معظم الخلافات العائلية تسوى بقاعات المحاكم، لدرجة أن كل طرف من العائلة بات يرى في المحكمة الحل المثالي للتخلص من الفرد الآخر ومشاكله الأسرية، والقضية التي عالجتها محكمة سيدي امحمد مؤخرا كانت المتهمة فيها هي الكنة، والضحية هي والدة الزوج التي رفعت شكوى ضد كنتها تتهمها فيها بالوشاية الكاذبة، لأن كنتها سبق أن جرّتها أمام محكمة حسين داي رفقة ولدها الذي كان زوجها وحاول قتلها ورمأها من الطابق الأول في شهر جويلية من عام 2004، وتمت إدانة الزوج آنذاك بعامين حبسا نافذا، فيها نالت أمه البراءة من تهمة عدم الإبلاغ عن جريمة، فصممت العجوز على الانتقام من كنتها واسترداد كرامتها فتابعتها قضائيا بتهمة الوشاية الكاذبة أمام محكمة سيدي امحمد بالعاصمة.

ولما وقفت هاته الأخيرة أمام المحكمة كضحية، أنكرت علمها بما اقترفته إنها في حق زوجته السابقة، وطالبت بتعويض مليون دينار جزائري مع نشر الحكم في جريدة. في المقابل أكدت الكنة المتهمة بالوشاية الكاذبة على أن والدة زوجها كانت تحرضه عليها، وهي سبب في محاولته قتلها ورميها من الطابق الأول، مصرحة بأن زوجها كان عنيفا معها ويتعاطى المخدرات، ناكرة قيامها بالوشاية الكاذبة، وعليه التمس المدعي العام معاقبتها بـ 6 أشهر حبسا نافذا.

● **الإهام. ب**

التماس 3 سنوات سجنا لسارق سيارة من حي عسكري

مثل أمام محكمة الحراش متهمٌ كثرت قضاياها أمام ذات المحكمة مما جعله يستفسر عن أي واحدة منها سيحاكم فيها وهو ما جعل وكيل الجمهورية يقدم له إنذارا، إلا أن القاضي أعلمه برقم القضية المتابع بشأنها وهي سرقة سيارة من حي عسكري بباب الزوار. تفاصيل الحادثة تعود إلى 07 من شهر سبتمبر 2006 ، حيث تقدم الضحية بشكوى اتهمه فيها بسرقة سيارته من الحي، كما تم تسجيل اختفاء الوثائق الخاصة بالسيارة. غير أن المتهم، الذي كان رهن الحبس المؤقت، نفى التهمة المنسوبة إليه، مؤكدا أنه وجد هذه الوثائق ملقاة على الأرض وقام بتقديمها لممثل الحي الذي كان قد أدلى لدى محاضر الضبطية القضائية أنه كان قد لاحظ المتهم رفقة صديق له يدخلون الحي العسكري ويحومون يوم الواقعة بسيارة الضحية. أما دفاع المتهم، فقد أكد أن موكله كان وقت حدوث السرقة في عمله، مشيرا إلى أن الضحية تقدم في البداية بشكواه ضد مجهول ليبدى بعدها بوقوف المتهم وراء الجريمة. وذكر أن الدلائل المادية والمعنوية في القضية غير واردة، بل هي مبنية على أساس تصريحات الضحية فقط. والتمس وكيل الجمهورية في حقه 03 سنوات مع 10 آلاف دج غرامة مالية في انتظار الحكم في القضية.

● **فضيلة. بوطيبة**

الإهام بوشلجي

اكتت أريد البحث عن عمل، وحلمت بالسفر إلى الخارج لإكمال دراستي، لم أتوقع بأن تحقيق حلمي سيكلفني الدخول إلى السجن..." هذه هي الكلمات التي صرح بها الطالب الجامعي باديس بكل عفوية وهو يواجه عقوبة قد تصل إلى 4 سنوات حبسا نافذا في حالة إدانته بتهمة النصب والاحتيال، حيث مثل أمام محكمة الجنج بسبيدي امحمد وهو متورط في قضية تسيير وكالة وهمية لتشغيل الفتيات كمضيفات استقبال بالمعرض الدولي، لأنه بكل سذاجة ودون أن يدري كان طرفا في النصب والاحتيال على 113 فتاة أوهمهن رفقة المتهم الفار بتوفير عمل لهن مقابل 4

وعود الوزير ولد عباس ذهبت في مهب الريح

المنتصر بالله يناشد بوتفليقة إنقاذه من الموت البطيء

تعقدت حالة البرعم محمد المنتصر بالله حفيان، القاطن بمنطقة البحور، التابعة لدائرة تماسين الواقعة 160 كلم عن مقر الولاية ورقلة، وهو في سن الزهور بصورة باتت تتطلب تدخل القاضي الأول في البلاد شخصا للتكفل به أو نقله للعلاج في الخارج بعد أن ذهبت وعود وزير التضامن الوطني جمال ولد عباس في مهب الريح.

حكيم عزي

وكان هذا الأخير قد نزل إلى عاصمة الواحات نهاية شهر مارس السنة المنقضية عقب تطرق «الشروق اليومي» لوضعية الطفل المذكور، حيث تعتبر إعاقته رابع ظاهرة من نوعها في العالم، حينها قال الوزير في تصريح لوسائل الإعلام «لقد جئت لتفقد هذا البريء بأمر من رئيس الجمهورية»، وقدم ذات المسؤول حينها جملة من الوعود تبخرت بمجرد انتهاء الزيارة الرسمية وعودته إلى مكتبه.

وحسب والد الطفل، الذي زار مكتب «الشروق اليومي»، نهاية الأسبوع المنصرم بورقلة وكله حسرة وأسى، أن ابنه لم يستلم سوى مبلغ 20

البراز والوسائل، وكلها قرارات فورية . يضيف محدثا . اتخذت في وقتها بشهادة الجميع، لكن لم يتحقق منها أي شيء لحد الساعة بعد مرور قرابة العام عن الزيارة.

وطالب الوالد من السلطات العليا الإسراع لإنقاذ ابنه من الموت البطيء، على اعتبار أنه موظف محدود الدخل وليس في مقدوره ماديا التكفل التام بالأعباء الكبيرة، مشيرا أنه جزائري ومن واجب المصالح المختصة مساعدته للخروج من هذه الأزمة النفسية والمالية

ينفذه أكثر من 5000 جوال وقائد

كشافة العاصمة تعلن عن مشروع "الشباب للشباب"

بلقاسم حوام

الشباب عن طريق العديد من المشاريع الجديدة على غرار مشروع «الشباب للشباب» الذي يعتبر أول مشروع كشفي سيسعى لتنفيذه أكثر من 5000 جوال وقائد سيدخلون الأحياء الشعبية والثانويات والسجون وفق نشاطات كشفية متميزة تتركز على التوعية والتربية والترفيه وإقامة علاقات مستمرة مع الشباب، خاصة منهم الدين يعانون من ضغوط اجتماعية أو إرهابات نفسية، حيث ستكون الرحلات والمخيمات الصيفية التي تعتمد على الفضاء الخارجي فرصة لهؤلاء الشباب للترويح عن أنفسهم واسترجاع الثقة بالنفس.

كما سيشرف على هذا المشروع الهيئة الولائية للأطباء الكشفيين التي تضم عددا كبير من الإطارات الصحية الذين سيعملون على تدريب الشباب على مواجهة مختلف الأخطار الصحية التي تواجههم، خاصة منها التي تتعلق

بالمخدرات والسيدا والأمراض المتقلة. كما ستعمل هذه الهيئة على تلقينهم مهارات التحسيس والتوعية التي بدورهم سيشرفون عليها داخل الثانويات والسجون وأثناء القوافل الصحية التي ستتقل إلى القرى والمداشر النائية. وفي هذا الإطار، كشف محافظ ولاية العاصمة، القائد يوسف سرير، عن مشروع أكبر مركز للشباب في العاصمة الذي ستشيده الكشافة بهدف ضمان التكوين النوعي والمستمر للشباب وفق طرق حديثة وإمكانات متطورة ستكون الكشافة من ترقية العمل التضامني عبر بلديات العاصمة عن طريق استحداث جوائز خاصة بالخدمة العامة وتأسيس اللجنة الولائية للأغاثة التي ستكون الشباب على أساليب التدخل والإنقاذ أثناء حدوث الكوارث الطبيعية، بالإضافة إلى تأسيس الفرق الفنية المتخصصة في معالجة الأفات الاجتماعية.

تورط في قضية تسيير وكالة وهمية لتشغيل الفتيات كمضيفات

طالب جامعي تقوده رحلة البحث عن عمل إلى الزنزانية!

في المكتب الذي سيفتحه رجال أعمال إيسان بالجزائر، ولأنني كنت أحلم بالسفر إلى الخارج وإكمال دراستي هناك لم أستطع رفض هذه الفرصة..

سيدي القاضي (يسكت قليلا ثم يستطرد قائلا) لم تسعني الدنيا من الفرحة آنذاك، ظننت أنني أصبحت رجل أعمال، ورحت أفكر في كراء شقة للبدء في المشروع، وفعلا اتصلت بزميلي فاتح فأقرضني مبلغ 7 ملايين سنتيم، وجدت إشهارا بإحدى الصحف عن محل للكراء لشهرين فهرعت للموثق من أجل الظفر به ومنحته ثمن الكراء ولم أمنحه شهادة ميلادي لأنني خفت من أن لا يكتب لي العقد وعمرى لا يتعدى 19 سنة... وعندما فتحت المكتب حضر سعيد وطلب مني أن

آلاف دينار عن كل واحدة منهم. الشاب باديس، من مواليد 1987، روى، لدى مثوله بين يدي القاضي، تفاصيل الحكاية من البداية قائلا "قمت بزيارة للمعرض الدولي بالصنوبر البحري في جوان 2006 الماضي علّني أجد عملا، ولما دخلت إلى الجناح المخصص لدولة إسبانيا إلتقيت بشخص يدعى سعيد له علاقات جيدة مع الإسبان والشركات العالمية، فعرض عليّ العمل معه لمدة 10 أيام مقابل أجر معين فقبلت العرض، خاصة أنني أتقن عدة لغات وطالب جامعي بكلية التسيير والاقتصاد السنة الثانية.. وهكذا انتهى الصالون الدولي وتقاضيت أجرتي، غير أن ما حدث بعدها -يقول باديس- إن المدعو سعيد اتصل بي وطلب مني أن أعمل معه

ملتقى وطني حول مكافحة الجريمة المنظمة بالأغواط

أصبحت الجريمة المنظمة، مع تطور الحياة الاجتماعية وانتظام البشر في مجتمعات سياسية، تشكل خطرا محدقا وهاجسا كبيرا للمجتمع الدولي الذي بات مطالبا بتوحيد وتكثيف جهوده لمواجهةها قبل أن تتمكن من بسط نفوذها الذي أصبح مؤشره ينذر بمخاطر كبرى على البشرية بأكملها. وبمبادرة من كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية ستحتضن جامعة عمار اثليجي بالأغواط في الأسبوع الأول من شهر مارس، الملتقى الوطني الثالث حول الجريمة المنظمة وسياسة مكافحتها في الجزائر بمشاركة مكثفة لمختصين وأساتذة وباحثين من أغلب جامعات الوطن كالجزائر ووهران وتلمسان وسكيكدة والمسييلة وفسنطينة وبجاية وسبيدي بلعباس وعنايه. وحسب الدكتور العربي رزق الله، رئيس الملتقى، الذي أكد في لقاء مع الشروق أن الجريمة أصبحت ظاهرة خطيرة ومؤشرها في تصاعد مستمر في غالبية الدول حيث تطورت مع تطور الحياة الاجتماعية وانتظام البشر في مجتمعات سياسية، ليشهد العالم في وقتنا الحاضر . حسب المتحدث . تغيرات عميقة ومتسارعة في كل القطاعات بما في ذلك الجريمة التي باتت تهدد أمن وسلامة المجتمعات من خلال اختباؤها وراء أشكال وأنماط لا تؤمن بالجنسية والحدود ولون البشرة.

وبدوره كشف الأستاذ لحاق عيسى، نائب عميد كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية، أن مواضيع الملتقى تتمحور حول الجريمة المنظمة من التأصيل إلى التدويل، والإسهاب في المسؤولية الجنائية وكيفية مكافحة الجريمة المنظمة مع إبراز آليات الحماية والتعاون الدولي لمكافحة الجريمة المنظمة.

تجدر الإشارة إلى أن مجلس قضاء الأغواط نظم في وقت سابق يوما دراسيا موج لضباط الشرطة القضائية، كان من بين مواضيعه المهمة «الجريمة المنظمة العابرة للحدود» ألقاها رئيس محكمة الأغواط المستشار، فاسي محمد، استعرض فيها مخاطر الجريمة المنظمة التي تستهدف الاقتصاد والإنسان من خلال تركيزها على تبييض الأموال وتمويل الإرهاب والاتجار في الممنوعات كالمخدرات والأسلحة، مبرزا في الموضوع ذاته آليات مكافحتها وفق القوانين الجزائرية وكذلك الاتفاقيات الدولية التي صادقت الجزائر عليها في العام 2002.

● **ب. عبد القادر**

تكوين قضاة مختصين في مجال الجرائم المنظمة بالبويرة

كشف السيد طاهيري حسين، رئيس فرقة بمجلس قضاء البويرة، عن إنشاء وزارة العدل لأقطاب قضائية لمحاربة الجرائم المنظمة بمختلف أشكالها: تبييض الأموال، الجريمة الإلكترونية وغيرها.

وفي هذا الصدد، فإن العديد من القوانين صدرت ويرجى تطبيقها بعد تكوين العديد من القضاة في هذا المجال على مدى الأشهر القليلة القادمة. في خطوات أخرى من وزارة العدل تدخل في سياق برنامج إصلاحات العدالة التي باشرتها الوزارة منذ أزيد من 03 سنوات. وقد جاء اليوم الأول من أيام التكوين لفائدة الصحافيين، حيث تم عرض أول محاضرة في إطار تقرير مسار العدالة، تطرقت بالشرح والتفصيل إلى مختلف الهيئات القضائية وصلاحياتها ومكوناتها . محاكم . مجالس . مجلس الدولة . المحكمة العليا . وأقسامها وغرفها وكيفية التقاضي من الدرجة الأولى والثانية.

● **معاذ**

مجتمع

25

جزائرية من بسكرة تملك مصحفا سمكه يقل عن 1 سم

تمتلك السيدة (د.م) مصحفا يتضح من خلال العين المجردة أن سمكه يقل عن 1 سنتمتر أو لا يتعدى القياس المذكور. وأكدت صاحبة هذه التحفة النادرة أنها لم تكن تعلم بأن مصحفها من بين أصغر المصاحف، إلا بعد إطلاعها على نوع مماثل تطرقت إليه "الشروق اليومي" في عددها الصادر في السادس فيفري الجاري، حيث اتصلت بنا هاتفيا، كاشفة أنها أيضا تملك أصغر مصحف، فكان معها اللقاء الذي أوضحت خلاله أن هذه التحفة في الأصل ملك لجدها قبل أن تورثه جدتها المتوفية عام 2002 عن عمر ناهز 97 سنة، هذه الأخيرة أهدته لحفيدتها (د. م) لاستعماله كعلاج لبكاء رضيعها، مؤكدة لها أنها الأخرى كانت تستعمله للغرض نفسه، حيث تضعه داخل وسادة الطفل الصغير إلى أن يكبر. وبالعودة إلى هذه التحفة تتضح استحالة قراءته وتمييز أحرفه بالعين المجردة.

وعلى غرار نظيرها (ح. ف) الذي يملك مصحفا مماثلا، ترى السيدة (د. م) أن الحفاظ على هذه التحفة يستوجب وضعه بين أيادي تقدر قيمتها المعنوية والتراثية وتدعو كل من يهمه الأمر إلى تقديم عرضه المالي ليؤول إليه هذا المصحف الصغير.

● **حكيم/أيمن**

فرنسي يشهر إسلامه ويعقد قرانه بعين مليلة

أشهر مواطن من جنسية فرنسية إسلامه، أول أمس الجمعة، بمسجد الصحابة بعين مليلة مباشرة بعد أداء صلاة الجمعة وسط أجواء فرحة المصلين وعدد من مشايخ المدينة الذين شاركوا المقبل الجديد على دين الإسلام السيد (لوران أو غوست جوليان) فرحته، التي كانت وحسب مصادرها، لا توصف والذي حول إسمه إلى "سفيان" بعد تلقيه من طرف إمام المسجد الشيخ "عبد الغالي بارش" الشهادتين، أعقبتهما مباشرة تكبيرات جموع المصلين، كما قام المقبل الجديد على الإسلام البالغ من العمر 40 سنة بعقد قرانه على أنسة تقيم بعين مليلة من عائلة لوز بحضور أهل العروسين والتي تمت وفق تقاليد المنطقة المتعارف عليها.

● **بلقاسم دمان**

سنتان حبسا للمتستر على زعيم عصابة بيومرداس

قضت إحدى محاكم بومرداس بالسجن النافذ لمدة سنتين بتهمة التستر على أحد المجرمين المتورط برئاسة عصابة مختصة في التزوير والسرقة.

المتهم حسب ملف الإحالة تربطه صداقة إنسانية بزعيم العصابة الذي ما زال في حالة فرار، حيث لجأ إلى هذا الأخير بعدما شدد الخناق عليه من طرف قوات الأمن التي طارדתه منذ فترة طويلة، ليطلب من المتهم إخفاءه عنده في المنزل لمدة يوم أو يومين.

المتهم أكد خلال الجلسة أنه تردد كثيرا وحاول إقناع صديقه بتسليم نفسه لعناصر الشرطة، غير أن هذا الأخير استطاع إقناع المتهم بأنه سيسلم نفسه بعد أيام، لكن فر دون حتى توديعه بعد قضاء يومين بمنزله. بعض الجيران لاحظوا المتهم الرئيسي، وتمكنوا من التعرف عليه، مما جعلهم يبلغون عناصر الشرطة التي ألقت القبض على المتهم الذي لم ينكر التهم المنسوبة إليه، ليعرض على العدالة التي أدانته بسنتين سجنا نافذا.

● **شفيق.!**

أحد الضحايا قدم شكوى لوكيل الجمهورية لدى محكمة تيزي وزو

جمعية يمولها اليهود تشجع النساء على الطلاق

قدم مؤخر السيد (ن. علي)، مهندس بإحدى الشركات الأجنبية، شكوى رسمية لوكيل الجمهورية لدى محكمة تيزي وزو ضد جمعية يوجد مقرها حاليا بمضترق الطرق 20 أفريل بمدينة تيزي وزو بصفته ضحية، كونها شجعت زوجته وأم بناته على الطلاق وفساد الأخلاق، وهي جمعية مدعمة من طرف شركة يهودية هدفها إفساد المجتمع القبائلي وتشثيت العائلات بتشجيع النساء على الانفصال عن أزواجهن ونسج علاقات غير شرعية.



للصالحة بين الطرفين. وأكد السيد (ن. علي) في نص رسالته المطولة أنه قام عدة مرات بالالتقاء بمحامى الجمعية الذي أخبره أن قرار زوجته هو الطلاق بدون رجوع، وأنه في أحد الأيام تنقل إلى مقر الجمعية ودعته المنسقة إلى حل المشكل ولكن قرارها هو الطلاق الذي أرادته زوجته التي طلبت الرجوع في دعوة الصلح أمام القاضي في شهر ديسمبر، لكن طلبت الطلاق في المقالة، ويقول السيد (ن. علي) إن المنسقة طلبت منه القيام بحصص نفسانية في جميعتها.

ومن جهة أخرى، يؤكد السيد (ن. علي) أن الهدف الأسمى للجمعية هو إفساد الرجال والنساء وتشجيعهم على المطالبة بالطلاق دون رجعة، مضيفا أن الخطر قادم خاصة وأن أعضاء الجمعية انتشروا والتحقوا وتوزعوا في جميعيات التضامن المتواجدة بولاية تيزي وزو ويجمع المستشفيات، وهذا بعد أن تلقوا تكوينا لازما لصيد الضحايا من رجال ونساء يعيشون مشاكل وتشجيعهم على الطلاق دون شفقة حتى على الأطفال الضحايا.

شباب يحاول اختطاف طفل من يد أمه بمعسكر

علمت الشروق اليومي، أن طفلا في الرابعة من عمره، تعرّض لمحاولة اختطاف على يد شاب بحي مدبر بمدينة معسكر. وحسب معلومات مستقاة من العائلة، فإن الطفل المدعو (خ. م) 04 سنوات، كان رفقة أمه قبل أن يهم الشاب (ج. ب، 27 سنة) باستعمال غاز مسيل للدموع كي يخطف الطفل من أمه، لكن محاولته باءت بالفشل بمجرد تمسك الوالدة بطفلها وتعرفها على الخاطف، وهو شاب كان يقطن بجوارها قديما بحي بابا علي.

● **قادة مزيلة**

وأضاف السيد (ب. علي) في شكواه أن مسؤولي الجمعية خاصة النفسانيين عملوا المستحيل لتغيير سلوكات زوجته المسلمة عن طريق إخراجها من تعاليم الدين الإسلامي بارتداء البسة غريبة وغريبة، وأكد أنهم أفسدوا أخلاقها والأخطر من ذلك أنهم شجعوها على إقامة علاقات غير شرعية مع رجال رغم أنها متزوجة، وكان الأمر بالنسبة لهم جد عادي.

ولأن برنامج الجمعية هدفه الأساسي التخلص من العنف الممارس من طرف الأزواج ضد النساء، فإنهم علموها كيفية ممارسة حريتها بعد أن أقنعوها بأن الإسلام والزوج المسلم جرد المرأة من الحرية المطلقة. وأخطر من ذلك، يضيف الشاكي في شكواه لوكيل الجمهورية، أن أعضاء الجمعية شجعوا زوجته على طلب الطلاق بدون أي سبب مقابل الحصول على الكثير من المال، وهي السياسة المفضوحة التي استعملها اليهود في الدول الإسلامية بخلق جمعيات ضد العنف الزوجي، وهدفهم الأساسي هو تفكيك رابطة الأسرة دون تفكير في الضحايا أو القيام بأية محاولة

صونية قرس

طرق السيد (ن. علي) كل الأبواب لسرد معاناته مع الجمعية والتي حولت حياته وحياة عائلته إلى كابوس حقيقي، فقد اتصل بالجهات الأمنية ببني دوالة وتيزي وزو وفضل الاقتراب من المكتب الجهوي لـ "الشروق اليومي" للتدبير بما يفعله مسؤولو الجمعية ضد نساء منطقة القبائل بتشجيعهن على فساد الأخلاق وخاصة الطلاق، بحجة مبدأ الجمعية «ضد عنف النساء من طرف أزواجهن المسلمين».

وفي نص الشكوى التي أودعها السيد (ن. علي) بصفته ضحية لدى وكيل الجمهورية بمحكمة تيزي وزو يوم 6 فيفري الفارط التي تلقينا نسخة منها يقول: «إن الجمعية المعنية مدعمة من طرف شركة يهودية سوكدالك إسبانية وليس من طرف منظمة غير حكومية، وقد تحصلت هذه الجمعية على اعتماد من طرف الدولة لكن مسؤوليها استعملوا حيلة في تقديم برنامجها وقانونها لكي تعمل دون مراقبة وعملوا على إفساد المجتمع الجزائري خاصة الأسر القبائلية، بتشجيع النساء على الانحراف بتشثيت العائلات».

ويقول السيد (ن. علي) في نص شكواه لوكيل الجمهورية لدى محكمة تيزي وزو «أنه متأسف مما قام به مسؤولو الجمعية ضد زوجته (ب. ع) التي كانت مسلمة بآتم معنى الكلمة وزوجة محترمة تزوجها بموجب عقد رسمي مسجل بمصالح الحالة المدنية لبلدية بني دوالة بتاريخ 23 / 09 / 1990 تحت رقم 400 ونتج عن هذا الزواج ميلاد أربع بنات" ويضيف الضحية أنه في أواخر سنة 2006 عرضت أخت زوجته وزوجها اللذان يعملان بالجمعية على زوجته العمل كمستقبلة بالجمعية مقابل مبلغ شهري يقدر بـ 7000دج، ولكن في سنة 2007 بدأت أخلاق زوجته تتغير -حسب زوجها- حتى غادرت منزل الزوجية دون سبب ودون رجعة. وأكد أنه بعد التحريات التي قام بها لمدة عدة أشهر كاملة توصل إلى الاكتشاف بأن الجمعية مدعمة من طرف اليهود، وهذا ما جعله يطلب من زوجته الاستقالة من الجمعية.

وأضاف السيد (ن.علي) أنه خلال فترة اشتغال زوجته بالجمعية كانت في كل مناسبة تجلب معا إلى المسكن العائلي أغراضا من صنع يهود كفسول الشعر وكتب غريبة حول علاقة الرجل بالمرأة.

الصناعات الفخارية بذراع الميزان تتحدى الزوال

جوهر عياش

تعتبر الصناعات الفخارية في ذراع الميزان، الواقعة على بعد 40 كلم من مقرر ولاية تيزي وزو، من أهم الصناعات التقليدية التي مازالت تفرض وجودها من أجل البقاء، كونها تعرف رواجاً كبيراً رغم إهمالها من قبل السلطات المحلية. وحين تواجدا بمصنع الفخار ببلدية عين الزاوية التي تبعد بـ 7 كلم عن مقر دائرة الميزان، لمسننا نوعية هذه المنتجات التي تستحق اهتماما أكبر. هذا المصنع أسس سنة 1999 بـ 15 عاملا فقط و6 متربصين الذين تدوم مدة تكوينهم 18 شهرا، لكن هذا العدد قليل جدا مقارنة بأهمية الحفاظ على هذه الصناعة كي لا تزول، يقول مسير هذا المصنع.

انتحار شباب بالأخضرية

أقدم الشاب (م. س، 26 سنة) على وضع حدٍ لحياته شنقا بالأخضرية وذلك ليلة الأربعاء إلى الخميس، في مقر سكنه الكائن بضواحي مدينة الأخضرية ولا تزال أسباب هذا الفعل غامضة.

للإشارة، فإن جثة الضحية تمّ تحويلها إلى مصلحة حفظ الجثث بالأخضرية، في حين فتحت مصالح الأمن تحقيقا لمعرفة ملابسات القضية. هذا، وتعد ظاهرة الانتحار المتزايدة في الولاية منذ ما يقارب 04 سنوات محل تساؤلات كثيرة، حيث تم تسجيل من بداية السنة هذه لوحدها حالتين، في حين تمّ تسجيل ما بين 17 و20 حالة السنة الفارطة، عشر حالات منها فاشلة.

.. وإصابة 06 أشخاص بإصابات متفاوتة الخطورة

أصيب 06 أشخاص بإصابات متفاوتة، 03 منهم في حالة خطيرة نهاية الأسبوع (الخميس)، حيث تم تحويلهم إلى الأخضرية والبويرة، الحادث وقع إثر اصطدام سيارة لنقل البضائع بشاحنتين نصف مقطورتين بمنطقة قالوس بالطريق الوطني رقم 05، وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية لإسعاف الجرحى. هذا، ويبقى الطريق الوطني رقم 05 آلة تحصد العشرات أسبوعيا.

● **معاذ**

تفكيك شبكة إجرامية اختصت في تخريب الأعمدة الكهربية بتلمسان

تمكنت الشرطة القضائية لأمن ولاية تلمسان نهاية الأسبوع، من تفكيك شبكة إجرامية اختصت في تخريب الأعمدة وسرقة الكوابل الكهربائية عبر شوارع المدينة. الشبكة الإجرامية قامت خلال شهر واحد بتخريب 200 عمود كهربائي، وكشفت مصالح البلدية خسائر مادية معتبرة، وقد كانت الشبكة تمهد لتخريب الأعمدة قصد سرقة المحولات الكهربائية الموجودة بداخل الأعمدة وكذا استخراج والحصول على الأسلاك الكهربائية، حيث تمكنت ذات المصالح من وضع يدها على الرأس المدبر (س. ع) 74 سنة، مقيم بتلمسان والذي ضبط بمنزله على كمية هامة من مادة الأسلاك النحاسية والكوابل الكهربائية وهي مادة مطلوبة بكثرة في السوق المحلية لتصديرها إلى المغرب باتجاه إسرائيل. أفراد الجماعة كانوا يستعملون القصر في سرقة ونقل هذه المادة إليهم حتى يتمكنوا من الإفلات من قبضة الشرطة. هذا وتم تقديمهم إلى وكيل الجمهورية بمحكمة تلمسان الذي عرضهم على قاضي التحقيق فأمر بإيداعهم الحبس.

شيخ يعتدي على جاره القاصر بسبدو

اهتز حي بوعناني حسين ببلدية سبدو جنوب ولاية تلمسان على وقع جريمة شنعاء بطلها شيخ يبلغ من العمر 62 سنة والمدعو (س. ش) قام بالاعتداء جنسيا على جاره القاصر المدعو (ب. ع) 16 سنة، حيث اصطحب الشيخ الطفل القاصر لتوصيله بسيارته من نوع "هيكس" ليتجه به إلى مكان مجهول بقرية بتودة، ليتفاجأ بدورية لمصالح الدرك الوطني التي ضبطته في حالة تلبس. هذا وتم نقل القاصر إلى مستشفى سبدو لإجراء فحوصات طبية عليه، فيما سيدقم الجاني هذا الصباح أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سبدو.

● **بلبشير حسين**



ثاموغلي

لعب سكان عرش آث يرائثن (ولاية تيزي وزو) دورا هاما في مقاومة الاحتلال الفرنسي لميلة الحقبة الاستعمارية، فأذاقوا الفرنسيين الأمرين، سواء في القرن التاسع عشر الذي شهد العديد من الانتفاضات الشعبية، أو في القرن العشرين المتميز بالنضال الاجتماعي- الإصلاحي، والمقاومة السياسية التي كللت في الأخير بثورة نوفمبر المظفرة.

وبرزت خلال هذا التاريخ الطويل أسماء عديدة تركت بصماتها على ساحة الأحداث، بما صنعتهم من مآثر وأمجاد للوطن، كالشيخ الحسين بن أعراب وأبنائه (مابين 1830-1857) الذين اشتهروا بشرف العلم والجهاد على حد سواء، خاصة ابنه الشيخ الصديق بن الحسين بن أعراب الذي جاهد إلى جنب أبيه لسنوات عديدة، ليتولى بعد ذلك قيادة الثورة في عرش آث يرائثن خلال فترة (1854-1857م)، والشيخ المتصوف المهدي السكلاوي أحد أقطاب الطريقة الرحمانية، الذي هاجر إلى الشام بمعية العديد من مريديه سنة 1847م، عقب فشل مقاومة الأمير عبد القادر، والشيخ محند وإعلي أوسحنون أحد قادة ثورة 1871م، والشّيج محمد الفضيل الايراثي (1873-1940) من قرية آث فرج، الذي ترأس لجنة جمع التبرعات بعرش آث يرائثن، لبناء مسجد باريس بعد الحرب العالمية الأولى، فضلا عن مساهمته في تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين سنة 1931م، فانتخب عضوا مستشارا في مجلسها الإداري، وبرزت في ميدان النضال السياسي أسماء كبيرة من وزن «علي العيماش» الذي ناضل في صفوف حزب الشعب الجزائري . وقد مات في ريعان الشباب في صائفة سنة 1946م. والمناضل عبان رمضان أحد مهندسي مؤتمر الصومام في صائفة 1956، والعقيد محمدي سعيد وغيرهم من الأبطال.

عائلة الشيخ بن أعراب

لا نعرف الشيء الكثير عن عائلة الشيخ بن أعراب قبل وصولها إلى آث يرائثن، وهذا بسبب غياب المصادر المكتوبة، التي قد تكتشف يوما ما. ومما يؤكّد شخ أخبارها أن الكاتب محمد الصغير فرج قد اكتفى بذكر أصلها العربي دون توضيح عميق. علما أن النسب العربي في بلاد الزاوة مقرون بفئة الأشراف المرابطين. ويأن هذه العائلة قد وفدت إلى قرية «إشريعيون» بعرش آث يرائثن في القرن الثامن عشر الميلادي، ثم لم تلبث أن نزلت إلى تيزي راشد (سفج جبل آث يرائثن) بعد أن دبّ الخلاف بينها وبين بعض سكان إشريعيون، وأسست هناك «ثييمعمرث» (زاوية) لتدريس العلوم الدينية اشتهرت باسم «ثاشرحيث» الذي يعني تخصصها في شرح فقه سيدي خليل (المذهب المالكي). وتميزت بمستواها التعليمي الذي توكّده أسماء الشخصيات البارزة التي انتسبت إليها ونهلت من علومها، كالشيخ أحمد بن عبد الرحمن الاسماعيلي الجرجري القشطلوي (مؤسس الطريقة الرحمانية)، ومحمد الدناج باي التيطري، وأحد أفراد العائلة التجانية، والعديد من علماء الزاوة الآخرين.

هذا وبالإضافة إلى دورها التعليمي، فإن هذه العائلة قد تزعمت الجهاد في عرش آث يرائثن ضد الاحتلال الفرنسي، منذ معركة اسطاولي في جوان 1830 . مثلما ذكر جوزيف نيل رويان - إلى غاية حملة الماريشال راندون التي نجحت في كسر شوكة عرش آث يرائثن بدخول الجيش الفرنسي المدعم بالخونة إلى «لربعا ناث يرائثن» يوم عيد الفطر، في 24 ماي 1857.

وقد سّر الفرنسيون بانتصارهم هذا أيّما سرور، واعتبروه «نصرا تاريخيا»، مكنهم من التخلص من هاجس صمود الزاوة في جبالهم المحصنة، الذي كان يشكل خطرا حقيقيا على الاحتلال الفرنسي في الجزائر برمتها، لذلك أسرعوا إلى بناء ثكنة كبيرة هناك (حصن نابوليون، بعد أن أزالوا قرية «إشريعيون» من الوجود وشتّوا أهلها، ثم ربطوها بكنة تيزي وزو بواسطة طريق جديد أنجزوه في ظرف شهر واحد فقط، وكذا يخطّ تيليغراف للاتصال.

إشكالية المصادر التاريخية

إن أول عقبة يواجهها الباحث في تقصّيه لأخبار عائلة الشيخ بن أعراب، تتمثل في طبيعة الوثائق التاريخية المتميزة بكونها أحادية المصدر، تعود في معظمها إلى الإدارة الفرنسية، وبالتالي فهي تمثل وجهة نظر الاستعمار المتميزة بتزييف الحقائق التاريخية وتشويه



الشيخ الصديق بن أعراب رائد المقاومة في عرش آث يرائثن (1854-1857)

محمّد أرزقي فراد

ferradrezki@yahoo.fr

هجومه بقصف «ثاشرحيث» (قرية الشيخ بن أعراب) لتعطيم معنوياته. أما الرائد «وولف» فقد وصف في تقرير له الشيخ الصديق بن أعراب عندما قابله في جويلية سنة 1855بأنه: «...في السن الأربعين، متميز بقوة مظهره، وأمتلاكه لनावية الكلمة، وبطيّعه المتحفّظ، وظل طيلة المحادثة ممتشقا لبندقيته». أما العقيد رويان فقد اعترف بسمو مكانة الشيخ الصديق بن أعراب، ويكونه زعيم المقاومة في عرش آث يرائثن، وهو سليل عائلة بن أعراب التي تملك زاوية هامة في تيزي راشد.

أما الضابط «هانوتو» فقد حاول تشويه سمعته حين زعم في كتابه «أشعار شعبية من قبائل جرجرة» الصادر سنة 1868، أن التقدير الكبير الذي كان يحظى به الشيخ الصديق بن أعراب لدى أهل آث يرائثن، يعود إلى سمعة عائلته الطيبة، وليس إلى شخصيته التي وصفها بالجهل والفجاجة والحماقية.

حملة راندون الأولى على منطقة جرجرة (سنة 1854)

فاجأ الماريشال راندون سكان الزاوة بحملة 1854، حين تمكن، بدعم من حليفه بلقاسم أوقاسي، من التوغل إلى عمق جرجرة حيث بلغ سبت ناث يحي (عين الحمام) بسرعة كبيرة، بعد أن تحاشى المواجهة مع أهل آث يرائثن، واختار طريق عزازقة غير المحصن. وإذا كان التوغل قد تحقق لقوات الماريشال راندون بأخفّ الأضرار بفعل عنصر المفاجأة، فإن الخسائر الفادحة قد تكبدتها أثناء الانسحاب، بعد أن تمكن رجال المقاومة من إعادة تنظيم صفوفهم، الأمر الذي مكّهم من استرجاع المبادرة. وفي هذا السياق، تمكن رجال الشيخ بن أعراب من إصابة الضابط «دى ليني» وغنم حصانه وساعته الذهبية، ثم أعلن رفضه القاطع دفع الغرامة المقدرة بـ5000 فرنك، التي فرضها الفرنسيون على عرش آث يرائثن.

هذا وقد حاول العقيد رويان إيجاد مبررات مقنعة لهذه الهزيمة، فادعى أن الحرب الروسية التي شاركت فيها فرنسا، قد حالت دون تجنيد القوات الضرورية لغزو منطقة الزاوة، ليعضف بأن هذه الحملة قد حققت نتيجة لا يستهان بها، تتمثل في إسقاط أسطورة حصانة جرجرة غير القابلة للاحتراق.

موقف الشيخ الصديق بن أعراب من تعيين «القياد»

من المعلوم أن المجتمع الزاوي كان يخضع في تسييره لقرارات هيئة «ثاجماعت»، ذات المسحة الديمقراطية. لذلك أثار القرار الفرنسي القاضي بتعيين ثلاثة «قياد» لعرش آث يرائثن باقتراح من الباشاغا محمد أوقاسي، سخطا كبيرا في أوساط السكان، ومما زاد الطين بلة أنهم من قرية واحدة (آث أومالو)، وحدث ذلك في 14 ديسمبر 1854. ومن الطبيعي أن يثور الشيخ الصديق على هذا الوضع الخطير الذي قسم الرأي العام إلى مؤيد ومعارض، فاعتبره خيانة للدين وللوطن، لذلك دعا الناس يوم 30 جانفي 1855. -الذي صادف عقد السوق الأسبوعية بتيزي راشد- إلى الانتفاضة. وبعد أن رفع علم الزاوية خاطبهم قائلا: «لا شك أنكم أحرار، ولم يتدخل أحد في شؤونكم، لكن ثلاثة من أبنائنا المنحرفين داسوا على عاداتنا، فطلبوا البرانس من فرنسا (كتاية عن الولاء)، بجهة خدمتكم، وأنذركم أن من يجروؤن على إهانة عرضنا بالخضوع لهم سيطردون من زاويتنا، وستزل عليهم لعنة أجدادي ألياء الله الصالحين. أنظر المجلة الإفريقية، العدد:43، سنة ، 1899.».. هذا وقد تفاجأ القياد الثلاثة الذين كانوا في عين المكان بهذا الموقف الذي اعتبروه بمثابة إعلان الحرب عليهم، واضطر أحدهم (القياد الحاج موسى) إلى رفع راية بيضاء طالبا الأمان، لكن ذلك لم يجده نفعاً، فهجم عليه الشيخ الصديق بن أعراب وّضربه بعصاه، وعلى إثر ذلك أخرج القياد الحاج موسى مسدسه وأطلق النار على خصمه لكنه لم يصبه. ثم تسارعت الأحداث واضطر القياد الثلاثة إلى الهروب من السوق في وضعية مهينة، الأمر الذي أدى إلى اضطراب جبل الأمن في عرش آث يرائثن، بعد أن سعى كل طرف إلى تجنيد صفّه استعدادا للحرب، وبالفعل وقعت اصطدامات دموية بين الصنفين -الإخوة الأعداء- كان الاستعمار هو المستفيد الأكبر منها. إن ما تجدر الإشارة إليه أن الإدارة الفرنسية قد أبدت لحظاتها رغبتيها في تلافي الشكامة، ليس من باب الرحمة، بل بسبب عدم استكمال

رأي

استعدادها للحرب، لذلك استمرت في سعيها لإقناع الشيخ الصديق بضرورة التخلي عن معاداة فرنسا.

مساعي الجيش الفرنسي لمقابلة الشيخ الصديق بن أعراب

عملا بنصيحة الباشاغا محمد أوقاسي راسل الرائد «وولف Wolff» الشيخ الصديق بن أعراب، وحليفه «أحمد أوفرحات ناث الطاهر» بتاريخ 11 . 02 - 1855 يطلب مقابلتهما، وجاء في رسالته بالخصوص أنه يريد لهما وللجزائر كل الخير، ويكنّ لهما تقديرا كبيرا لمكانتهما الاجتماعية السامية، ثم طلب منهما لقاء لمعرفة تصوراتهما حول مستقبل المنطقة، وترك لهما اختيار الشخصية الممثلة لفرنسا سواء من عائلة آث قاسي أو غيرها، وكذا تحديد مكان اللقاء. هذا وقد أنهى رسالته بعرض خدماته على الزعيمين في محاولة منه ارتشاعهما. ويموازة ذلك حاولت فرنسا تشديد الخناق على الشيخ الصديق بن أعراب، بأن كلفت الباشاغا «سي الجودي» في شهر أفريل بالعمل من أجل قطع الدعم الذي كان يتحصل عليه من لدن عرش آث يني، المشهور بصناعة الأسلحة. وفي 31 ماي التقى الصنفان في قرية إشريعيون، لكن اللقاء انفض دون أن يقدم الشيخ بن أعراب أي تنازل، بل تجرأ على هجوم سي موله ناث وإعمر بقرية أيرجن، لتردده في اتخاذ موقف واضح من الفرنسيين، فأرغم على ترك قريته، وقصد قرية «ثامدة» معقل آث قاسي.

غير أن ذلك لم يمنع عقد لقاء جمع الباشاغا محمد أوقاسي بغريمه الشيخ الصديق بن أعراب في قرية ثلاثة تيزي راشد يوم 17 جوان 1855، وأوضح له هذا الأخير أنه لا يلطمع إلى المنصب ولا في المال، وأنه عاقد العزم على عدم دفع غرامة 5000 فرنك التي فرضتها فرنسا على عرش آث يرائثن في سوق السبت ناث يحي عقب حملة 1854. وفي نفس الوقت أبدى استعداده لمقابلة أي ضابط فرنسي. وبالفعل التقى الشيخ الصديق بالرائد «وولف» في شهر جويلية من نفس السنة دون أن يقدم أي تنازل له. وفي شهر نوفمبر 1855 وصل مختار بن سي قدور الشخصية الراوي (المدعو بوحمارة) إلى عرش آث يرائثن لقيادة المقاومة هناك، (وكان والده سي قدور من جنود الأمير عبد القادر، انسحب إلى منطقة الزاوة بعد سنة 1847). غير أن بروز شخصية الشيخ الصديق بن أعراب قد حال دون ترأسه للمقاومة، لذلك قصد عرش عمراوة، لكن الفرنسيين تمكنوا من قتله بمعية والده في موفى شهر ديسمبر قرب تيزي وزو 1855.

دعم الشيخ الصديق لثورة الحاج أعمار

وفي سنة 1856 ساند الشيخ بن أعراب الثورة التي تزعمها الحاج أعمار، زعيم الطريقة الرحمانية بأث إسماعيل، ونجح بعد تسنيقه مع بن علي أوقاسي العائد من تونس لتوه، في كسب عرش آث واقتون إلى صف المقاومة. فضلا عن أعراش آث يرائثن، وآث فراوسن، وآث عيسي- أحرار، ولم يتدخل أحد في شؤونكم، لكن ثلاثة من أبنائنا المنحرفين داسوا على عاداتنا، فطلبوا البرانس من فرنسا (كتاية عن الولاء)، بجهة خدمتكم، وأنذركم أن من يجروؤن على إهانة عرضنا بالخضوع لهم سيطردون من زاويتنا، وستزل عليهم لعنة أجدادي ألياء الله الصالحين. أنظر المجلة الإفريقية، العدد:43، سنة ، 1899.».. هذا وقد تفاجأ القياد الثلاثة الذين كانوا في عين المكان بهذا الموقف الذي اعتبروه بمثابة إعلان الحرب عليهم، واضطر أحدهم (القياد الحاج موسى) إلى رفع راية بيضاء طالبا الأمان، لكن ذلك لم يجده نفعاً، فهجم عليه الشيخ الصديق بن أعراب وّضربه بعصاه، وعلى إثر ذلك أخرج القياد الحاج موسى مسدسه وأطلق النار على خصمه لكنه لم يصبه. ثم تسارعت الأحداث واضطر القياد الثلاثة إلى الهروب من السوق في وضعية مهينة، الأمر الذي أدى إلى اضطراب جبل الأمن في عرش آث يرائثن، بعد أن سعى كل طرف إلى تجنيد صفّه استعدادا للحرب، وبالفعل وقعت اصطدامات دموية بين الصنفين -الإخوة الأعداء- كان الاستعمار هو المستفيد الأكبر منها. إن ما تجدر الإشارة إليه أن الإدارة الفرنسية قد أبدت لحظاتها رغبتيها في تلافي الشكامة، ليس من باب الرحمة، بل بسبب عدم استكمال

27

ومن الطبيعي أن يبدأ الهجوم بتخريب وحرق قرية الشيخ الصديق بن أعراب (ثاشرحيث) الواقعة على سفح مرتفعات آث يرائثن، من طرف ماكماهون، انتقاما منه ولتعطيم معنويات رجال المقاومة، وقد ارتكبت الجيوش الفرنسية الجرارة من جرائم إبادة السكان وتخريب العمران وحرق الزرع وقطع الأشجار ونهب الأزراق والماشية أثناء زحفها وتوغلها، ما جعل الشيخ الصديق بن أعراب موجعة من قبل عملاء فرنسا الذين مكثوها من دخول بلدة لربعا ناث يرائثن يوم 24 ماي المصادف لعيد الفطر.

معركة إيشريظن التاريخية

هذا ويعد موقع إيشريظن ممرا استراتيجيا هاما يحمي أعراش آث يني، وآث منكلات، وآث يتسوره، وآث يلباتن الواقعة في عمق جرجرة، لذلك فإن فقدان هذا الموقع سيفتح الطريق أمام الفرنسيين للتوغل نحو عمق القبائل، وعليه فقد جند أهل الزاوة قوات كبيرة قدمت من مختلف الأعراش، لم يسبق لهم أن جندوها. وخفضت الجيوش الفرنسية إلى ميدان المعركة بقيادة الماريشال راندون يوم 24 جوان 1857، وهناك جرت معركة ضارية بين قوات الشيخ الصديق بن أعراب المدعمة برجال آث يني وآث منكلات بصفة خاصة، وبين الجيوش الفرنسية المتوقفة من حيث العدد والعدد والتظلم.

وبالنظر إلى استماتة رجال المقاومة في الدفاع عن مواقعهم المحصنة، وإلى ضراوة القتال الذي أسفر عن سقوط ضحايا تعد بالمئات من الطرفين، فقد أدرج «إميل كاري» معركة إيشريظن ضمن المعارك الكبرى التي جرت على أرض الجزائر إلى ذلك الحين. (أنظر كتاب Recits De Kabylie: ط.2004، ص.111). واعتترف بهلاك (44) جنديا فرنسيا، منهم ضابطان، وجرح (327) جنديا منهم (22) ضابطا. ولا شك أن عدد القتلى والجرحى الفرنسيين أكبر من هذه الأعداد، علما أنهم خلدوا هذه المعركة ببناء تذكاري هام لها. وكما كان متوقعا فإن الفرنسيين لم يجدوا أمامهم، بعد انتصارهم هذا، إلا مقاومة نسبية هنا وهناك، لم تحل دون إنهاء الثورة بإلقاء القبض على المجاهدة لاله فاطمة أنسومر يوم 11 جويلية في قرية ثاخليجث ناث عيسو (أنظر الفرنسي، محمد سي يوسف ط. 2000، ص187).

أما عن مصير الشيخ الصديق بن أعراب فقد سكّنت عنه المصادر الفرنسية، ولا يستبعد بعض المهتمين بدراسة حياته ونضاله كالسيد ناصر بلعيد، والأستاذ كرجة عمر أن يكون قد سلم نفسه للفرنسيين في تيزي وزو. ولم يسبق أسيرا بمعية أخيه الهاشمي إلى فرنسا، ليسمح لهما بعد ذلك بالاستقرار في تونس.

هذا وقد عثر السيد ناصر بلعيد على وثيقة تاريخية هامة في أرشيف «إس أن بروفانس» حول الشيخ الصديق بن أعراب، حررت سنة 1865، في صندوق يحمل علامة (AOM 5H2) بعنوان (cheik ou Arab) جاء فيها: «سجن هذا الرجل مع أخيه في فرنسا. ينتمي إلى إحدى أسر المرابطين بعرش آث يرائثن. ولم يبرز أعضاء هذه العائلة على الساحة السياسية إلا بعد وفاة الفرنسيين لبعض المعارك في عمق جرجرة، الباشاغا بلقاسم أوقاسي سنة 1854. عدو بارز للفرنسيين، لا يفوت أية فرصة لإقلاقتهم، استمد مكانته من نسبه الشريف (مرابط) الذي زادته ظروف الحرب أهمية. ويحتمل أن يزول هذا التأثير السياسي للعائلة، عقب إبعاد العضوين الفاعلين لها (الشيخ الصديق، والشيخ الهاشمي) المعتقلين في فرنسا بعد حملة 1857. وعليه، فإن هذه العائلة لا يؤتمن جانبها».

ولئن كانت هذه الوثيقة تكتسي أهمية كبيرة، بحيث أبرزت لنا نظرة فرنسا إلى عائلة بن أعراب التي صنفتها في خانة أعدائها الأشراء، فإن ربطها لبروز دور العائلة السياسي برحيل الباشاغا بلقاسم أوقاسي غير صحيح، إذ أكد «جوزيف نيل رويان» أنها شاركت في المقاومة الشعبية منذ نزول الفرنسيين في سيدي فرج في جوان 1830. ومهما يكن من أمر، فإن نشر أعمال السيدين: بلعيد ناصر وعمر كرجة، حول شخصية الشيخ بن أعراب، سيلقي أضواء جديدة على مساره النضالي، تساعد على نفّض غبار النسيان الذي تراكم على مآثره وذكوره، الذي يستحق التخليد بطريقة أو بأخرى.

أخبار

فحوصات طبية لجورج وسوف



دخل الفنان جورج وسوف الى "مستشفى الجامعة الأمريكية" في بيروت، حيث خضع لفحوصات طبية ولمنظار الامعاء الغليظة، وكذلك اجريت لوسوف صورة اشعة للصدر، كما اجري فحصا للكبد وفحوصات دم. وقد لازم وسوف المستشفى لأيام ستة، غادر بعدها المستشفى ليلتزم بتعليمات طبيبه بالراحة والتعرض لأشعة الشمس.

يذكر ان صحة الفنان جورج وسوف كانت منذ فترة موضوع أخذ ورد في وسائل الاعلام العربية، حيث تردد انه سافر الى امريكا للعلاج على نفقة الأمير وليد بن طلال، وقد نفى وسوف هذه الاشاعات، وقد زار وسوف عدد كبير من محبيه ومن الفنانين للإطمئنان على صحته.

حقيقة إصابة إلهام شاهين بأنفلونزا الطيور



استأنفت الفنانة إلهام شاهين تصوير فيلمها السينمائي الجديد "خلطة فوزية"، وذلك بعد القلق الذي عاشت فيه خلال الفترة الأخيرة نتيجة تخوفها من الإصابة بمرض انفلونزا الطيور. هذا ويعود الشك الذي راود ذهن إلهام عندما كانت تقوم بتصوير أحد مشاهد الفيلم الذي كان يتطلب قيامها بمسك إحدى الطيور "دجاجة" لذبحها ولكنها فوجئت وسط القائمين على العمل بموت الدجاجة بين يديها وهو الأمر الذي أزعج إلهام ودفعها للاتصال بوزارة الصحة المصرية. وسرعان ما وصل مندوبو وزارة الصحة لموقع التصوير وقاموا بالكشف على إلهام وجميع الحاضرين في التصوير واطمأن الجميع على صحتهم وخلوهم من هذا المرض.

إيهاب يغني للأطفال عقب معرفته بحمل زوجته ندى



حالة من السعادة الطاغية تسيطر على المطرب المتألق إيهاب توفيق منذ ابلاغ الأطباء له بحمل زوجته ندى في الشهر الثالث وذلك بعد مرور عام كامل على زفافهما. إيهاب توفيق من شدة سعادته بالخبر الجميل قرر تجهيز ألبوم كامل للأطفال يعد الأول بالنسبة له سيقوم بإصداره عقب وضع زوجته، وسيضمن الهداء خاصا لطفله الأول، وقرر اطلاق اسم والده عليه (محمد) في حالة ان يكون المولود ذكرا واسم والدته عليه في حالة ولادتها انثى، خاصة انه قرر عدم الاهتمام - كما يقول - بالكشف عن نوع الجنين في الوقت الحالي لقناعته بأن ما سيمن الله عليه به سيكون خيرا من عنده.

برنامج "دزائر شو" يستضيف أرملة المرحوم

معركة فيلم حسني تنتقل إلى التلفزيون



تستضيف حصة "دزائر شو" للمنشط سفيان داني أرملة حسني وابنه عبد الله، بعد ضجة منع فيلم حسني "الأغنية الأخيرة" للسينارست والمنتجة فاطمة وزان.

سهيل. ب
solitair2004@hotmail.com

وتقوم أرملة حسني بجهود كبيرة لمنع عرض الفيلم المقرر ليوم 28 / 02 / 2008، ويبقى هذا التاريخ مستعبدا بعد أن علمت "الشروق" بأن وزيرة الثقافة قد استدعت أرملة حسني وابنه بصفة رسمية يوم 24 / 02 / 2008، مما يضع شركة الإنتاج "طماريس فيلم" في مأزق لتقارب تاريخ العرض وتاريخ استقبال الوزارة للأرملة حسني ومشاركة ملوكه وعبد الله في حصة تليفزيونية لتوضيح أكثر أسباب مطالبة عائلة حسني بتوقيف عرض الفيلم ودخول العائلة معركة إعلامية ثانية، بعد أن اقتضرت على الصحف فقط، هاهي الحرب تنتقل إلى ميني التلفزيون، حيث علمنا أن هناك مراسلة موجهة من ابن

والشخصية بطريق مشوهة للواقع، وكان الأجدر لجوء الشركة إلينا كمرجع تاريخي بحكم علاقتنا مع المرحوم وليس الاعتماد على أقاويل الشارع وعلى تخمينات مواقع الانترنت التي خلقت حكايات وأساطير على المرحوم. ويأتي هذا الرد، الفعل القوي من عائلة المرحوم

السجن لفكاهي تونسي بسبب تقليده الرئيس بن علي

بين التونسيين عبر الهواتف المحمولة. وهذا هو التسجيل الثاني الذي يروج بين الناس. وكان قد أوقف في منطقة الأمن ببوشوشة بتونس العاصمة بعد التفتن إلى التسجيل الأول في الفترة بين 9 و 11 مارس 2007، وتم الاعتداء عليه بالعنف الشديد مما دفعه إلى رفع قضية عدلية ضد أعوان الشرطة بقيت دون مأل. وقد جرت العادة في تونس أن تقوم السلطات بتوجيه الإدانة لمعارضيه لا على الأفعال الحقيقية التي تضيق بها، بل تنسب إليهم جرائم مخلة بالشرف، وهو ما وقع مع المحامي محمد عبو الذي اتهم بالاعتداء بالعنف على زميلته. وآخر حالة هي محاكمة الصحفي سليم بوخدير من أجل "الاعتداء على الأخلاق الحميدة".

مفتعلة ومعتادة من جانب عناصر الأمن التونسي، وقد أنكر الفنان الهادي بن عمر عند مثوله أمام القضاء علاقته بتلك المادة المحجوزة واعتبرها عملية حبكتها أجهزة وزارة الداخلية ويرجح جميع المراقبين فرضية الكيد البوليسي والقضائي.



وكان الفنان الهادي ولد باب الله قد قام مؤخرًا في حفلة خاصة في مدينة صفاقس (جنوب البلاد) بتقليد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. وراج تسجيل صوتي لعرضه بشكل واسع

قضت المحكمة الابتدائية ببنعروس (صاحبة تونس الجنوبية) يوم 4 فيفري الجاري بسجن الفنان الفكاهي الهادي ولد باب الله عاما سجنا نافذا وتغريمه بألف دينار. وقد اتهم "بمحاربة مادة مخدرة". ويتعلق الأمر بقطعة صغيرة من مخدر "الزطلة" اكتشفت سمصادقة في درج سيارة خلال دورية "روتينية" كما تدعى الفرقة المختصة التي تولت إيقافه.

وكان هذا الفنان المعروف مصحوبا بشخص آخر كان يقود السيارة المستأجرة، ولكن اعتبر الفنان الكوميدي المسؤول الوحيد على وجود تلك القطعة المخدرة والتي من المرجح أنها عملية

كأس أمم إفريقيا يعيون الفنانين العرب

لم يتوقف فوز المنتخب المصري لكرة القدم ببطولة الأمم الإفريقية 2008 عند مجرد الحصول على الكأس الغالية.. لكنها جاءت لتمثل إنجازا عظيما لجيل من الموهوبين الذين كسروا حاجز الخوف وكشفوا عن الوجه الآخر والحقيقي لإرادة وطموح وإمكانات وموهبة اللاعبين والمدرب المصري. وأيضا كان الفوز هو المشروع القومي الكبير للفرحة والسعادة والثقة لدى الجمهور بمختلف فئاته..

وقد تفجرت مشاعر وأحاسيس نجوم الفن حبا وإعجابا بإنجاز المنتخب القومي الذي صادف احتفالاتنا بعيد الحب، واستمر حماسهم وتشجيعهم منذ انطلاق البطولة وحتى بعد لحظة التتويج بالكأس.

كلامه عن فوز مصر التاريخي فيقول: رغم أنني أشعر بالأم كثيرة بعد العملية الجراحية التي قمت بها، إلا أن الفوز بكأس الأمم أنساني الألم، وكنت سعيدا جدا بهذا الانتصار الغالي، وسعدت أكثر بالأداء الرجولي لأولاد مصر عمرو زكي ومتعب وأبوتركية، والنجم عصام الحضري وكل الأبطال.

■ النجمة

ليلى علوي تحدثت عن إنجاز مصر الكروي وهي في قمة سعادتها وشعرنا أن الديموع سوف تنهال منها، لكنها



تمالكت نفسها وقالت: ولادنا كلهم

رجالة.. الحضري ربنا يحميه، وأبوتركية ساحر حقيقي، ومحمد شوقي لاعب فذ وقدير.. أما زيدان فهو لاعب عالمي فعلا ويستحق أن يكون ضمن أفضل أندية العالم.

■ "أشعر بأني شفيت من مرضي" بهذه الكلمات بدأ النجم محمد هندي



■ الفنانة يسرا قالت

بانفعال: هؤلاء الفرسان فرحوا مصر كلها، ألف مبروك على مصر مثل هؤلاء الرجال الذين رفعوا اسمها عاليا، ورفعوا رؤوسنا وجعلونا فخورين بهم، ومليون تحية للمعلم حسن شحاتة الذي رفع رأسنا بتخطيطه ودكائه، وأود أن أشيد بلاعبي المنتخب عصام



■ أما غادة عادل فقد

سارعت إلى الشارع عقب إطلاق صافرة النهاية معلنة فوز مصر، وتحكي غادة عن الحدث

وتقول: لم أتمالك نفسي وأنا أشاهد المباراة، كنت مرعوبة ولم أتحمل ما كان يحدث خاصة في الشوط الأول الذي أضعنا فيه عدة أهداف محققة حتى أنني من كثرة الأهداف الضائعة شعرت بعدم الاطمئنان، وكنت أريد ألا



الحضري ومحمد زيدان وعمرو زكي ومحمد أبوتركية.. فكل اللاعبين كانوا على قدر المسؤولية.

■ في حين كشفت هيفاء

وهبي عن فرحتها الغامرة بفوز منتخب مصر بكأس إفريقيا لكرة القدم، وهو الأمر الذي يؤكد جدارة هذا الفريق الرائع بالكأس واعتلاء القمة الكروية الإفريقية. ويكفي أنهم قهروا أصعب الفرق



الإفريقية، وهذا إنجاز كبير يحسب لكل مصر والوطن العربي.

■ في حين أبدت

نانسي عجرم سعادتها الكبيرة بفوز مصر بكأس إفريقيا، مشيرة إلى ان أداء اللاعبين كان مشرفا للغاية وأنها حرصت على متابعة المباراة مع بعض الأصدقاء كما فعل كل مواطن عربي.

نانسي أكدت حبها الكبير لمصر، وهو ما دفعها من قبل لتقديم أغنية في حب مصر بعنوان "لو سألتك أنت مصري".

■ وترى نوال الزغبى ان أداء المنتخب

المصري لكرة القدم كان مشرفا للغاية وأسعد كل مواطني الدول العربية من المحيط إلى الخليج.. واعتبرت ان هذا الفوز هو شرف لنا ونصر كبير، ويكفي ان فوز المنتخب القومي المصري جمع كل جمهور الوطن العربي، وهذا شيء جميل يسعدني لأنني مواطنة عربية وأحلم بذلك باستمرار.



مساحة حرة

زهية منصر

رجاء...تكلّموا

رغم أن العرب قالت قديما الصمت حكمة إلا أن في بعض المواقف قد يصبح الصمت نقمة كبيرة بل وجريمة أو تواطؤا، خاصة إذا تعلق الأمر بالذاكرة والتاريخ. في هذا الإطار، ألا يحق للأجيال الجديدة اليوم أن تجبر بل تتوسل لصناع الأحداث أن يتحدثوا ويتخلوا عن صمتهم الآن، ألا يحق لنا مثلا أن نتساءل بجديّة وحسن نية أيضا، ترى لما صمت صناع الحدث الثوري أمام ما جاء في فيلم العدو الجميم الذي عرض نهاية الأسبوع بقاعة ابن زيدون بالعاصمة، الفيلم احتوى على أشياء لا ندرى إن كانت حقيقة أم لا عن أرقام المجاهدين وعن ما سمي بتجاوزات جيش التحرير وأشياء أخرى. كنا نتوقع أن الأسماء الكبيرة التي حضرت العرض الأول أن تقول كلمة ما على هامش ندوة النقاش التي نشطها المخرج بعد العرض وقال فيها صراحة "إن هذا الفيلم فرنسي ويحمل وجهة نظر فرنسية وعليكم تقديم وجهة نظركم"، وكما قال الفرنسي إيمليو "إن الشعب الفرنسي لا يفهم حقا كيف يقول ساركوزي إن الاستعمار كان إيجابيا". لا يفهم الجيل الجديد اليوم كيف لا يتحدث بعض صناع الحدث عن أشياء أصبحت اليوم من ضمن الذاكرة الجماعية، كيف مثلا ما زالت واحدة مثل جميلة بوحيرد تلتحف بالصمت؟ لما لا نقول الحقيقة للأجيال الجديدة حتى ولو كانت تلك الحقيقة موجعة ومؤلمة؟ لأن الصمت أكثر إيلا ما ويفتح المجال ليس فقط للتزييف والتزوير لكن للتجارة بالذاكرة والتاريخ والإساءة لماضي ونضال شعب بأكمله.

ترميم موقع تيديس بقسنطينة



سيشرع قريبا في إعادة الاعتبار لموقع تيديس الأثري الذي كان مركزا متقدما للدفاع عن سيرتا القديمة، العاصمة الشرقية لمملكة نوميديا، وذلك في إطار مخطط يرمي إلى حمايته وتنميته من إعداد مديرية الثقافة بالولاية. وفي هذا السياق، سخر للمشروع غلاف مالي بقيمة 25 مليون دينار موجه لتغطية تكاليف أشغال إنجاز المشاريع التي ستسجل في ضوء الدراسات المرتقبة وذلك في غضون السنة الجارية.

ومن جهته، أشار مهيرة مشاطي، رئيس جمعية "تيديس"، إلى أن ترميم وتصنيف موقع تيديس ضمن التراث العالمي يبقى الهدف الرئيسي لعلماء الآثار، وأملهم تحقيق هذه الغاية والإسهام في تتمين هذا الموقع الأثري الذي لم تقم روما العظمى سوى بتهيئته وفق قواعدها العمرانية. وتدل الكتابات الليبيكية وعديد الرموز على أواني فخارية على الأصل البربري لهذا الموقع الأثري، الأمر الذي "يبرر أكثر تأهيله وحمايته ليكون جزءا من المواقع الأثرية المتناثرة عبر التراب الوطني لتشهد على تاريخ الجزائر القديم الذي يعود إلى ألفيات بكاملها". ويحتل هذا الموقع الذي سمي أيضا كاستلوم تيديتا نوروم "التي تعني الحصن القديم" موقعا حصينا يشبه بكثير سيرتا القديمة والذي لم يصنف معلما تاريخيا وطنيا إلا في عام 1992. ويتوفر هذا الحصن الذي كان يضمن حماية الإقليم المجاور لعاصمة نوميديا القديمة.

● ق. ث

الناطق الرسمي للطريقة القادرية للجزائر وعموم إفريقيا، الدكتور محمد بن بركة لـ "الشرق":

"الدخلاء سيطروا على الزوايا ونشروا الغسيل الوسخ"

■ المدينة التيجانية بإمكانها جلب ثلاثمائة وخمسين مليون سائح للجزائر

اعتبر الخبير الدولي في التصوف والناطق الرسمي المكلف بالعلاقات الخارجية للطريقة القادرية للجزائر وعموم إفريقيا، الدكتور محمد بن بركة، أن التنصير الذي يهدف وحدة الجزائر هو الذي ينشط على ثلاثة محاور هي خط تمناست- تيميمون ثم خط المنيعة- ورقلة ثم خط بجاية- تيزي وزو. وحسبه، فإن هذا الخط هو أضعف الخطوط الثلاثة، كما كشف بن بركة في حوار لـ "الشرق اليومي" أن المدينة التيجانية بإمكانها أن تجلب للجزائر ثلاثمائة وخمسين مليون سائح. وانتقد بن بركة بشدة ما سماهم بالدخلاء الذين سيطروا على تنظيمات الزوايا، ونشروا الغسيل الوسخ على صفحات الجرائد والزوايا منه براء.



الدكتور محمد بن بركة

والأوقاف؟

■ أرجو أن تعفيني من هذا السؤال، ولكن أقول لك رأيي الشخصي، وهو أنه حين يدب الخلاف في المؤسسات الدينية الرسمية للدولة، فإن المستفيد هو المشكك في تدين الدولة، والناس جميعا يعرفون كل موسم حقيقة أوضاع الحجاج الجزائريين، وتنامي وجود الغلاة اللامذهبيين في المساجد وعلى المنابر، والسلبات الكثيرة للصندوق الذي سمي صندوق الزكاة، والزحف الهائل والخطير لتسيارات تهدد في الصميم المرجعية الدينية، وهي مرجعية ممثلة في العقيدة الأشعرية، والمذهب المالكي، والتصوف الإحساني التزكوي.

● لماذا تغيب الزوايا عن الساحة الثقافية؟

■ لوحظ هذا الغياب في فعاليات "الجزائر عاصمة الثقافة العربية"، وسببه تقصير التنظيمات لا الوزارة، بدليل أن أضخم عمل مطبوع خلال التطاهرة هو "موسوعة الطرق الصوفية"، الذي تفضلتم بالكتابة عنه، وإن خلق الإنصاف يدعونا إلى مراجعة النفس قبل محاسبة الغير.

● تغيب أدبيات التصوف عن الجامعة الجزائرية، لماذا؟

■ يجب إحياء اللجنة الوطنية لمراجعة برامج التعليم العالي التي وُثدت سنة 1996 بعد سنة واحدة من تشكيلها، وعندئذ يأخذ التصوف مكانه كمادة علمية في أكثر التخصصات اتصالا به.

● ستكون الجزائر سنة 2009 عاصمة للثقافة الإسلامية، كيف تتصورونها؟

■ الجزائر الحبيبة هي عروس البلدان، وستستفيد من تجربة السنة الماضية وتجربة السنة الثقافية بفرنسا، لتجمع الكفاءات وأرباب النوايا الصادقة من أجل نجاح الفرصة المستقبلية في حاضرة العلم والذوق تلمسان.

● كلمة أخيرة؟

■ أسأل الله أن يجمع الجزائريين على الحب والإخاء، فليس بعد المحن إلا المنح كما تقول الحكمة الصوفية.

مساجد، وهذا كلام غريب جدا من رجل يوصف بالاعتدال، فكيف بسلوك الإنجيليين الذين وجدوا في الظروف التي يعرفها العالم، في ضوء الأحادية، فضاء لتكثيف نشاطاتهم؟

إن التنصير ينشط على ثلاثة محاور هي خط تمناست- تيميمون ثم خط المنيعة- ورقلة ثم خط بجاية- تيزي وزو، وهو أضعف الخطوط الثلاثة في تقديري والمراهنة عليه خاسرة لأنه يقع في منطقة بها أكبر عدد من الزوايا والمساجد على المستوى الوطني، ولها تاريخ عريق في نشر الإسلام والدفاع عنه، وتلعب الزوايا في أقصى الجنوب، وفي أوسطه دورا رائدا في بث الوعي بين الناس، بل صارت هي الدرع الواقي من هذه الآفة، ومما يؤسف له أنني لما تنهت إلى هذا الخطر في وقت سابق، ذكر وزير الشؤون الدينية الحالي نقض ذلك، وقد تبين اليوم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر.

● ما موقف الزوايا من الخلافات من بين المجلس الإسلامي الأعلى ووزارة الشؤون الدينية

التيجانية فلها ثقل دولي كبير بالإضافة إلى حجمها الوطني، وهي تسعى جاهدة إلى القيام بالدور الثقيل المنوط بها داخليا وخارجيا، من النواحي الروحية والاستراتيجية والدبلوماسية.

● لماذا ظلت علاقة الزوايا بالإعلام باهتة؟

■ لم يقصر الإعلام الجزائري في مرحلة التعددية في الاعتناء بالحديث الصوفي والتعريف بالزوايا والطرق، وبفضل هذا الإعلام، ومن بينه جريدة "الشرق"، تعرف الناس على جيل جديد من الباحثين في التصوف، مثل عبد المنعم القاسمي الحسني وسعيد جاب الخير، وتبينت للناس الأكاذيب والأباطيل التي روج لها أعداؤه، ومع ذلك فإن العلاقة بين الإعلام والزوايا بحاجة إلى آليات أخرى للتعارف والتفاعل.

● لماذا لم تتحرك الزوايا لمواجهة حملات التنصير؟

■ لقد هدد الأسقف هنري تيسيبي على صفحات "الشرق" قبل أيام باستعادة الكنائس التي حولت إلى

التقاء: محمد بغداد

محمد بن بركة، مؤلف أول موسوعة للطرق الصوفية في العالم، والمعجم الصوفي وموسوعة الحبيب للدراسات الصوفية، يستعد هذه الأيام لإصدار الكتاب الكبير في الثناء على النبي البشير صلى الله عليه وسلم، تحدث عن عدة قضايا في هذا اللقاء.

الشرق لماذا تخلفت الزوايا عن المساهمة في مواجهة التطرف فكريا وسلوكا؟

■ إن عدم تورط أي منتسب إلى الزوايا والطرق الصوفية في موجة العنف التي يعرفها الجميع، هو في حد ذاته لون من ألوان المساهمة في ترسيخ سلوك السلم ونشره بين الناس، وقد كان لبعض التنظيمات التي تزعم الحديث باسم الزوايا أسوأ الأثر في كبت صوتها خلال العشرية التسعينية.

● لماذا لم تفكر الزوايا في السياحة الدينية؟

■ هذا التفكير قائم منذ مدة طويلة وقد كتبت شخصيا وحاضرت حول تأسيس المدينة التيجانية بعين ماضي، العاصمة العالمية لثلاثمائة وخمسين مليون تيجاني، وعلى القائمين على تطاهرة "الجزائر عاصمة الثقافة الإسلامية 2009 " أن يقوموا بإحصاء المزارات والزوايا والاعتناء الخاص بها لتثبيت هذا اللون من السياحة بما يخدم الجزائر روحيا وماديا، ولا يرقى إلى منافسة الجزائر في جانب الثراء الروحي إلا دولتا العراق ومصر الشقيقتان.

● أين دور الزوايا والطرق الصوفية في إفريقيا وأوروبا وشمال أمريكا؟

■ هذا الدور رائد ولكنه غير مغطى من الناحيتين الإعلامية والثقافية، وقد بدأ يتضاعف منذ أواسط التسعينيات، ردا على مظاهر العنف التي لا صلة لها بالسلوك الديني، فبالإضافة إلى التيجانية والقادرية، هناك مد معتبر للعلاوية والرحمانية والهبرية البلقايدية.

● لماذا بقي دور الزوايا محصورا في بيانات المساندة واجتنب الخوض في مشاكل الشباب والأوقاف؟

■ إن كنت تقصد مساندة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، فهذا من باب رد الجميل، إذ يعرف الخاص والعام نسبته الصوفية، وفتح أبواب العمل البناء للزوايا والطرق، ولكن الدخلاء سيطروا على تنظيمات الزوايا ونشر الغسيل الوسخ على صفحات الجرائد، والزوايا منه براء. أما العناية بمشاكل الشباب، فهي تقوم بها على قدر الوسائل المتاحة، بدليل أن الشريحة الأكثر ارتيادا للزوايا والدراسة بها هي هذه الفئة، وأصارحك أن ملف الأوقاف ثقيل جدا، ويحتاج إلى عمل دولة لا إلى جهد فرد.

● لماذا أهملت الزوايا دور المشيختين القادرية والتيجانية؟

■ هذا ليس صحيحا على الإطلاق، فالمشيخة القادرية والتيجانية في الجزائر تحوز النياية على عموم إفريقيا، وقد أثر الوضع الصحي لشيخها العام بورقلة على كثير من نشاطاتها، أما

يحل العالم العربي ضيف شرف لمعرض لندن للكتاب 2008، الذي سيمتد لمدة ثلاثة أيام. وذكر الموقع الإلكتروني للمجلس الثقافي البريطاني أن الأهداف الرئيسية لضيف الشرف تتمثل في تقوية العلاقات الثقافية مع العالم العربي، وتعريف صناعة النشر العالمية بالأدب العربي، والسماح للناشرين العرب بترويج كتبهم وأدبهم في جميع أنحاء العالم. ويضم المعرض أكثر من 23 ألف عضو في جمعية النشر العالمية، وفي العام الماضي قامت 109 دولة بزيارة المعرض، مما أعطى له صبغة دولية.

ويشمل المعرض عقد مناسرات ومنا قشات وورشات عمل تهدف إلى تشجيع التعاون بين المملكة المتحدة والناشرين والمترجمين العرب، وسيتم تقديم الاتجاهات الحالية للأدب العربي المعاصر لجمهور المملكة المتحدة عن طريق استضافة أفضل كتّاب العالم العربي، ويقام المعرض من 14 إلى 16



أبريل 2008 وذلك بالتنسيق مع المجلس الثقافي البريطاني. وفي الوقت الذي يتصدر معرض لندن قائمة المواقع الثقافية العالمية الشهيرة والمكانة الكبرى عالميا، كونه يسمح بترويج وعقد صفقات مهمة بين

الاحوال الجوية		
		
العاصمة		18° 7°
قسنطينة		18° 3°
وهران		17° 8°
تلمسان		30° 8°
غرداية		18° 7°

أب يحتجز ابنته لمدة 9 أشهر في عين توشنت

اهتزت، أمس، بلدية "حاسي الغلة" بعين تموشنت على وقع أغرب قضية عالجتها مصالح الأمن بذات المنطقة والمتعلقة باحتجاز أب من جنسية مغربية يدعى "ع.و" 46 سنة لابنته وتكبلها بالسلاسل لمدة 09 أشهر كاملة، بدعوى عقابها عن التصرفات اللاأخلاقية التي صدرت منها.

تعود حيثيات هذه القصة الدرامية، إلى معلومات وصلت إلى ذات المصالح تفيد بإقدام أب على تكبل ابنته واحتجازها في البيت العائلي لأسباب مجهولة. وعلى هذا الأساس تنقل أفراد الشرطة إلى مسرح الحادثة، قصد تقصي الحقيقة، منتهزين فرصة غياب الجاني، حيث تقدموا إلى منزل الضحية المسجونة من طرف أبيها، وادعوا أن الفتاة المعنية المدعوة (ن.ع) 27 سنة قد تورطت في قضية ما ويجدر بها الإمضاء على محضر استلام الاستدعاء، هنا لم تجد الأم، التي اختلعت عليها الأمور من حل، سوى إطلاع أعوان الأمن على الحقيقة التي ظلت مدقونة لمدة 9 أشهر، إذ تفاجأ الجميع بمشهد البنت وهي منزوية في أحد أركان البيت، مكبله من المعصم الأيسر والرجل اليسرى بسلسلة حديدية، ليتم فك قيود الضحية التي ظهرت في كامل قواها العقلية ولا تعاني من اضطرابات نفسية، هذا وقد تم تعنيف الأب الجاني المقيم بطريقة غير شرعية فوق التراب الوطني.

سعبد كسال

عريس يودع السجن ليلة زفافه بالبلدية

أمضى عريس أول أمس، ليلة زفافه بالسجن في البلدية، حيث لم تكتمل فرحة العريس، حينما تفاجأ العريس بعناصر الأمن تلقي القبض عليه عند فندق وسط البلدية لحظات فقط بعد وصوله إلى الفندق، المعلومات الأولى المستقاة من أقارب العريس، كشفت بأن هذا الأخير صدر في حقه في وقت سابق حكم قضائي بالحبس في قضية تعود إلى سنوات مضت إثر إيداع شكوى ضده بسبب شجار، ويبدو أن حكما غيابيا صدر لم يكن الشاب العريس على علم به، مما جعل أمرا بالقبض عليه بناء والإجراء القانوني المعمول به، ليقضي بذلك أول يوم في فرح العرسان في قصص ولكن ليس بالذهبي.

فيصل . هـ

"آل جي" الجزائر تطلق هاتفها الجديد من نوع "KP105"



سجلت "آل جي موبايل" عودة قوية في سوق الهاتف النقال الجزائرية بالإعلان عن إطلاق هاتف جديد "KP105" موجه لفئة الشباب وذوي الدخل المحدود، وهو جهاز يتميز بوزنه الخفيف وشكله الجذاب، بالإضافة إلى شاشة ذات 65000 لون، ما جعله ليس مجرد هاتف من الفئة البسيطة، ورافقت إطلاق هذا الهاتف الجديد حملة واسعة بالتعاون مع مغني الراب النجم الجزائري لطفي دويل كانون.

وقال إن "دوك سو" المدير العام لشركة "آل جي" الجزائر، إن "الهاتف KP105" يعد أحد الموديلات الجديدة من سلسلة "آل جي موبايل" التي ستمكن الشركة من استعادة مكانتها الرائدة في السوق الجزائرية، وقررت "آل جي" مفاجئة زبائنها بتنظيم حصة إمضاء ينشطها لطفي دويل كانون بمناسبة صدور ألبومه الجديد، حيث سيكون متواجدا بإحدى نقاط البيع "داركوم"، حيث سيلتقي بمحبيه لإهدائهم ألبومه الجديد، وسيكون "آل جي KP105" متوفرا في كل نقاط البيع "جي أس أم" ومحلات "داركوم" بداية من نهار اليوم 17 فيفري 2008، بسعر 3999 دج.

بوكرواح عبد الوهاب



bakimou7@hotmail.com

باقي

مرضى جزائريون ضحية قناة الحقيقة

حجز أدوية للدكتور الهاشمي بمطار هواري بومدين

كشفت مصادر موثوقة لـ"الشروق اليومي" عن حجز 68 قارورة دواء متكونة من الأعشاب الطبيعية مختلفة السوائل من عسل وزيت زيتون تدعى "الخلطة" زائد شريطي "كاسيت" دينية، تم جلبها من سلطنة عمان عن طريق أحد الأطباء الإخواس من ولاية تلمسان، وهي من الأدوية التي يروج لها الدكتور الهاشمي من قناة الحقيقة.

المتكون من العسل و الزيت "المرقى" في نوفمبر المنصرم. وحسبه فقد تحسنت حالته مقارنة بما كانت عليه من قبل، وتخلص من مشكل الإغماء الذي كان يتعرض له بين الفينة والأخرى .

وحسب ما صرح لـ"الشروق اليومي" الدكتور "ق.ف.ح" المكلف بجلب هذه الأدوية لسبعة مرضى من الجزائر من بينهم الشيخ محمدي، فقد أكد له مسؤول من مصلحة البيطرة بمطار هواري بومدين أن تعليمية صدرت من وزارة الفلاحة لمنع المتاجرة بمثل هذه الأدوية، وقد أكد الدكتور نجاعة هذه الأعشاب الطبية نظرا لتحسن حالة مرضاه. للإشارة فقد سبق للشروق اليومي وأن نشرت موضوعا حول وفاة مريضة بعنابة، وآخر من قسنطينة، أصيبا بالسرطان وتوفيا رغم تناولهما لدواء "الخلطة" لصاحبها الشيخ الهاشمي الذي روج لها في قناته "الحقيقة" -وحسب مصادرنا- فإن وزارة الصحة بالملكة السعودية سبق لها وأن نشرت بيانا اتهمت فيه الشيخ الهاشمي بـ"الإحتيال" ما أدى إلى غلق قناته مدة 4 أشهر.



الدكتور الهاشمي

لكنه أكد له بأن نسبة النجاح ضئيلة جدا، وخطر الموت مرشح لذلك. وهو ما دفعه للاتصال بسلطنة عمان للسفر للتداوي هناك لكن الأطباء أكدوا له استحالة سفره عن طريق الطائرة نظرا لوضعه الصحي، وبعد محاولات عدة استطاع التوصل إلى الطبيب المدعو الدكتور "ق.ف.ح" بتلمسان الذي جلب له مستخلص الأعشاب الطبية

سليمة حمادي

وحسب مصادرنا فإن عملية الحجز تمت بتاريخ 2008/02/04 بمطار هواري بومدين، وفقا لتعليمية صادرة عن وزارة الفلاحة تقضي بمنع دخول مثل هذه المستحضرات الطبية لأرض الوطن، وهو ما أثار استياء كبيرا من قبل بعض الأشخاص المداومين على التداوي بالأعشاب الطبية للشيخ الهاشمي، وهو ما يعكس حالة الشيخ محمدي ميلود 56 سنة من حي مناصرية ببلدية براق بالعاصمة الذي تنقل شخصا إلى مقر "الشروق اليومي" لينقل جزءا من معاناته مع مرض السرطان، حيث يعاني من سرطان الكبد، واضطر الأطباء بمستشفى مصطفى باشا الجامعي من استئصال كبد، ولأن الخطر ما زال قائما وشجع السرطان ظل يلاحقه فقد انتقلت الأعراض إلى رأسه عن طريق الدم، مسببة في ظهور بعض الحبات في رأسه، وقد نتج عن ذلك تعرضه لنوبات من حين لآخر. وحسب المتحدث، فقد اقترح عليه طبيب جراح بالمحمدية أن يجري عملية جراحية على مستوى الرأس

بعد أن صارت الشائعات حوله تصنع الحدث

الشاب بلال يخرج عن صمته ويرد على خصومه بحزام ناسف



الشاب بلال رفقة صغفي الشروق

من سرقات وحسد وغيرة، وكشف أسباب السقوط الحر الذي عرفه الراي مؤخرا في سوق الكاسيت ومن يقف وراءه. كما كشف النقاب أيضا عن حقيقة الخلاف بينه وبين منتجه "رد سون" ولماذا هذا التأجيل المستمر لألبومه الجديد. وهل هناك أصلا اليوم جديد أم أن الأمر يتعلق بمزايدات؟ بكل صراحة الشاب بلال اعترف بفشله في الوصول إلى العالمية وكشف الأسباب التي دفعته لإلغاء عقده مع شركة في حجم "يونيفرسال".

المطرب المعروف عنه قلة حواراته وأحاديثه الصحفية ألغى كل البروتوكولات وقبل بالجلوس على طاولة الاعتراف بلا طابوهات ولا أسئلة ممنوعة، في حوار غير مسبوق نشره لاحقا.

سمير بوجاجة

أثناء زيارة خاطفة له إلى الجزائر دامت بضع ساعات فقط، التقت الشروق اليومي بنجم أغنية الراي الشاب بلال الذي صنعت اختياره الكاذبة الحدث في الأونة الأخيرة، حيث تحولت الفبركة إلى قاعدة، الحقيقة فيها استثناء ضعيف النسبة، خاصة وأنه وفي ظل استقراره في مرسيليا يفضل التزام الصمت والابتعاد عن وسائل الإعلام.

وبعيدا عن ما تروّج له الصحافة من أخبار فتحتنا معه

الملفات الساخنة التي صنعت الحدث في الساحة الفنية مؤخرا ليتكلم بصراحة عن حقيقة خلافته مع باقي المطربين، ولماذا يعتبر حالة خاصة جدا وسط أسطول مطربي الأغنية الرايوية. كما أدلى لأول مرة

المناسة خلّضت موجة من الغضب بين صفوف السكان

هالك 3 أطفال غرقا بحوض مائي تابع لورشة بناء بوهران

سباقور عبد النور" 9 سنوات يدرس في السنة الثالثة ابتدائي، قد توجهوا أول أمس الجمعة، رفقة أحد أصدقائهم الناجي الوحيد، إلى الحوض المائي "المشؤوم" البعيد عن مقر سكنائهم؛ قصد اللعب فيه. في ظل انعدام مرافق التسلية بحيهم، حيث ولجوا إلى وسط الحوض المائي الذي تزيد مساحته عن 50 2م وبعمق 4 أمتار إلى الأسفل، بواسطة باب خشبي اتخذوه كزورق، وراحوا يدفعونه إلى الأمام، لكن متعتهم بهذا المشهد لم تدم

طويلا، فهما هي إلا لحظات حتى انقلب "الزورق" الخشبي فوق رؤوسهم. ولأنهم لا يحسنون السباحة استصرخوا صديقتهم الرابع، من أجل إبلاغ العمال الذين كانوا في ورشة بناء قريبة من مسرح الحادثة من أجل إنقاذهم، إلا أنه لم يكن أثناء الواقعة غير أحد الحراس الذي لم يتدخل، حسب شهادة

السكان، لإنقاذ الغرقى بدافع الخوف، ليتم بعد ذلك إبلاغ مصالح الحماية المدنية التي تدخلت مدعومة بخطاسين، حينها كان

محمد حمادي

مواقيت الصلاة

الفجر: 06:07 13:03 16:04 18:33 19:52
العشاء:

أقوى عرض على الأرض

يسر "قصر الجحيات" بفروعه أن يعلن لزبائنه الكرام عن عرضه الخاص لعام 2008.

اشترى قطعة واحصل على ثانية مجانا ،
ابتداء من يوم 10 فيفري ولغاية 16 فيفري 2008 والعرض محدود.

■ 30 شارع العربي بن مهيدي مقابل المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر، الجزائر العاصمة. الهاتف: 35-10-19-078

■ قصر الجحيات، سطيف، شارع أول نوفمبر 32-28-60-096

■ قصر الجحيات، العلمة (حي بلعلي) 33-28-60-096

■ قصر الجحيات الأغواط (الغربية) + المعمورة، 34-28-60-096

عرض خاص - عرض خاص - عرض خاص

كريم زناسني في ذمة الله

توفي الممثل الجزائري كريم زناسني عن عمر يناهز 43 سنة بسبب أزمة ربو تعرض لها وتم نقله إلى المستشفى أين لفظ أنفاسه الأخيرة، وقد نزل الخبر على الأسرة الفنية كالصاعقة بعد إعلان وفاة الممثل، وتميز كريم بمسيرة فنية طويلة وتقمصه لأدوار الأكشن مثل شوارع الجزائر، أين لعب دور مفتش شرطة، وكان آخر عمل له مسلسل "موعد مع القدر" لجعفر قاسم في رمضان الفارط، رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته.

تحرير قناة بعد اختطافها بمستغانم

اهتز حي "بينيار" بمدينة مستغانم، نهاية الأسبوع الماضي، على وقع حادثة اختطاف فتاة في الثالثة عشر من العمر من أمام مقر المسكن العائلي المحاذي للمسجد الحديث، حيث عمد المختطفون إلى تغطية رأس الضحية بقناع ودامت عملية اختطاف الفتاة التي نتجحت من عائلة فقيرة 48 ساعة. حسب شهادات شباب الحي. حيث تمت عملية الاختطاف في حدود الساعة الرابعة من مساء يوم الخميس. واستغرق البحث إلى غاية ظهيرة يوم الجمعة.

العربي. ب

مجنون يسحب قرابة المليار من البنك

برأت محكمة جنايات العاصمة أمس، كلا من المدير العام السابق للوكالة الوطنية للتجهيزات التقنية والتربوية في وزارة التكوين المهني وأمين صندوق وقايض بالبنك الخارجي الجزائري من تهمة تبديد أموال عمومية مقدرة بقرابة مليار سنتيم، حيث سبق أن أدانتهم المحكمة ذاتها في دورة سابقة بـ10 سنوات سجنا نافذا، و20 سنة سجنا غيابيا لمديرية المالية بالوكالة ذاتها الموجودة في حالة فرار. وتعود حيثيات القضية إلى تاريخ ضياع 4 صكوك من دفتر شيكات لسنة 1996 تعود للوكالة، حيث توجه المدعو (م.ع) إلى البنك الخارجي الجزائري وكالة آغا وسحب في شهر أوت 1998 وفي فترات جد متقاربة بمبالغ بين 200 و400 مليون سنتيم من حساب وكالة التجهيزات، خاصة وأن الحساب مضروب عليه حجرا من طرف القرض الشعبي الجزائري، حيث اتهم قايضا البنك بتسهيل سحب الأموال لذلك الشخص المختل عقليا، ومما دار في الجلسة أن المدير العام والذي كان في قبض الإتهام هو من أودع شكوى ضد مجهول حول سرقة الصكوك واختلاس أموال الوكالة، ليتحول إلى شاهد في القضية ثم متهم، هيئة المحكمة وبعد المداوات برأت ساحة المتهمين الثلاثة وهم المدير العام (ف.س) والقايضين (ع.غ) و(ش.ع) وسط فرحة كبيرة من أهاليهم.

نادية سليمان

خيمت أجواء من الحزن والأسى على الجو العام بحي الياسمين بوهران، الذي اهتز أول أمس، على وقع حادثة مأساوية، ذهب ضحيتها 3 أطفال في عمر الزهور، لقوا حتفهم غرقا بحوض مائي كبير تابع لإحدى ورشات البناء.

وكان الضحايا وهم "بن جيلالي الياس" 13 سنة، يزاوّل تعليمه في السنة الرابعة ابتدائي، وقريبه الذي يحمل نفس الاسم 12 سنة يتابع العلاج في أحد المراكز الصحية، بالإضافة إلى